ANFANG

MS 657

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0001
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

المؤلف: احمد محمود بن زياد الحسني

الكتاب: تكملة الانساب للبرو

المادة: السيرة النبوية

الرقم 657

الناسخ قلائم مخزلفه

المالك احمد سالم بن باعباه

المصدر ،، المكان اندبلكف الغص

الوسيط ،،

القياس: ط 30 ع 21 س 26

عدد الصفحات الخط مغربي

تاريخ التأليف 1995 م تاريخ النسخ 1399 هـ

تاريخ الاقتناء أو التصوير رقم الفلم

الملاحظات: تلم واضح حريف الخط

البداية: تنبيه اعلم ايدك الناظم انى اعتمدت فيما فسانى من هذا التعليق . . .

النهاية ؟ ان الحمد لله رب العالمين اللهم اجعل كلمتى لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0002
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

تنبيه: اعلم أيها الناظر إذا عثرت على أبيات من هذا التعليق حقيقة على الله تعالى ومجازا على تكميل محمد جمال بن الأمين بن محمد بن رابح الشنقيطي لشرح هذا النظم مشيرا له بما صورته ثم مع الكتب التي ذكرت في أول إذا عثرت عليها وذكر أسماءها والصور المشار بها إليها مع التفاوت من غير هامش ذكرته هناك من الكتب والتزمت فيه ما التزمته هناك، ومن استعنت عليه شيء من هذا فليذكر التوجه إلى الله استعنت وعليه توكلت وقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين وعلى آله ومحبه أجمعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم اللهم وفقني وجميع المسلمين لما تحبه وترضاه وسبك بالكسر تفرق وجمع أسباك عتبة معاذ اليه معاجا الأحوص الشاعر الأنصاري ابن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وعقبي الشاعر الفضل بالفتح ويحيى بن هاشم بفتح الياء بعل الأعراب قوله سبك مبتدأ قوله معاجا الأحوص نعت وعقبي بالجر عطف على الأحوص قوله الفضل بدل من سبك وفي خبر المبتدأ ومعاذ البيت أي بني هاشم أيضا الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب وكان من شعرائهم وفصحائهم وكان شديد الأدمة وهو هاشمي الأبوين أمه بنت العباس بن عبد المطلب وإنما أتاه السواد من جدته وكانت حبشية وأنه هاجى الأحوص، وروي أنه مر بالأحوص وهو ينشد وقد اجتمع الناس عليه فقال له أنك يا أحوص لشاعر ولكن لا تعرف الغريب والغرب وإنما أتيت الناس بالغريب والإعراب فقال له الأحوص أبتسمع فقال نعم:

ما زال حبل يراها الناس يجمعها، وشك البين والتخبي على أثر،
كل الحبال حبال الناس من شعر موصلها وشك أهل النار من مسد.

فقال له الفضل

ما أذكرت الى شتم ومنقصة، ما زلت تدلي إلى حتف الحكب
ذكرت بنت فروع ساء لة نجب، كانت حليلة شيخ ثاقب النسب

وانظر عنه وهاجى العقيلي التميمي على ما في ش والكناني على ما في كتاب الأغاني وفي ش أن سبب تهاجيهما أن الفضل لعقبي في بيت البيه وقيل فيهما أكل من اللعبي وأشر افتداء من عقبي لأنه يكثر مجاراة اللعبي وفي اللسان والتاج وابن نباتة أن الماهل

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0003
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عقرب وأى الشريد الافتضاء اللهبى لأنه لم يبت عقرب زمانا قلم يحكه شيئا فقال جبر

فرتى جيشوفنا عقرب لامرحبا بالعقرب التاجر ل
كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشى من الدابر ل
إن عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضر ل
كل عدو كيدله واستيه غير مخشى ولا خائف ل

وفى اللسان يقال فى المثل هو أمكر من عقرب وأتجر من عقرب ومما هجاه به الفضل أيضا كما يأتى قوله

إذا ما كنت متخذا خليلا فلا تجعل خليلك من تميم
بلوت صميمهم والعبد منهم فما أدرى العبيد من الصميم

والكلابيان من الفضل كثيرة قالت سعدى الكلابية وأنجبت ولدت نجيبا بنت فاعل أنجبت أجيبت لعبد مناف بن زهرة بن كلاب هالة، بدل من بنت بنت بدل من هالة أخى بدل من أصيب وهب والد وامنة أم صلى الله عليه وسلم هلال نعت وهب قال فى ق الهلال غرة القمر أو لليلتين أو إلى ثلاث أو إلى سبع ولليلتين من أول الشهر ست وعشرون وسبع وعشرون وفى غير ذلك فى الهالة، مضاف إليه وهى دارة القمر جمعها هالات وأراد بها حلقة الناس وبالهلال شريف الناس نجيزة بن عبد المطلب متعلق بأنجبت ويكنى أبا عمارة وأبا يعلى الشهيد يوم أحد قتله وحشى بن حرب الحبشى وكان حمزة يقاتل بسيفين فقال قائل أى أسد فينا كذلك إذ عثر عثرة تورم فيها على ظهره فانكشف الدرع عن بطنه فطعنه وحشى بحربته فأنفذه وكان يومئذ ابن تسع وخمسين سنة وهو مع ابن أخته عبد العزى بن جحش فى قبر واحد والصحيح أنه ترب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم من أعمامه إلا هو والعباس وقد تقدم بعض خبره عند قول الناظم ومنه وهب وأصيب والذى إلخ ومن أراد الاشباع من خبره فليلتمسه فى الغرر وشرحه ومناقبه أحصى تتمة وقع أنه أسلم فى السنة الثالثة من البعثة وقيل الساسة والقول الثانى هو الراجح كما فى نور الأبصار والعباس بن عبد المطلب ويكنى أبا الفضل فسقيتم أيه بنى هاشم اسم جاعل من أسقى رباعيا وكان إذا أقحط أهل المدينة استسقوا به وقصته فى الاستسقاء مشهورة وبه استسقى عمر عام الرمادة فقال اللهم إن هذا عم نبيك فأتوك راغبين متوسلين إليك بعم رسولك صلى الله عليه وسلم فاسقنا سقيا نافعا عاجل البلاء

وبقى

وبقى الجماعة وفى ذلك يقول الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب

بحق سقى الله الحجاز وأهله عشية يستسقى بشيبة عصر ،
توجه بالعباس فى الجدب راغبا فما كان حتى جاد بالديمة الكثر ،
وقام رسول الله فينا فوابنا بفصل قنوت هذا اللهاج معتصر ،

ثم اعلم بالكسر أيها بنى هاشم أيضا أيها القائم بأمرهم فال فى ق فى هذا المادة وكتاب الغياث الإيقوع بأمر قومه وقد ثلعم يثلعم ويثلعم اه وكان سيد الجاهلية والاسلام يمنع الجار ويبذل المال ويحمى الذمائب وكان له شرف العز بنى هاشم وجفنة الجاهلية وفكاهة الجاهلية وهى ساحة يجتمع فيها الناس قال

وكانت لعباس ثلاث تعدها إذا ما جناب الحى أصبح أشعبا ،
فسلسبيلة تنمى الكلوء وجفنة تناخ فيكسوها الشواء المنمعبا ،
وخلة عصب ماز المعزلة ، لعارض ريح ثوبه فترتقربا ،

ثم أمه نتيلة تصغير نتلة واحدة النتل بيض النعام بنت جناب بن كليب بن مالك من بنى النمر بن قاسط وهى أول عربية كست الكعبة الديباج والحرير وذلك أن العباس نذرت إن وجدته أن تكسو البيت الحرام فوجدته فجعلت قولها ضربة كأمين من معانيه الفيء إلى الحال جمعه ضرائك وضرباء والفعل كسمع الخ ق وقال جمع وكأنه قد جعل لا يقولون ضرك بمعنى ضر له أساس أى عصرتهم وقول أبى العباس أبو الخلائف جمع خليفة للسلطان الأعظم ويجمع أيضا على خلفاء قال فى مصر وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله خليفة أو لأنه جاء به بعد غيره كما قال تعالى وهو الذى جعلكم خلائف الأرض اهـ منه وذكر الخلاف فى قولهم خليفة الله بالاضافة لغير داع وراجعه هل يجوز أولا الأكياس تقدم أيمة الدين بنى العباس بدل من الخلائف الأحبار أبا قوله هو العباس مبتدأ ومسقيهم وثمالهم وأساس نعوت له وجملة وهو أبو الخلائف خبره وقوله أبو الخلائف أشار به إلى قوله صلى الله عليه وسلم «أشعرت أن الله سيولد من ولدك سبعة عشر رجلا من صلبه يموتون موتا ذريعا وفى أيام المأمون هذا أحصيت أولاد العباس فبلغت ثلاثة وألفا مع ثلاثين بين ذكر وأنثى وذلك فى سنة مائتين وكان بدأ بنى العباسيين

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0004
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

أنه عليه الصلاة والسلام أعلم العباس أن الخلافة تئول إلى ولده جلم يزل ولده يتوفعونها
وقال العباس يوما لعلي ابني النبي صلى الله عليه وسلم إلى متى هذا الأمر معي يعيره بها وكان جبانا
نسلم ما بقي منا كارف والله لنكلمنه فقال علي «يا عم وهل هذا الأمر إلا إليك وهل أحد
ينازعك فيه» قيل: أفضت الخلافة إلى بني العباس وما على الأرض أمنع ولا أجل
تتمة العباس أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل بثلاث وكانت الصفايا
ومناقبه لا تحصى

بشرة أبي العباس البشير صلى الله عليه وسلم بالأعلاق، جمع على بالنفيس
من كل شيء يحتفظ به منه هنا اسم ما علا من شوهم وبه دعا لهم رضي الله عنهم أجمعين
بنيه على الإعلاق، أي يصيبهم وخص بعضهم بالذكر كالسفاح والمنصور
المهدي وبالعلاء بالضم والجمع علالا وهي الحاجة أتوجه أبي العباس إلى أعلاق
وهو أبي النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وعلى آله وبنيه وأمته بالتحنين
أسكفة الباب بضم الهمزة وعتبة بالجر كما جاء في اللسان وغيره قال بعضهم وأسكفة
الباب بضم الهمزة عتبته العليا وقد تستعمل في السفلى، واقتصر في التهذيب و
مختصر العين عليها فقال «الأسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع أسكف»
أم على دعائه صلى الله عليه وسلم وجذران بضمتين جمع جذر وجدار العانة ويجمع أيضا
على جذر وجدر، صاحب القاموس بالفتح والمد ال قعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم
الأيامن قوله «تقعوها» تعلوها عليه صلى الله عليه وسلم، قوله «أسكفة» عاد
أشعث وجذران محكوم عليه،

ومجاء الأبيات: الإشارة إلى قوله صلى الله عليه وسلم «لا أبشرك يا عم أن من
خريتك الأصفياء ومن يمنتك الخلفاء» وإلى قوله أيضا «إذا كانت سنة خمس وثلاثين
ومائة فحولك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي» وفي
رواية: «ومنهم المهدي واخي الهادي» ولما صح أنه صلى الله عليه وسلم غشي العباس و
بنيه بعلاءة وقال: «يا رب هذا عمي وصنو أبي وصاوك أهل بيتي فاستر عوراتهم وآمن
إياهم بعلاءتي هذه» فقالت أسكفة الباب وحوائط الدار «آمين آمين» وفي رواية: جاء
أبو الفضل فقال «يا رسول الله فضل وكنانتي العباس فقال «وكنانتي العباس» وفي الحديث
«اللهم انصر العباس وولد العباس» قالها ثلاثا.

(تتمة) أول من ملك من بني العباس عبد الله أبو العباس السفاح بويع له بالخلافة
عام اثنين وثلاثين ومائة ثم أخوه أبو جعفر المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس بن عبد المطلب ثم ابنه المهدي ثم ابنه موسى الهادي ثم أخو موسى الهادي
وهو هارون الرشيد ثم بنوه: الأمين والمأمون والمعتصم بالله ثم الواثق ثم المتوكل
ابن المعتصم ثم المنتصر بن المتوكل ثم ابن عمه المستعين بن محمد بن المعتصم ثم المعتز بن

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0005
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

المتوكل ثم ابن عمه المعتز بن الواثق ثم ابن عمه المعتمد على الله بن المتوكل ثم ابن أخيه
المعتضد بالله بن محمد الموفق بن المتوكل ثم المكتفي ثم المقتدر ثم القاهر بنو المعتضد
هذا ثم الراضي ثم المتقي ابنا المقتدر هذا ثم المستكفي بن المكتفي هذا ثم المطيع بن المقتدر
هذا وهو آخرهم حكما: الخطيبي: ثم المطيع، وانقضى الديوان وذهبت الآثار والعيان،
وانوقف الأمر على الأيتام وغلب الإيلام لحلول أم الامتهام الا الدعاء فوق قبور المنبر بكل محبور
على الأمر بن.

قال في الحلة: والخلفاء العباسيون كلهم أبناء سراري الأتراك السبايا والأمهات. قوله وهي
عن تكة العزالة بالكسر ولد الرجل وعُرَيْبَتُه وعقبه من صُلْبه، وقيل عزالة الرجل
رهطه أي قومه وقبيلته الأقربون؛ قوله: أبو الخلائف الخ: قرب معناه في مقابلة قوله "
تشتهيه إن قوله: مرخص بحقصم، وقال أبو العباس حال كونه فحيلا كحسن بنيه الخيرات
تقدم أي عما ألهم على سبيل الإجمال:

تموا بتمام وعاروا عشيرة، يارب فاجعلهم كراما بتارة،

واجعل لهم يارب أيدي صيتا حسنا وانبه أيدي الثمالة، يعني بنيه لأن الولد ثمرة الفؤاد
وقيل في بستنه أي العباس الأزوال أي الكرجاء جمع زول بالفتح قال ذو الرمة:

أخا شقة زول كأن فقيره على نحل يعدي جؤار المغارب،

أهل العلى جمع علياء كحمراء والفضل ضد النقص والأفضال، الزيادة من ماولدت نفيسة
وهي بنت زيد والدة من فعل، كبنته من مكن أي العقل،

الأعراب: قوله: "الثمالة" مكن بفعال؛ قوله: "ماولدت" الخ مكن بفعيل.

وسماء الأبيات: أي أولاد العباس عشرة وقد تقدم تفصيلهم وذكر أسمائهم عند قول الناظم:
"ولبابة الفضلي وأم الفضل" الخ.

(تتمة) قوله: "ماولدت نفيسة" الخ: من أبيات لبعض السريين يرثي الهادي والمؤيد:

ماولدت نفيسة من فعل، من جبل أو تغلب أو سعل،
كبنته من مكن أي العقل من النبي المصطفى ذي الفضل،
وخاتم الرسل وخير الرسل أكرم بمعان كملت وفضل.

بالكسر

قوله كبنته يروى كصبة باعتبار أم حبيبة شقيقة البنة
وهي الحادية عشر وردان النبي صلى الله عليه وسلم زارها وهي
طفلة فذهبت بيديه فقال إن بلغت هذه وأنا حي لأتزوجنها
وفيه فأل أن تبلغ فتزوجها سبيان بن الأسود المرهبي من
ولد شرفاء ولبابة وانفرد بها وغير المنيب أي المناسب له الباقي
لله أبي العباس أي انفرد بجميع نعل العباس الأمي عبد الله المناسب
لله الباقي له من خشيته حتى أثر الدمع في خديه الندب تفجع
أبي الأملاك المنتفع ذكرهم وهو أبو عبد الله بن العباس المنيب جمال
كهنبوان وزعجران وأبو هذان الهجر كالفرزان وفد ترجمه وعنه
والجوابع على أصالة الثناء الذكي الفرزان حر تفجع الخلائق
رجيع الذكر ينتفع وفيه قوله وهو المنيب الخ من البديع الأدبي الجناس
التام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بصغير الباحة بيت
أبيه كالأضداد وجلدها أي الأدم وهو مازاد على النعل والعلز ناله فقعا،
بالقاف معدر فقع الضب كفرح وقتل فقحه: الأعراب قوله فقعا
مفعول له لما من ناله يعني أنه جنى العلز منه لما الله عليه وسلم
وغيره لما تجنى النار من الاشجار. تتمة قال في هدي الأبرار
في فذ رماوراه من الأحاديث ما لفظه وروله الوحدة وتثاقل
وستة اتفق الشيخان على خمسة وتفرد منها وانفرد البخاري
بثمانية وعشرين ومسلم بتسعة وأربعين، قوله وروله الى
قوله وروله الى قوله وستة واقعة فيه شارح الهادي
قوله في الصحيحين مائتان وأربعة وثلاثون حديثا انفرد
البخاري بمائة وعشرة ومسلم بتسعة وأربعين والمشترك من
الصحابة غير أبي أبي عباس الخ أي الحديث عائشة بالتصغير
للوزن بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما تتمة وقد تكلم من
الجنس فبلغ عدد ما روته بقوله:

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0006
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

روى عن النبي ﷺ الحديث، ألفي حديث ومائتي حديث ،

وعشرة بنت أبي بكر السنى، كذا تري منشورة في القشني،

وما قاله شارح الهاشمي، وفيه أن للصاحب الصحيحين مائتين وسبعة وتسعين حديثا اتفق البخاري بأربعة وخمسين ومسلم بسبعة وسبعين ه وجابر بن عبد الله الانصاري كما سيأتي شهد بدرا ولم يتخلف عن البدريين لصغره وقد طال عمره حتى كف الناس عنه وعمي وآخر من توفي عن أربع وتسعين سنة بالشنالة الصوفية وقيل غير ذلك بسنة، يقال إنه آخر من مات من الصحابة بالمدينة روى له ألف وخمسمائة وأربعون حديثا اتفق الشيخان على ثمانية وخمسين منها وانفرد البخاري بستة وعشرين منها ومسلم بمائة وستة وعشرين وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما،

(تتمة) وعد شارح الهاشمي أنه روى ألفين وستمائة وثلاثين حديثا له في الصحيحين مائتان وثمانون حديثا اتفق مسلم بأحد وثلاثين والبخاري بأحد و ثمانين، وأنس بن مالك الانصاري كما سيأتي آخر الصحابة موتا بالبصرة سنة تسعين بالشنالة أو واحد أو ثلاث منها على مائة سنة الا سنة وقيل غير ذلك روى له ألف ومائتا حديث وستة وثمانون حديثا بتثنية مائة اتفق الشيخان على ثمانية وستين منها وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم بواحد وسبعين كذا في هدى الابرار.

(قلت) وليكن على ما في شرح الهاشمي من أن عدد ما روى ألفان ومائتان وعشرة أحاديث وأن له في الصحيحين ثلاثمائة وثمانية عشر حديثا انفرد البخاري بثمانية ومسلم بتسعين والشماخ أبو السماخ أبو هريرة الدوسي واسمه عبد الرحمان بن صخر على الراجح من الخلاف في اسمه واسم أبيه على نحو من ثلاثين قولا كما في النووي كناه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حين رآه حاملا هرة له في كمه فصرت تصغيرها وقد روى عنه من الحديث نحو ثمانمائة ولم يرفع هذا الغير له روى عنه خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وأربعة وسبعون انفرد البخاري بثلاثة وتسعين منها بالموقية المثناة والوقف على خمسة وعشرين وثلاثمائة على الثاء، تقدما

(تتمة) وزاد العراقي وغيره أبا سعيد الخدري وله ألفا

. (تتمة) وزاد العراقي وغيره أبا سعيد الخدري وله ألفا ومائة وسبعين حديثا اتفق البخاري وانفرد بأحد وسبعين ومسلم بأربعة وأربعين أيامه أبو عبد الله الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وهو أبو محمد وهو من مشاهير هاشم وأبو الكنى كثيرة وبيوع علمه وفيه قيل ما بيوع علمه بمكة السموك وأيامنا مشهورة وعروة الهاشمي رضي الله عنه وحمله والنحويون أشعارها وهو أبي هذا العلم هو الأدب نظروا في كتاب الله وللتفقه في الدين والانتباه أي عروة الغفلة عن الله تعالى (تتمة) روى الطبراني الكبير عنه دعاء عليه الصلاة والسلام وقال يفتح به جهان القراءة أن دعاء جبريل عليه السلام مرتين وعنه وضع صلى الله عليه وسلم يده على كتفه وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل رواه أحمد والطبراني وفي رواية اللهم فقهه في الدين وعلمه علما رواه البخاري. قال النووي رضي الله عنه قال عبد الله بن عتبة ما رأيت أحدا أعلم من ابن عباس رضي الله عنهما سمعه من عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقضاء أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وأفقه وأعلم بتفسير القرآن وبالعربية و الشعر والحساب والفرائض وكان يفسر يوما للتأويل ويوما للفقه ويوما للمغازي ويوما للشعر ويوما لأيام العرب ولا أتى على عالم مجلس إليه إلا فضحه ولو سائلا سأله إلا وجد عنده علما شهوا لجهل وصفين والنهروان مع علي مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن سبعين سنة وقيل إحدى وستين وقيل أربعا وستين صلى عليه عمر ابن الحنفية وكبر عليه أربعا وقال اليوم مات ربانية هذه الأمة وهي

على فرع فسماها بالهمز أي سماه قاضي الأنبياء ولد
رضي الله عنه فيه الحجة بذلك سئل فيل لأبي الزبير خلافته
فقال أن عبد الله وعبيد الله ابنا عباس تحيلا له مكرمة وبعثن
إليهما أبي الزبير صاحب شرطته عبد الله بن مطيع فقال له
انطلق إلى ابني عباس وقل لهما أن اخي جاء مكة فقال ابن
عباس والله ما بايتنا إلا رجلان رجل يكلب فقام رجل
يكلب فضلا فأتى هذا أبي يمنح منا فقال أبو الكليب عامي
بني وايلة. كنا بني أبي عباس فيفسنا فقمنا وكسبنا أجل
ويهرينا ولابني آل

كنا بني أبي عباس فيفسنا ∴ فقمنا وكسبنا أجل ويهرينا
ولابني آل عبيد الله منزعة ∴ فجانة مقهما هيجا وكسبنا
فالزبير والزبيا براهما ∴ نال منهي ما نبغي إذا يشبنا

وكان النبي صلى الله عليه وسلم أبو وهي أعمامه صلى الله عليه
وسلم أيضا أبو طالب الزكيله بن عبد المطلب واسم أبي طالب
عبد مناف وهو يقول عبد المطلب

أوصيك يا عبد مناف بعدي ∴ بمؤتم بعد أبيه جدي
جارقه وهو جميع المهد ∴ وكنت كالأولاد في الوجد
تزينه من أمشاطها والكبد

منه أي من النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتي نفر والذي تفر
والزكي الجميل افتعل منها أي جناك والنفي وهي أعمامه صلى الله
عليه وسلم أبو طالب الزكيله وجنى منه أي من النبي صلى الله عليه
وسلم الشر إلخ. وهذا البيت واضح. تنفق ولما حضرت الوفاة
أبا طالب جمع إليه وجوه قريش فأوصاهم فقال يا معشر قريش
بمعشر أنتم صفوة الله من خلقه وقلب العرب وجيه السير الشجاع
وجيه الفرار الشجاع والواسع الباع واعلموا أنكم تنتكبون العرب
بالشتات عضيلة الأعمى تموه وتشاجر الأدكنوه جلكم بن لؤي

على الناس الفضيلة وفيكم البر والوسيلة وإني أوصيكم
بتعظيم هذه البنية فإن فيها معاش كلكم وفوزا
للمعاش وثباتا للوفاء صلوا أرحامكم ولا تقطعوها
فإن في صلة الرحم منسأة في الأجل وزيادة في العدد
واتركوا البغي والعقوق فإن فيهما هلكت القرون قبلكم
أحبوا الزراعة واعهدوا السائل فإن فيها شرفا في
الحياة والممات وعليكم بصرف اللسان وأداء الأمانة
فإن فيهما محبة في الخاصة ومكرمة في العامة وإنا
نوصيكم بمحمد خيرا فإنه الأمين في قريش والصديق
في العرب وهو الجامع لما أوصيكم به وفرهاه تمام
قبله الجنان وأن تكف اللسان عن مساوئ الناس إلى
ما هو وصيته وقيل أنه أسلم عند الموت أول من
جمع بين الحسن بن علي رضي الله عنهما وصنو
نفر والحسين رضي الله عنه بالعلم
عبد الله والخير نفر ومنهم أبي السبطين اجتنب بالبناء
للمفعول أبي وذر ابن المثنى الحسن بن الحسن الأعرابي

قوله «أول» مبتدأ خبره: «عبد الله» قوله: «المحض» صفة عبد الله، قوله «ابن»
بدل من عبد الله، قوله: «الحسن بن الحسن» بدل من «المثنى»، وأمه أي عبد الله المحض
فاطمة بنت الحسين، اختارها أي فاطمة عليلها المثنى من اثنتين، فاطمة المذكورة و
واختها سكينة

(تتمة) قوله «اختارها» الخ أشار به إلى أن الحسن المثنى خطب إلى عمه الحسين فقال
«هل لك في كريمتي فيك وابن أخيك» فخيره بين سكينة وفاطمة فاختار فاطمة
فزوجه إياها وتركه سكينة وكانت أجمل منها فنال بها بعض الملوك فتزوجها
مصعب بن الزبير فكان يقول «إن الله تخير على سكينة لمنقصة الذي في الحسن» وقيل
خيرها استحياء فقال «اختر لي» فقال «اخترتك فاطمة فهي أكثرهما شبها بأبي».

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0008
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

(تنبيه) الحسن حج خمسا وعشرين حجة ماشيا وان النجائب لتقاد بين يديه
وخرج من ماله مرتين وقاسم الله في ماله ثلاث مرات، ولم تسمع منه كلمة فحش قط الا
قوله لمن خاصمه: «ليس لك عندنا الا ما أرغم انفك». وقيل إنه أجزل يوما صلة شاعر
فليم على ذلك فقال: «أتراني خفت أن يقول «لست ابن علي ولا ابن فاطمة» رضي الله عنهما ولكن
خفت أن يقول: «لست كمثلهما فيصدق ويحمل عنه ويبقى مخلدا في الكتب» فقال ذلك الشاعر
حينئذ: «أنت والله يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرف بالمدح والذم مني». ومناقبه لا تحصى
ويتلو أبو عبد الله الحسين محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين في هذا الشكل. أبو الكريم
يعني الجمع بين السبطين فإن أم أبي محمد الباقر فاطمة بنت الحسن بن علي رضي الله عنهما
تشوكت أي ثم إن الحسين بن علي رضي الله عنهما ليس له ولد الا زين العابدين فمن
جميع ولده ومن عقبه: «سلسلة الذهب نبعنا العرب كتم» فقال «سلسلة الذهب»
فيه: أبو الحسين الحنفي، بالكسر الاصل والمحز وكثرة النسل ومن كتم. وعموا
أخرت أي شرعت في نظم لؤلؤة جم محمد الحجة بن الحسن الخالص نجل علي العسكري
نسبة لعسكر مدينة عظيمة كانت على شرقي دجلة بين (تكريت) وبغداد بناها المعتصم
سنة احدى وعشرين ومائتين وسكن بها بجنوده حتى صارت اعظم بلاد الله و
هي اليوم خراب وبها أناس قلائل وهي: «سر من رأى» سميت بها لأنها لما شرع في بنائها
ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم إليها سر كل منهم برؤيتها فلزمها هذا الاسم
ام ملخصا من «نور الابصار» نجل محمد الجواد الازهر، أي الاشهر وهو في الاطلاع الابيض
ومن كلامه ومن وعظ أخاه سرا فقد زانه ومن وعظه علانية فقد شانه
نجل علي الرضى المكنى بجلس ... فيه كما في يافي سليل جعفر الصادق لقب به
لكمال صدقه سليل الفارح محمد الباقر أي الجامع على التغليب الاعسر والحسن سليل زين
العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم واستشهد من آل خير من سل
محمد صلى الله عليه وسلم بكربلاء بالقتل والحز موضع من أرض العراق الحسين بن علي
ابن أبي طالب يكنى بأبي عبد الله ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة
وقيل سنة ثلاث وقيل علقت به أمه بعد مولد الحسن بخمسين ليلة وقيل
لم يكن بينهما الا طهر واحد وقيل ولد بعده بسنة وعشرة اشهر وعق عنه
النبي صلى الله عليه وسلم وكان فاضلا كثير الصلاة والحج وكان النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم يحبه حتى قال أحب الله من أحب حسينا وقتل يوم الجمعة من المحرم
سنة احدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر وقيل ابن ثمان وخمسين
سنة وذريته من نحو أنصار الحسين كما في بغية (تتمة) وقال ابن المحسن
بنواحي الكوفة بالطف يوم كربلاء وحين منزل ومكان بالمروة يوم العقيق ويوم
قتل يزيد بن المهلب وأصحابه جماعة نائبا استشهدت منها أي الجماعة
علي الاكبر بن الحسين وليا جل ضنا بالقتل والقتل أي من اخوانه اسلم علي الاصغر
ابن الحسين ايضا وهو الملقب بزين العابدين نهاهم أي عمر بن سعد بن أبي وقاص
عن قتله لمرضه في ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء يقول سليمان بن قتيبة
مولى بني هاشم

عين جودي بعبرة وعويل	واندبي إن ندبت آل الرسول
واندبي تسعة لصلب علي	قد أصيبوا وخمسة لعقيل
وابن عم النبي عونا أخاهم	ليس فيما ينوبهم بخذول
واندبي كهلهم فليس إذا ما	عد في الخير كهلهم كالكهول
لعن الله حيث حل زيادا	وابنه والعجوز ذات البعول

وقيل في هذا اليوم ايضا

ملكنا فكان العفو منا سجية	فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحللتم قتل الأسارى وطالما	غدونا على الأسرى نعفو ونصفح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا	فكل إناء بالذي فيه ينضح

وقد تقدم بعض خبر الحسين عند قول الناظم عمرو بن سعد قاله المختار
البيت وعند قوله ايضا الغلا الحجاز والعراق واليمن البيت فوله ذات البعول
لعلها سمية أمة الحارث بن كلدة أم زياد هذا واخرج ابن علي الاصغر رضي
الله تعالى عنه عن خيبة وهو رجل من أهل الكوفة كان مستخفيا عند داره بيت
يشفي بحضن الا ذبحوه عنه وحملوه كالجرو يسمى جمع ابن نجيل عليه الاكرام
وهو ابن علي هذا والدالي يجمعون بعض الياء الى تحبس والطائر الطويل الجرادة
لا يقع جناحيه اذا وقع تشبه به الخيل في الضمر قال ... . . .

ابو صبية شعث تطيف بشخصه كوالح أمثال اليعاسيب ضمر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0009
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

زيد به لين العصوب فقيل له مقتول الاحول هشام بن عبد الملك عن يمينه
فبنت العنكبوت على عورته ويحتمل ان يكون نعتا لهشام لانه ايضا وصل به
الصباح ما عجز به كما سيأتي وبين وراثة خلعه ابنه امية قال ابن حزم اللهم
خيبتهم زيدا هذا الهدى ضلتهم زيدا .

ضلت الكم زيد على جذع نخلة ، وما كل مهدي على الجذع يصلب ،

(تتمة) وكان ظهور زيد هذا في ايام هشام هذا ولما خرج أتته كتب
كثير ممن اهل الكوفة وقالوا له ابن أمن ابو بكر وعمر حتى نبايعك فأبى وقال
إذا نرفد عن ذلك فهو الى ابنة يه فقالوا نتولاهما ونتبرأ ممن تبرأ
منهما وخرجوا مع زيد فسموا الزيدية وروى زيد هذا عن ابيه زين العابدين
وجماعة وروى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصلى عليه يحيى
ابنه أي زيد هذا ايضا بنو امية فاهلكوا واتخذوا ابناءهما الوصول
ومعاد البيت أن يجيء بن زيد هذا على الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان
خالد اهلك أبو العباس السفاح بنو امية واتخذهم ليا أكثر فيهم القتل والجراح
حتى قيل انه لم يبق منهم أحد او لزال بالكثير يقول قتل منهم أربعين الفا
والمقلل يقول ستين الفا قتلهم عشرين الفا تتمة ابن زياد صلى الله عليه وعلى ذريته
من قتلهم شر قتلة وكذلك انتقم الله من هشام بن عبد الملك لما قتل زيدا هذا
وحرقه بالنار حتى صار رمادا فلما كان زمن الصباح أمر بأن هشاما هذا اخرج
رأسها بالعمود الى خلخ ثم يصلبها وقتلها فقاصا بها ولد او زوجة كانت لزيد
هذا قتلتها ثم أمر بنبش قبر هشام بن عبد الملك وحرقه بالنار لانه كان مطليا بالقير
ليبقى بتخير فأخرجوه وجلدوه حتى تناثر لحمه ثم حرقوه بالنار وجعلوه به
مثل ما فعل بزيد جزاء وفاقا يتأمل ذلك الله تعالى حتى على يد الاعداء فيا غالب يا
العباس كانوا يقولون هو ذرية الحسين كانهم ينازعون هشاما في الملك ويخرجون
عليه كثيرا ومع ذلك أظهر الله انتقامه من هشام لزيد على من بكى بنى زيد
وبنى عمه والحق المتقدم ذكره منه موسى الجون وادريس الاكبر ابنا عبد الله
عارضا اجلتها ابنة تقي العابدة بنت عباس ومعاد البيت أن عبد الله
المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن ولد له اثنان موسى الجون وادريس

وادريس هو أبو ادريس بن عبد الله الاكبر ملوك المغرب .

وسبب ملكهم له أن ادريس هذا وأخاه سليمان خافا من العباسيين فمال المغرب
وهو معنى قوله: « عن ارضهم الخ » أما ادريس فتوجه المتعصبون عليه وملك المغرب الاقصى
سنة اثنتين وسبعين ومائة وأما سليمان فلحق بالقاهرة ثم مات بعد موت أخيه ادريس
الى تلمسان وملكها وملك ما معها من المغرب الاوسط

ثم ان ادريس توفي وترك ولدا ادريس بن ادريس ثم ملك بعده أولاده الى ان
غلبهم على ذلك المنصور بن عامر

وأما أخوهما موسى الجون فمن عقبه بنو الاخيضر بن يوسف بن ابي ابي موسى الجون
وهم الفاطميون باليمامة والجون موسى بدل من الجون الذي بالمتن من بني كنار الناس
بصغار العلم قال في ق « وان بانى الدولة العارف بالله عز وجل إليه أبي موسى الجون بن
القاسم بن الدين أبو محمد بن ابو بن موسى الجون هذا الجد الذي نسبة إلى جيلان با
بالكسر فاقليم بالعجم معرب كيلان وينسب أيضا الى جيل بالكسر في لغة
أسفله بغداد بالجيلي ومعاد البيت أن من ذرية موسى الجون هذا
عبد القادر الجيلاني الفقيه المشهور شيخ الطائفة المنسوبة إليه
بالقادرية ورضي الله عنه سبعين وأربعمائة وتوفي سنة
إحدى وستين وخمسمائة ودفن ببغداد رضي الله تعالى عنه
من الجحاجح الى يا ثاب بنو ، بنت علي بن أبي طالب زينب بنت من بنت
فاطمة تلي عوف من ابنها علي بن الفرع تفرع عبد الله بن جعفر بن
أبي طالب ذي صاحب الجود عرف بأبي الجود لياطي .. نقا في
ومعاد البيتين الاشارة الى أن عفيف عبد الله بن جعفر الزمن وج زينب
بنت علي عمه بعد فاطمة أم كلثوم وولدت له عونا الاصغر
وعليا وعباسا ومحمدا وأم كلثوم وجود من هؤلاء بكثير
والله الخير وكان بعض بني جود عبد الله هذا المثل (تتمة) ومن
عفيف عبد الله بن معاوية ابنه فاوبها سروبا يع له بها
أهل الكوفة في الدولة الاموية وأراد بعض شيعة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0010
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

قال العباس تثبيت الرعوة إليه ونعم منهم السلاح والنصر
وبين ما جاء بوا جفة أبو مسلم التي أسانه الغابي برعوة
العباس وقال أي من ولاه المحاربين حربي من ولاه وجهه إلى
عبد الله بن عمر عسكرا ونزع عبد الله أصابه للقتال فعسكر
إلى في أسان كما معا فنعم أبو مسلم هذا جلم يعتد وسمعا
فاتي فقله بالتيم وخلفه فيه أن يقاتل

رأيت وصيلا كان شيا طيها ... وكثيبه التيم
جاءت أخي مالك لي صاحبة ... جاء أعي هت أيطت إلى
فقال ما بين وبيط بعرما ... بلونا جاءت إلى
جلست بي اعيبة الوذ كله ... ولا يعرما فيه إذا كثر
فجئ الصوي كعيب كبيلة ... وذكي عيي السنة
كلانا منهي أخيه صيانة ... وحي إذا سنا أشر
وبنتها أبي زينب بنت علي بن أبي كلاب واسمها أم كلثوم وكان
سيانة في بيا وأبوها عبد الله بن جعفر بن أبي كلاب أحد
القوبين، يقال أبوه أبو ثنية معاوية رضي الله عنه

أمهما من كلب بنت سيعا، وأم كلثوم أبي ماوعيا،
وأم أمها الجليبا، وبنتها بنت عوف الأبي

تفرع من الأبيات وبنت الأبي منها عنزة كي أولا =
كلاب بن عبيد الله وهي عقيل كلاب بن أبي كلاب مسلم
الفيل أبو الفتوح قيل الحسين الأعمى أبو هوذة مسلم مبتدأ قوله
قال الفيل قيل الحسين، فقال هو مسلم وهو عقيل فحين يعني أن عقيل
هو الذي سمي الفيل قيل الحسين تمام عنوان الناظم
"عقيل سعد غالب المختار" البيتين وتوفي عقيل ابن أبي
كلاب أو الذي عقيل غير رجل زيد [illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0011
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

زيد بدل من العصوب فتيل اه مفتول الاحول هشام بن عبد الملك عن يا
بيت العنكبوت على عورته ويحتمل ان يكون نعتا لهشام لانه ايفا جدل له
الصباح ما فعل جزيد كما سيأتي وبين ووان خلعه ابنه أمية قال صار فلانا للشيخ ب
تحميتهم زيدا هذا المهدي وطلبنا لكم زيدا .

طلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ، وما كل مهدي على الجذع يصلب .

(تتمة) وكان ظهور زيد هذا [illegible] ايام هشام هذا ولما خرج أتته طائفة
كثيرة من اهل الكوفة وقالوا له تبرأ من أبي بكر وعمر حتى نبايعك فأبى وقال
إذا نرفض ذلك هم الرافضة وأما الزيدية فقالوا نتولاهما ونتبرأ من
منهما وخرجوا مع زيد فسموا الزيدية وروى زيد هذا عن ابيه زين العابدين
وجماعة وروى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وطلبت يحيى
ابنه أبي زيد هذا بنو امية فاهلكوا واتخذوا بناتهما للمغول
ومعاد البيت أن يحيى بن زيد هذا قتله الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان
ذلك اهلك أبو العباس السفاح بني امية واتخنهم ايما كثر فيهم القتل والجراح
حتى قيل انه لم يبق منهم أحد والله اعلم بل كثر يقول قتل منهم أربعين الفا
والمغل يقول عشرين الفا تتمة ابن زياد هلك الله عليه وعلى قومه
من قتلهم شر قتلة وكذلك انتقم الله من هشام بن عبد الملك لما قتل زيدا هذا
وحرقه بالنار حتى صار رمادا جلما كان زيد السفاح أمر بأن أخا هشام هذا ابراهيم
رأسها بالعمود ثم فلح ثويبها وقتلها فقاصا جهارا ولدا وزوجة كانت لزيد
هذا قتلتها ثم أمر بنبش قبر هشام بن عبد الملك لانه كان مطليا بالقير
ليبقى بتخير وأقاموه وجلدوه حتى تناثر لحمه ثم حرقوه بالنار وجعلوا به
مثل ما فعل بزيد جزاء وفاقا متأملا الله تعالى حتى على يد الاعداء فإن غالب بني
العباس كانوا يرى هو ذرية الحسين كان هشام بن عبد الملك يخرج جوا
عليهم كثيرا وبحذا الذا أظهر الله الانتقام من هشام لزيد على من يرى بغيه زيد
وبضعه والحق المتفرع ذلك منه موسى الجون وادريس الأكبر ادارسة جد ادريس
عارضا لجلتها أبجد تلك العبابسة جد عباس ومعاد البيت أن عبد الله
المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ولد له نفيه موسى الجون وادريس

وادريس هذا أما ادريس بن عبد الله الادارسة ملوك المغرب .

وسبب ملكهم له أن ادريس هذا وأخاه سليمان خافا من السفاح العباسي فجاء الى المغرب
وهو معنى قوله: « عارضهم الخ » أما ادريس فتعصب المتعصبون عليه وملك المغرب الاقصى
سنة اثنتين وسبعين ومائة وأما سليمان فلحق بالقاهرة ثم سار بعد موت أخيه ادريس
إلى تلمسان وملكها وملك ما معها من المغرب الاوسط

ثم ان ادريس توفي وترك ولدا ادريس بن ادريس ثم ملك بعده أولاده إلى أن
غلبهم على ذلك المنصور بن عامر

وأما أخوهما موسى الجون فمن عقبه نور الاخيار بن يوسف بن أبي أمية بن موسى الجون
وهم القائمون باليمامة وابن موسى بدل من الجون انتسب الى بلده من بلاد كبار الناس
بصغار العلم قال ابن فرحون « وابن الحاله العارف بالله عز وجل إليه أبو موسى الجون بن
القاضي محي الدين أبو محمد بن ابو بن موسى الجون هذا الجبلاني نسبة إلى جبلان با
بالكسر فليم بالعجم معرب كيلان وينسب أيضا إلى جيل بالكسر في به
أسفل بغداد بالجيلة ومعاد البيت أن من ذرية موسى الجون هذا
عبد القادر الجيلاني الفقيه المشهور شيخ الطائفة المنسوبة إليه
بالقادرية ولد رضي الله عنه سنة سبعين وأربعمائة وتوفي سنة
إحدى وستين وخمسمائة ودفن ببغداد رضي الله تعالى عنه
من الجداهم ابن بنات بنت علي بن أبي كالب زينب بنت من بنت
تهتنو تنجي عوف بن ابنها علي بن الفرع تفرع عبد الله بن جعفر بن
أبي كالب ذي صاحب الجود عرف به أبي جعفر بن ابنها نقيب
ومعاد البيتين الاشارة إلى أن عقب عبد الله بن جعفر الزيني وج زينب
بنته على عمه بعد فقدها أم كلثوم فولدت له عونا الأصغر
وعليا وعباسا وعمرا وأم كلثوم موجود من هؤلاء بكثرة
ولله الحمد وكان بعض يهود عبد الله هذا المثل ثقة ومن
عقبه عبد الله بن معاوية ابنه فاوبها سروبا يع له بها
أهل الكوفة في الدولة الاموية وأراد بعض شيعته

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0012
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

قال العباس تحوبك الرعوة إليه ونصح منهم السماع والمنصور
وغيرهما فلم يوافقه أبو مسلم التي أسانى القائم برعوة بني
العباس وذلك أن مروان الحماري عجز عن مروان وجعل له
عبد الله هذا عسكرا ونزل عبد الله أصحابه للقتال فعصوه في
التي في أسانا كما معا فنهض أبو مسلم هذا فلم يفعل وحبسه أياما
ثم قتله بالسم وقاله قبل أن يقتل

رأيت حبلا كان شيئا ملفقا ... وكشفه التجبير حتى برا
فإنك أخي ما لم تكن لي حاجة ... فإن عرضت أبقت أن لا أخاذلا
فلازاد ما بيني وبينك بعدما ... بلوتك في الحاجات إلا تماديا
فلست بهياب ذي الود كله ... ولا بعضما فيه إذا كنت راهبا
فحيي الصديق كله حين كلبة ... ولا كي عيني السخط نبو المساويا
كلانا غني عن أخيه حياته ... ونحن إذا متنا أشد تغابنا

وبنتها أبي زينب بنت علي بن أبي طالب وأمها أم كلثوم وكما
سبقت في أبيها وأبوها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبت عن
الهوبسة، يكنيها أبو أمية معاوية رضي الله عنه

أمهرها من كل شيء سريا ... وأم كلثوم أبت ما وصيا
وذال أمرها إلى المبيا ... وبنتها بسكوة الأميا

تفوق معنى الأبيات ولفظ الأخيبي منهما عندي أولا
صاحبة بن عبيد الله وهي عقيل كما مي بن أبي طالب مسلم
القتيل كما المقتول قبل الحسين الأعراب قوله مسلم مبتدأ قوله
القتيل قبل الحسين نعته قوله وهي عقيل خبر يعني أن عقيل
هي الولد مسلما المقتول قبل الحسين كما مي عند قول الناظم
"عمر وبن سعد قاله المختار" البيتين وتوفي عقيل أبي أبي
طالب أجا تنفي عفينه غير سمر خليل زينب، بنت علي بن أبي طالب من سيدة عالمة

بنت

بنت خير نبي، محمد صلى الله عليه وسلم، وأم زينب هذه أم ولد ولتقبيل هذا الشوق الكاف
جمع كنيسة بتثليث الكاف والباء وبكسر الكاف وفتح الباء وبالعكس يساكم له خمل رقيق
أو ثوب أو حصير من سعف نحو ذراع يفرش عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وشبه أبيض
وصف المصنوع له يختزن السلم بأيام الحج، وهي أيام حر ويبرد كما قرة وبالعكس
نسب تفرع وبرحت تبرح،

وهذا ما في البيتين: الإشارة لما جاء الموطأ عن مالك بسنده إلى جده أنه قال كنت
أرى كنيسة تعقيل بن أبي طالب يوم الجمعة تفرح إلى جدار المسجد النبوي الغربي، والله
يغفر أنها كانت تفرش داخل المسجد، والى أنه كان أنسب فرشوا أعلمهم بأيام الحج، ولا كنه
كان مبغضا اليهم لأنه يغير مساويهم، وكان رضي الله عنه أسرع الناس جوابا، وأحزمهم في
القول وأبلغهم في ذلك.

وتقدم يكنى عقيل أبا يزيد بابنه يزيد أكبر بنيه، أسلم عام الحديبية، قال له النبي صلى الله
عليه وسلم: أنا أحبك حبين حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك، وله
دار بالمدينة، وحديثه: يجزئه مد للوضوء وصاع للغسل، شهد غزوة مؤتة، وكان أكبر ولد جعفر
جعفر بعشر سنين، ومات بالشام في خلافة معاوية، تداينا فارتهن منه إليه، ويعرف أيضا
بسلمان الخير، واسمه: مابد بكسر الموحدة بن بوه، وقيل اسمه يعبوه، أشترى الأصلي الله عليه وسلم
على العتبى من فوق من اليعمور بكذا وكذا درهما وعلى أن يغرس لهم كذا وكذا من النخيل يعملها
سلمان بغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل كله إلا نخلة واحدة غرسها عمر فأطعم
النخل كله إلا تلك النخلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غرسها فقال أنا، فقلعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها بيده فأطعمت من عامها، شهد بدرا أبو عمار سر البيت، تقدم
سابقها أبو عمار تقدم إلى الجنة وهو الحديث: سلمان سابق فارس إلى الجنة، منهم أبو أهل البيت
كما في النبي، وهو قوله عليه الصلاة والسلام: سلمان منا أهل البيت، لما أراد كل أحد من المهاجرين
والأنصار الحلف والجوار.

الإعراب قوله: سلمان، مبتدأ، قوله: شهيد هما السر، سابقها: نعوته، قوله: منهم خبر
وكمال ما تكلب بعتمان مشدد ثانيها الأخيرة ما جاء البلاغ من أهلها أبي الأديان وتداولته ثلاثة
بضعة عشر رثا حتى أفضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجيء قال النبي صلى الله عليه وسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0013
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

«وكان الذي بالشام يأتيه سلمان» واستوضح الخبر سألناه، أي طلب وضوحه وهو الدليل والحجة، قيل
إنه من البرهة بالتحريك وهو البياض أو من البهرة بالفتح وهو الفتح وجاء في طلب سلمان
للإيمان حديث طويل جدا لا تستعذب الكثرة، روى عنه ابن عباس رضي مضمونه أنه من أهل أصبهان
وأن أباه دهقان قريته وأنه يحبه حبا شديدا حتى حبسه في بيت كما تحبس الجارية
كهرج وهي لغة كحج أي سكن إذا أيد حبر أيضا يرى ما وقف له، أحبار أي علماء والذي
يكتب منهم الذي من أوصاف أحمد صلى الله عليه وسلم وقيله، أي ما وصفوا له منه صلى الله
عليه وسلم لأنه يراه على ما وصفوا له ومنه مسألة الخاتم.

الأعراب قوله: «تكلب واستوضح وقرئ وأبى وقيل فاعلهما ضمير سلمان، قوله أحبار،
فاعل: «وهما» وهو الذي ليس لكن بالكسر بيت يسكن فيه سوى عباءة بالفتح كساء مخرور
وجبة العباءة النوى، ياكل من عمله ويستغل، بشير وهو أمير مستغل،
بولايته على المدائن، غير منازع فيما قال جق «والمدائن مدينة كسرى وبغداد سميت بذلك لكثرة
ومعاء قوله «وهو الذي» إلى آخره: التنبيه على زهده، وبالإسلام، بغير كيمنع كالحسب الآتي، نفرتا
ومعاء قوله «وبالإسلام» إلخ الاشارة إلى قوله ~~أبى الإسلام لأبي له سوال~~

أبى الإسلام لأبي له سوال، إذ الاختيار وابيس أو تميم،

وخاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم

وأهل البيت أضافه إلى كل أهل بيت، من المهاجرين والأنصار أراد للعلم بالكسر والجوار،
قوله «وخاتم الرسل» إلخ مضمونه تقدم عند قوله «منهم كعب الحبر» أربعة أخبر خير من رسل،
محمد صلى الله عليه وسلم بعبد أي الله لهم أي الأربعة إلهة العلم، وجمع أي الأربعة
الأمر ضمير له المستتر لله تعالى والبارز لمحمد صلى الله عليه وسلم وثم أي الأربعة
علي بن أبي طالب وقد تقدم وسلمان هذا ومقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري، وقد تقدما
(الأعراب) قوله «إلهة»: فاعلها أحبة، ومعاد قوله: أربعة إلى آخره: الاشارة إلى
قوله صلى الله عليه وسلم «أمرني ربي بحب أربعة وأخبر أنه يحبهم علي وأبو ذر و
المقداد وسلمان،

تتمة، يكنى سلمان أبا عبد الله وتوفي بالمدائن سنة خمس وثلاثين، وقيل
في آخر خلافة عثمان

ولخص

وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي الدرداء، وقيل إنه عاش ثمانية وخمسين
سنة وهاشم ابن عبد مناف حلبة الوطاب أحول وكنيته أبو
النكاح يعني أنه المطلب به عبد مناف أخا هاشم كان منازلا
بأخيه هاشم وجرت بنو هاشم على ذلك بعدهما حتى
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرف بين هاشم والمطلب
في جاهلية ولا إسلام: ولذا حرمت الصدقة على بني المطلب في
قول الشافعي كما حرمت على بني هاشم، وكان المطلب كبيرا
للهاشمية من النكاح وكان هاشم وعبد شمس والإمام الشافعي
أحد الأئمة الأربعة العادلة فهم وبنو هاشم سواء ينسب بالبناء
للمفعول لهم أي المطلب وهو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن
العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد
المحض بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، يجتمع فيه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبافي النسب الى عدنان مخرج
عنه لأربع سنة خمسين ومائة، وعمره أربع وستون
سنة، قوله شافع هو المنسوب اليه هذا الامام بالشافعي
وهاشم بن عبد مناف هذا الشريف أي الرفيع جدا أي الشافعي
وذلك أن هاشم بن المطلب تزوج الشفاء بنت هاشم بن
عبد مناف فولدها عبد يزيد المحض، يعني أن هاشم بن
عبد مناف جد الشافعي من قبل جده عبد يزيد المحض بن
هاشم بن المطلب وجده أي الشافعي السائب المذكور طار
جده أي شاع وذاع في جميع البلاد اشتهر أحبي إذا أي
حبي أبي بالبناء للمفعول إسلاما لدى، بدر لبا خز الصحابة
رضوان الله عليهم الجزاء المال والاعراب، قوله: اشترى
فاعله ضمير السائب قوله: أبى شائبه ضميره أيضا، قال في
ثم قيل له صحبة وانه اسلم يوم بدر بعد أن أبى وقيل
نفسه الهم وقد ذكر من الاربعة الذين صحبوا من اجداد
الشافعي على التوالي عشر قول الناظم محمد بن عابد

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0014
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الرحمن الخ ومن عباد بن المطلب مسطح كمنبر بن اثاثة
بمثلثتين كثمامة والمسطح لغة عود من اعواد الخباء
لقب به واسمه عوف وأمه سلمى بنت أبي رهم ع ف ق ل
ابن عباد هذا وأمها رابعة بنت صخر بن عامر بنت عم
أبي قحافة وهي خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
(تتمة) ومن أبي بكر ومسطح نزل ﴿ولا يأتل أولوا الفضل منكم﴾
الآية في شأن الإفك المشهور توفي مسطح سنة اثنتين
وعشرين وقيل سنة أربع وثلاثين وهو ابن خمس وستين سنة وقيل
شهد صفين ومن هاشم بن المطلب الأثيراء الغوى
وركانة كثمامة بدل من الأثير وهو ابن يزيد بن هاشم هذا
وسبب إسلامه أنه صلى الله عليه وسلم قال له
أرأيت صرعتك أتعلم أن ما أقول لك حق قال
نعم فصارعه فصرعه صلى الله عليه وسلم مرتين
فقال يمحمد هرأني الله به تعالى أنه لم يصرعني يومئذ
بغوته ولم يصرعني إلا بغولة غيرك وهو من مسلمة
الفتح؛ حديثه لكل دين خلف وخلف هذا الدين الحياء
طلق امرأته ثلاثا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما أردت فقال واحدة فردها عليه مات سنة اثنتين
وأربعين يزيد أي ركانة المطرد بكسر الراء المتصل فيه
أي يزيد وهي ابنه أي يزيد أيضا علي بدل من ابنه فوثه
أي ركانة وبالعويسف اطرت صرعته بالفتح أي على
الأعراب، قوله صرعته فاعل اطرت يعني أن يزيد
هذا اطردت فيه وهي ابنه على قوة ركانة ومن
ذلك أن يزيد بن معاوية رضي الله عنه كان من
أشد العرب فصرعه على هذا صرعة لم يسمع بمثلها
ثم حمله بعد ذلك معاوية على فرس جموح لا يطاق

بعلم ما يريد به ولما جمح به الفرس لم يملك عنان
فامسك فلم يقدر على المشي وهي المنطلاق من مكة
ابن زكانة» وتأبط يوما رجليه أيتهن ثم جذبهما
وهما تحت إبطيه حتى أفرقا على الموت حتى الطلقا
وهي الحلة ان ليزيد هذا صحبة.
(تتمة) أبناء المطلب خمسة الحارث وعرمة وعباد و
وهاشم وعلقمة وكلهم له بنون مشهورون وقد
ذكر بعضهم هنا ومن علقمة حمادة وهو ابنا
عبد الله بن علقمة هذا قتلا باليمامة وأمه أي زكانة
بنت عقيل بن أبي طالب زينب، بدل من بنت وهي
التي رهط الحسين بن علي تندب، كينظر أي تبكيه
بقولها: ماذا تقولون إن قال النبي لكم، ماذا فعلتم
وأنتم آخر الأمم، بأهل بيتي وأنصاري وذي رحمي منهم
أساري وقتلى ضرجوا بدم، فقال أبو الأسود نقول ربنا
ظلمنا أنفسنا الآية، ولما انتهى الكلام على بني هاشم
والمطلب شرع في الكلام على بني نوفل فقال: ونوفل
ابن عبد مناف حليف أخيه عبد شمس، كما مر عند قوله
وهاشم حليف المطلب ومطعم كعمرو أجار خير الأنس
محمدا صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطائف والمؤلف
سعد بن عبادة من أيدي قريش يوم الفتح الثانية
سيدهم أي بني نوفل الأعراب، قوله سيدهم خبره وذو
صاحب السقاية أبوه، أي مطعم لنوفل من عبد مناف وهو
عدي نسبوه، والتقدير: وذو السقاية أبوه نسبوه لنوفل
وهو أي ذو السقاية: عدي، يعني: أن مطعما هذا: هو سيد
بني نوفل وأن عديا صاحب السقاية ابن نوفل هذا هو أبو

قوله ركانة مبتدأ قوله أحد مارضي الأنس
يعتقدهم قوله...

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0015
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

مكعم وجد عدى يقول الشاعر:

أنيكتك بالمشقين سفاية، لحجاج بيت الله أفضل منصل،
وما النيل يا ابن السعيدين يكثر، بأجود سيبا من عدى بن نوفل.

ولحسان فيه:

لئن افتخرت أنسال السماء بكعب، لنسال عدى باتجا بسبالها.

ولحسان أيضا في مكعم هذا:

ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا من الناس أبقى مجده الدهر مطعما.

اقتسم وكان ناجم بن حبيب بن مكعم هذا تزوج بنت عبد الله بن عباس فولدت له غلاما وكان إذا أراد أن يقول «هذا ابن الخبيثة يقول»: مات مكعم بمكة كان انتوذ بالله من عدله قبل بدر ومات ابنه حبيب رضي الله عنه بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل غير ذلك، أسلم يوم الفتح وقيل عام حنين وهو من بني عدي بن نوفل جد بن عبد مناف عدي بن الخيار بخاء معجمة ككتاب بن عدي هذا الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف عقبة قال خبيب كنيته على الواقع الأعرابي قوله عقبة مبتدأ قوله قال خبيب نعته قوله الحارث فيه يعني أن الحارث هذا هو الولد لصلبه عقبة الذي قتل خبيب ابن عدي بأبيه الحارث قتله خبيب يوم بدر وقيل أن الذي قتله خبيب بن أساف انتهى أبناء نوفل بن عبد مناف أربعة عدي وعامر ونوفل كما رأيت وعمرو من عقبة من عقبة ناجم بن كعب بالقاف المعجمة بن عمرو هذا وهو الذي كتب المصاحف لعثمان رضي الله تعالى عنه أسلم يوم الفتح وعمر ولم أقف له على عقب فيما بلغني ولما انتهى الكلام على بني نوفل شرع في الكلام على بني عبد شمس فقال لعبد شمس بن عبد مناف عدة من الولد منها أبو العزة الآتي ذكره أمية كأنه تصغير أمة والنسبة إليه أموي بضم

العين وفتحها وأمية بضمها الأكبر وأمية الأصغر وعبد أمية وحبيب ونوفل وربيعة وعبد العزى وعبد الله وسيأتي الكلام عليهم، أما أمية الأكبر فهو سيد هم ولذا قال فيه سيد البطحاء وبر بالكلام على أولاده لسيادته فقال وهو أبو أمية الأكبر أبو العنبس عبد بالكسر وهو لغة الشيء الملتبد والعاص كفاع وليس معتلا وكزاد أعيام بنو أمية وداعي أن أبو العيص وأبو العاص ويقال له الأمبي قال عبد الله بن عبد السلم:

«فمنا أبو العاص الأمبي وهاشم
وعثمان والناس المشهور وقلمس»

وهؤلاء الأربعة هم الأعيام سموا بالأعيام أخذا من أسمائهم وأعقبوا كلهم إلا العيص وأمهم كلهم الأعيام وامنة بنت أبان كسحاب ابن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الحسب أبو ذكوان الحسب بالتي بعدها ذكوان أبو امنة أمهم ذكوان وهو أبو عمرو بن أمية الأكبر بعد أبيه زوجه إياها ابنها أبو العاص وهو أخوه لأبيه وقيل إن ذكوان كان عبدا لأمية كما مر في قوله يقود ذكوان عبدا إلخ فنا مفعول مقدم من نكما وفر فر ومنه أبي ذكوان شوعم بالفتح أبو الأعيام فقال هذا شوع هذا أبي ولد بعده وهو ولد بينهما شيء أتان برذ من شوع وهو أبو صفية كزنة العنابسة وكونهم من بني أمية وهم ستة حرب وأبو حي وعمرو وأبو عمرو وهو ذكوان كما مر وسفيان وأبو سفيان بذو الكنى جمع كنية البطون عشر يعني أن بني أمية هذا عشرة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0016
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

بحسب ذو الكنى منهم ثنتان العنابة سموا باسم أحدهم عنبسة
وهو الكنى بأبي سفيان فغلب عليهم اسمه وقيل العنابة
جمع عنبسة الأسود شجاعتهم ومنها أنهم قيروا أنفسهم
ليلا يهي ويوم الشعب وهو من أعظم أيامهم بالكسر
بني كنانة وقيس عيلان إلا بني النضر منهم فإنهم تنوخ ومن
ولد أبي العيص بن أمية وزيد الحارث محمد صلى الله عليه
وسلم، مكة شرفها الله تعالى عتاب كشود بن أسير
كذا في ابن أبي العاص هذا ذو صاحب الأيادي العنابيا
الأعلى أبو فوله عتاب بدل من وزير فوله ذو نعت عتاب ومعنى
البيت أن عتابا هذا استعمله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
على مكة شرفها الله تعالى بعد الفتح (تتمة) فاه أهل التاريخ
رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام أسيد ابن أبي
العاص والي الله على مكة شرفها الله تعالى فأتاه على الكعبة
فكأنه أتى أويا لوحي فأمر لعتاب حين أسلم فولاه النبي صلى
الله عليه وسلم على مكة وهو ابن إحدى وعشرين سنة
وسبب إسلامه أنه سمع النبي وهو أبو بكر الصديق
رضي الله عنهما في يوم واحد كما في الاستيعاب عمي
الوافري وهو أبو عتاب خليد جويرية بنت عمرو بن
هشام والتي فقأها علي قاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
جشم ذلك على قاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأذاخر في لأذاخر إن قاطمة
بضعة مني فقال عتاب أنا أريحكم منها فتوفيت وهو ميت
مكة يومئذ وإلى هذا أشار بقوله أنفز منها بنت أفعل
الأنام محمد صلى الله عليه وسلم (الأعرابي) قوله «بنت» مفعول

أنفذ وجاعله ضمير عتاب.

وأجبت بصاحب البيت الذي هو بعد الكناني للإمامة.

ومعنى البيت أن حويرث هذا ولدت لعتاب نجيبا اسمه عبد الرحمان فقد يوم الجمل
وقد كنت يدل جاحتكما نسي فكر حسابا لإمامة بعد تناصتهما، وكان اليوم الذي
وجدت فيه هو ثالث أيام الجمل حملوا عليها ولما رآه علي قتيلا قال «لعمري على
يعسوب قريش» وإلى هذا أشار بقوله، يعسوب جمع تقدما عابد الرحمان، أبو سعيد العتكي
الشاعر، تقدم الإعراب: قوله: «يعسوب» خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. قوله: «جمع»:
مضاف إليه. قوله: «عابد الرحمان»: بدل من يعسوب. قوله: «أبو سعيد» بدل من عابد الرحمان»
قوله: «للعتكي» بالجر نعت سعيد.

(تتمة) سعيد بن عبد الرحمان هذا هو صدوح الراعي وفيه يقول:

نرجي من سعيد بن لؤي، أخي الأعياص أنواء غزار،
يلاقي نوده حي سراة، وخير النوء ما لاقى السرار،
خليل تغرب العلات عنه، إذا ما حان يوطأ بين ذار،
إذا ما جئته ترجو نداه، فلا بخلا تراه ولا اعتذار.

تتمة ابن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الوليد بدل من ابن جزء محمد
أبي الأزرق واسم الأزرق: عبد الله بن عبد الرحمان بن الوليد هذا أتى بتثليث الجيم
وكسر التاء وتشديد الياء أي سيل الجوء، الكرع أسماء أختها أي جويرية المذكورة
(الأعرابي) قوله أسماء مبتدأ خبره: «تحتا» وضحرة أختها أي جويرية أيضا تحتا خبر
عن قوله: «وضحرة» أخي الشريد لقب عبد الرحمان بن هشام بن المغيرة هذا ويعني بأخيه
أبا سعيد بن الحارث هذا من أبي سعيد بنتها، أي ضحرة واسمها فاطمة بنت أبي سعيد
وأختها أي جويرية أيضا الحنفاء وقيل إن تحتا خبر عن قوله: «وأختها» الحارث،
سهيل بن عمرو، وقد تقدم في قول الناظم «للبي لؤي عامر الجحاجر الصابر»
نعتين لسهيل.

(الحاصل) أن عمرو بن هشام المكنى أبا جهل له أربع بنات: جويرية زوجة عتاب بن

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0017
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

أسيد وأسماء زوجة الوليد بن عبد شمس وصخلة زوجة أبي سعيد بن العاص والعنقاء زوجة سعيد
عمهم وابن أسيد كما مر خالد أخو الوزير، وعاله إذ خال تقاذف به مشيه بالتبختر
محمد صلى الله عليه وسلم.

(الناشر) قوله: «خالد»: بدل من ابن، قوله: «أخو الوزير»: صفة خالد، قوله: «خال»: جاء
في خالد، قوله: «البشير»: جاء في ع.

يعني أن خالدا هذا هو أخو عتاب بن أسيد وزير النبي صلى الله عليه وسلم على مكة كما مر وأنه صلى الله
عليه وسلم رآه يتقاذف في مشيه فقال «اللهم زده خيرا» (تتمة) أسلم خالد هذا عام الفتح
(توضيح) خالد هذا جد أمية وعبد العزيز وخالد أبناء ابنه عبد الله واستعلم عبد الملك
ابن مروان استعمل أمية على خراسان وفيه يقول الشاعر:

أمية يحكيك الله إن سألته وإن أنت لم تسأل أمية أضعفا
ويحكيك ما يحكيك جزالة جارها إذا عبس الكوماء اليوم وقطفا
سنيا مريئا جوده في ابن خالد إذا الممسك الغرير أعطى تكلفا

وعبد العزيز على مكة وخالد على الصلاة وإلى هذا أشار بقوله: **حذر** الثلاثة الذي استوزرا، أبو
الخالد يعني عبد الملك هذا، وقلص أي الثلاثة **سرى** أي جرى إلى سعيد بن خالد وهو أحد
الثلاثة وهو سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد وقصه بأنه ابن شيذا الأعياص بقوله
مسوع كمعظم الأعياص ماجد هيئ وفيه يقول الشاعر:

سعيد الندى أعني سعيد بن خالد إذا الحرب لاقت ابن بنت سعيد،
ولا كما أعني ابن عاتكة الذي أبوا بوه خالد بن أسيد،
عفيد الندى ما عاش في ضمان الندى وإن مات لم يرض الندى بعفيد،

وانسب سعيدا إلى العاتكة التي تقدم أبا أحيحة كحمينة إلى العاص بن أمية يعني أن سعيدا
ابن العاص بن أمية يقال له ذو العاتكة وعلى البسط الذي يلبس في شدة عاتكة حتى ينتن عما
وكنيته أبو أحيحة وفيه يقول الشاعر:

وكان أبو أحيحة قد علمتم، بمكة غير مختلف عميم،
إذا اشتد العاتكة ان يجر، وفاء إلى البحابس والخصوم.

لقد حرمت على قد كان يمشي، بمكة غير مختلف الميم

(تتمة) يروى أن سعيدا هذا مرض فقال: إن رفع الله عني مرضي هذا لأعبدن الله عبادة لم أعبده
فقال ابن خالد: «اللهم لا تفعل، جنات مكانه، وقد كان أصيب الذي يكنى بأبي حرة النجار ولم
هنا للنكبي كان له أبو سعير من النبي صلى، كنية بالتي بها جمع كاهي وشمع من أسلم
كان الوعقة، الحبشي في سبيل الله إلى النجاشي صاحب الحبشة وابنة أحمة
ابن بنت بشير زوجتي أما خالد فقيل أنه كان كالذي أسلم وقيل رابعا وقيل خامسا
خاصمها هي مع أمه أمية بن خلف الجمحي عند أبيها هبيرة ولزمه
بأمر الحبشة ابنه سعيد وابنته أم خالد واسمها أمة إذ أنها اشتهرت
بكنيتها فتزوجها بعد الزبير بن العوام وولدت له عمرا وخالدا وبه كانت تكنى
تتمة فأقام خالد بالحبشة أربع سنة عشرة سنة ثم قفل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر ثم رجع معه إلى المدينة وشهد الفتح وحنينا والطائف
وتبوأ بعده النبي صلى الله عليه وسلم على صرفان اليمن وتوفي
صلى الله عليه وسلم وهو بها وهو أول من كتب بشير النبي الرحيم
على خلاف فيه قتل يوم أجنادين وسبب إسلامه رؤيا رآها لأسعدا
الكبرى وأما عمرو فإن بنته التي هي بها فهمة عاتكة بنت صفوان بن
أمية الكنانية وفر شهر الفتح وحنينا والطائف وتبوأ وقتل بأجنادين
بأجنادين أو بغيرهم وهو الزعقة الثالثة للنبي صلى الله عليه وسلم نفشه
محمد رسول الله محمد رسول الله سقي والله سقي فنهى أن ينشر أحد
عليه فتوفي عليه الصلاة والسلام وهو عنه برد ثم أفاق أبو بكر
فكان عنه برد إلى أن مات ثم عمر كذلك ثم أفاق عثمان فسقط
من بيوت بني أريس كأمي وهي بالمدينة أبان كساء بالي
عقد على خالد وعمرو بن العاص لأنه من مسلمة بني سعيد
أسلم بعد الحديبية وفيهم وذلك فروا فوق من هجرة الحبشة
خالد وعمرو وأرسلا إليه بمكة يدعوانه إلى الإسلام فأجابهما وقدم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0018
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

المدينة مسلما حديثه «ان الله وضع كل دم في الجاهلية أو قال «كل دم كان في الجاهلية فهو موضوع» وهو أول من كتب المسألة عند اليدالي الفقيه نعت أبيه لأنه تولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت وأما الأكبر له فمنهم عبيدة قتله الزبير بن العوام يوم بدر والعاص قتيل أبيه قتل حيدره قتله يوم بدر أيضا.

الحاصل أن أبناء سعيد بن العاص ثمانية بالكنية منهم أحيحة وعبيدة والعاص والمسلم منهم خالد وعمرو وأبان وسعيد بن سعيد أسلم قبل الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على سوق مكة وقتل بالكائف والحكم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له «ما اسمك» قال «الحكم» قال «بل أنت عبد الله» فقتل يوم بئر معونة أو بخيبر له ولم يذكر اليدالي وذكر له غيره. أبو بكر الباقلاني نعت ثان العاص المتقدم في بيت قوله ومنهم العاص الخ سعيد مآب اليه السخي نعته أملى، أيضا يعني أن ممن أملى أيضا مصحف عثمان على زيد بن ثابت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص لأنه أفصح الناس ولذا قال عثمان فليملل سعيد وليكتب زيد فيل إن عربية الفرقان أقيمت على لسانه لأنه كان أشبه الصحابة لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن جمع السخاء والفصاحة ومناقبه لا تحصى والاشرق اللطيم تقدم معناهما عند قول الناظم جزالي أبي خبيب بالحرم الخ ولقب بهما عمرو بن سعيد هذا أثلى، أي أعقب الاعراب، قوله الاشرف مجهول أثلى، قوله: اللطيم بغته، قوله أملى وأثلى فاعلهما ضمير سعيد مغرور أهله أي الاشرف وهم بنو أمية ووالى شرهم، يعني أن الاشرف غدر عبد الملك بن مروان لما خلبه على ملكه وأنه كان والي الشر بني أمية وهو العويسف استعمله على المدينة ووصفه الناظم ايضا وصفا ثالثا بقوله مخطي وصية أبيه سعيد خيرهم، اي بني أمية وذلك ان سعيدا اتاه سائل

ولم يجد عنده شيئا وقال له «اطلب لي دواء حارا» فكتب له عشرين ألف درهم دينا عليه وذلك دأبه مع السائلين يكتب لهم إلى أيام فيشتري قيمات رضي الله عنه في تلك السنة فإذا جاء السائل بالكتاب دفعها إليه وقيل إنه لما احتضر وهو في قرية الزرنباء بالعرصة أوصاه أن ينظر في دينه ويتلطف إلى معاوية ويسأله وقال له «إن عرض عليك وفاء ديني فلا تفعل واعرض عليه» فلما جاءه نعاه لمعاوية قال «هل ترك دينا» قال «نعم ثلاثمائة ألف» قال «لهي علي» قال «قد قضى ذلك وأوصاني ان لا أقبله» وأن قال اعرض من ماله ما تبتاعه لقضاء دينه» قال «ما هو» قال «نخله بالعرصة» قال «أخذته بدينه» كذا في الهوامش أخاب طيبة أي أهلها بواسطة العويسف لما استعمله عليها وفي الحديث «من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» وفي رواية كما في السمهودي: أخافه الله يوم القيامة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا وجوف منبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رعف بالتثليث وهو أي الاشرف مختوم على الله تعالى الاعراب قوله: أخاف ورعف فاعلهما ضمير الاشرف، قوله وجوف الخ أشار به الى أنه خطب بالمدينة على منبره صلى الله عليه وسلم فرعف عليه حتى سال الدم إلى أسفله فعرج بذلك معنى الحديث «أي جبار من بني أمية يرعف على منبري هذا حتى يسيل الدم إلى أسفله» أو كما قال وفي بعضها

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0019
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ومن أبي العاص بن أمية الحكم الطريد المطرود الوزغ
بالتحريك معروف بين النبي صلى الله عليه وسلم وذويه
أي أصحابه ينزغ كيمنع أي يفسد ويخرق ويوسوس
ومعاد البيت أه من أبي العاص لصلبه الحكم المطرود
من المدينة إلى الطائف ولم يزل به إلى أن ولي عثمان
مرده إلى المدينة وسبب طرده أنه كان يفشي
بين النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ويفشي
ما يسره إليهم للمشركين.

(تتمة) مات الحكم هذا آخر خلافة عثمان وقد استناد
على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج لهوته فقال:
لا أئذنوا له فعليه وعلى من خرج من صلبه لعنة الله
إلا المؤمنين منهم، وقليل ما هم» وانحزن دين الله دخل
بالتحريك أي مكر وخديعة والبعل دخل كفرح وغنى
وولاذ أي الحكم والمسلمين خولا بالتحريك أي عبيدا
وفي الحديث «إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا
مال الله دولا، ودينه دخلا، وعباد الله خولا»
نالوا الى وجدوا يعني أولاد الحكم بخزع بالفتح أي
خديعة زهرة بالفتح أي زينة الحياة الدنيا وفي ح
أي زهرة الدنيا بهجتها ونضارتها وحسنها وما
لهم خرولة أي وزنها في الأثر يعني الآخرة وقيل
إنهم يشربون في الدنيا ويطيعون في الآخرة
وما لهم فيها من نصيب.

(تتمة) أول ملوك بني أمية معاوية رضي الله
عنه، ثم يزيد ابنه، ثم معاوية بن يزيد هذا، ثم
مروان بن الحكم، ثم ابنه عبد الملك، ثم ابنه الوليد،
ثم أخوه سليمان، وكان من خيار الأمويين اجتمع

الامارة بخير لحرله عمال الحجاج وختمها به لاستخلاف
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، ثم يزيد بن عبد الملك،
ثم هشام أخوه، ثم الوليد بن يزيد، ثم يزيد الناقص،
ثم ابراهيم ابنا الوليد الأول، ثم مروان الحماري
محمد بن مروان وهو آخرهم. الخطيبي:

وصار رتج الملك من أمية، أخرجها من ديارها،
فانظر خطوب الليل والنهار، واعجب لحكم الواحد القهار،

قوله «وهو آخرهم وصار الخ» بالنسبة لدولتهم بالمشرق
ثم كانت لهم أيضا دولة بالاندلس أول ملوكها:
عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد
الملك بن مروان، ثم ابنه محمد بن عبد الرحمن هذا الى
آخر ملوكهم عؤبا وعقبان عبيبا الذكر، وأختهم
همالة الحمالة بالفتح قريبة الزوجة أشرف الورى ملك
بحرمطاب أي اذكر من ابناء أبي العاص أيضا هؤلاء
الثلاثة وأختهم أم زوجته صلى الله عليه وسلم رملة
بنت أبي سفيان وهي أي أختهم صبية فتيل أي مقتول
زيد بن حارثة يوم بدر حنظلة بن صخر اسم أبي سفيان
ابن حرب ابن بالرجح الزود بالفتح والضم وهاء الشابة
الحسناء إلا أن الفتح هنا متعين حوب الفساد، والمراد بها
صبية هذه الاغرات، قوله: همالة تحت أختهم، قوله
«فتيل» مبتدأ قوله حنظلة خبر أول، وابن الزود خبر ثان
يعني أن حنظلة الذي قتله زيد بن حارثة أبو أبو
سفيان هذا وأمه: صبية هذه، قوله «الزود» فيه وضع
الظاهر موضع المضمر عثمان رضي الله عنه أبي عفان هذا
لولم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0020
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

قوله يغلبوا: معلبا لحجارة رموا بفهم الراء لغلبه أي لكونه مغلوما الأعرابي
قوله يغلبوا: جاعله همين الناس ومعاد الهاء: أي من عجا
ابن أبي العاص عثمان هذا مع محبة الإشارة إلى ما أفي جده أبي
عباس لو يغلب الناس بقوة عثمان رموا بالحجارة كما رموه
لوه ولم تزل بهيبة الملابة محبكة منه دهاه أي عثمان أي
أصابه براهيته الموت فائدة جاعله من البقاء وهو البشر
إلى ما قال ابن سلام ما مص عثمان إن الحبكة لم تزل محبكة
بمرينكم هذي منذ قرن مما رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه اليوم والله لئن قتلتموه لينهبون ثم لا يعبدون أبدا
الله لئن لا يقتلن رجل منكم إلا قتله الله أجزع لديته وإن سيف
الله مغمود عنكم والله لئن قتلتموه ليسلبنه ثم لا يغمده عنكم أبدا
وقبل في الحرب إن الإسلام كان في مص مصبي ولنهم تلموه في
الإسلام ثلمة بقتلهم عثمان لا تسد إلى يوم القيامة، وإن أهل المدينة
كانت فيهم الخلافة فأخرجوها ولم تعد ثمة أول الذي قتل عثمان
وأخرها الرجال وما مات في قلبه مثقال ذرة من حب قتل عثمان
فإنه يتبع الرجال إذا أدركه ولا يحبس بركه دامي يده في فيه وهو
قتل عثمان لا تصيبه أبدا روى بكسر الباء نحو قوله على خمس وكسرها
في وهي من أبية حسان:

قتلتم ولهًا لله في جوف داره، وجئتم بأمر جائر غير مهتدي
فلا ظفرت أيمانكم قط بعدما تعاونتم على قتل عثمان بالشبر المسرد
وبالخليفة المقتول ظلما ألا تقتل بالبناء للمجهول نحو
الثلاثي يعني أي قتل ~~[illegible]~~ قتل هذا الفرد من
الناس وفرقتل بعثمان أكثر منه وهو تسعون ألفا وذهب
رضي الله عنه بثيابه ولم يغسل في موضع يقال له حشر كوكب
وحشر بشاء لرجل من الأنصار يقال كوكب اشتراه عثمان

وزاده في البقيع وهو أول من دفن به وكان عثمان قبل ذلك
يدفن به ويقول سيدفن هنا رجل صالح قال في ق وحشر
كوكب وحشر حائط موهب بالمدينة في هامش أ
الصواب وفيها وفي منبر ابنك بالبناء للمجهول أي
يضاف بالقتل في ابشر يرى إلى أجل قتله نبلسبعون
خبر عن قوله وفي ألفا تمييز هاربو الفوها وأسماء
تعلق، ومعاد قوله: وفي ينكل إلخ الإشارة إلى قول الكتبي: ما
قتل نبي إلا قتل به سبعون ألفا. ثم قال أهل السير
إن الله تعالى قتل بدمه بني بكر بأربعين وتسعين ألفا
وذلك دية كل نبي وبلغني أن الله تعالى أوحى إلى النبي
صلى الله عليه وسلم إنه قتل بدمه بني بكر بأربعين وتسعين
ألفا ولا قتل بالسيف إلى انتهى فوق ذلك من نبي أوصى

الحواري لغة الأنبياء كما مر على بنيه، وليت شعري: أي علمني ليتحقق ما تفيده، أي تحققه من القتل
الأعرابي، قوله: «أوصاه» جاعله: ضمير عثمان، قوله: «تفيه» جاعله: ضمير بنيه، ومعاد الهاء: واضح،
وفي وصية الزبير قال ابن عمر: «نعم موضع الوصية الزبير»

وتوفي رضي الله عنه عن نائلة بنت الفرافصة وأم البنين بنت عيينة بن حصن، فمن أبناء
عثمان رضي الله تعالى عنه: عبد الله الأكبر وأمه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات
صغيرا وأبان عمرو وخالد وسعيد وعمر والوليد، أما أبان فمولاكم
عقبا، وكان جاهلا أصم مجنونا أبرص يقال: أصابك الله بعاهة أبان، وأما خالد و
سعيد فلم أقف على عقبهما فيما بحثت عنه، وأما عمر فمن عقبه لطلبه عبد الله الملقب
بالكف وعمر بن عمر، وسيأتيان قريبا، وأما الوليد فله عقب من فجل ولده عبد الله
الكف تفرع ضبطه ابن عمر هذا الذي نعت الكف فنمى عنه المثنى الحسن بن الحسن أخذ
فاطمة بنت الحسين وما ناجية انتهى الأعرابي: قوله: المثنى: جاعل: (نمى)، قوله: «انتهى»
جاعله: ضمير الأصل. أشار إلى ما يأتي من أن الحسن المثنى لما احتضر قال لزوجته فاطمة بنت
الحسين «كأني بعبد الله بن عمر بن عثمان يخرج لجنازتي فدجاء على بغل بسرجه بساحلته يسير بجانب

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0021
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

يعرض لك بانكي في شيء غيره، فقال له «أنت وما ملكت» وأخذ عليها الايمان
وصرفه، فمات الحسن الثنى وخرج عبد الله المكفوف بواجاله بالمال الذي وصفا الحسن فتح
حاسر لتفرقها وجمعها، فأرسل إليها إن لنا عندك حاجة، فاستخبريا ما هو
فيما هي حتى أرسل إليها مخضبها فقال «كيف يمينك التي حلفتي» فأرسل إليها
مكان كل مملوك مملوكا ومكان كل شيء، شيئا، فعوضها يمينها فتحمته. فحول
الدال وتفتح ثياب الحرير سمي بذلك لحسنه ولذا قال حاسمه الملك أي الأمير
أيزوجان بني عبد الملك، بن مروان تزوج سليمان عائشة والوليد أم
هشام وفيه، ويزيد أو سعيد، وخلف عليها هشام أخوه.

الأصل: قوله «عبد الرحيم» مبتدأ وما بعده: نعته، قوله: «للكوفي»: يعني: أن
الموصوف بهذه الأوصاف ابن الكوفي هذا أصالته وفي البيت من البديع اللفظي
التلفيق من عمر وعمرو وهذا: التعريض سبكه أي عمر بن عثمان السبك بالكسر و
مرة الربيع، في قوله أي مقامه، قوله: «أن» بفتح الهمزة كذا في خطه
موقوف عليه بوقف ربيعة أي صيلا قال في اللسان: «والخليع: الصياد كالنقر
قوله: «التعريضي» مبتدأ قوله: «سبكه» وقوله: «الربيع»: نعت له. قوله: «بني عمر»
قوله: «في قوله»: متعلق وضع وفي زائدة فيه، وجاعله: الضمير العائد به أو وصلتها أي
خليعا.

يعني أن عبد الله الشاعر العرجي بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان جميلا فارسا
أنفق ماله جزيلا في سبيل الله إلا أنه حكم مقامه الاشتغال باللهو والصيد.

(قصته) سمي عبد الله هذا بالعرجي لسكناه مرج الكائف وهو القائل «هذا يوم حار
ثم ألم به وأعرض عنه فأتته على أتان ومعها جارية وهو معه عبد له جوثبا هو على الفرا
والعبد على الجارية والحمار على الأتان حتى أسهم أبو سفيان كما مر بن حرب بن أمية من بني
أي حتى الوالد، بن يزيد بدل من الوالد للتعظيم، محمد صلى الله عليه وسلم وعنه انفلال أي أبو
بكر كما مر: يعني أن من بني أبي سفيان نفلبه بن يزيد هذا ويقال له بن يزيد الخير أسلم يوم الفتح
وشهد حنينا والطائف وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير وأربعين
أوقية واستعمله على صدقات أحواله بني مراس ووكله أبو بكر على تيماء وأوصاه

وهو معنى قوله: «الوالي بن يزيد للعطاء» الخ ووكله عمر على السكين وزواجيها مات بخناصرة
عمواس وهو من سادات الصحابة ومناقبه لا تحصى وهو أبي بن يزيد الخير بكسر الراء
المشددة على السكوط أي الكرماء جمع بني الأصفر في الكلام عليه بالي هو نفره
وقفلة: اسم نائب فقلت مقلته أبيه أبي بن يزيد هذا هو أبو سفيان قال ولي
فقلت يوم الطائف ولنائبه يوم اليرموك هذا ثبت لواء النبي ولزم قال ثبت
لواء يحاربا بالسيوف الوجيه أي ذا الجاه من الناس والعقد وعقد
كذا ويوم يعني يوم اليرموك فقد أحمد ومات بالمدينة فقلت عثمان
وهو ابن ثماني سنة وصلى عليه عثمان وتفل في فمه وأنفه فقلت عينيه يوم
الطائف قال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجود بأيها أحب إليك عينيه
جاريتك أو أدعو الله أن يرد عليك فقال بل عيني في الجنة ورمي بها
لقوة إيمانه. (تنبيه) قبل أن ما عابه أبو سفيان من قسي الإسلام
ليس على عفيفته ورده الناظم بقوله والقلب للكفاية وما قيل فيه عثمان
غير لائق، منتصب لأبي سفيان لما مر أنه من أكابر الصحابة وأفاضلهم
رضوان الله عليهم (تنبيه) لما مات بني يزيد هذا استخلف عمر رضي
الله عنه أخاه معاوية على الشام ثم ولاه عليها عثمان ولزم قال
واستخلف الحليم يعني معاوية فارتضاه أبو الفتوح والزلاه
يعني عثمان رضي الله تعالى عنه، ولما أنهى الكلام على بني يزيد على
أبيه أبي سفيان وعلى أخيه معاوية رضي الله تعالى عنهم شرع
يتكلم على زياد بن أبيه الذي ألحقه معاوية بأبيه أبي سفيان
رضي الله عنهما فقال هنا انتهى بني يزيد ما الملعون بفتح
الجيم أي لأجل أنه بلغ مبلغ نفر ما هو زياد كتاب كما
ابن أبيه ويقال له زياد بن أمه وزياد بن سمية جارية الحارث
بن كلدة وزياد بن عبيد مولى الثقفيين هذا زوجها له وهو أحد
أبي بكرة ابن مسروح كما مر وهو مبتدأ خبره جملة كفاها
بعض ما يهرده وذلك أن زيادا كتب إلى معاوية يذكر له

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0022
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

العراق يمينه وبقيتا شماله فارغتين فرضا بالحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فقال لابن
أشغل عنا يريد يعرض له فرحة بن شمالة فقتله فأضافه إلى زياد بأبي سفيان هو
أول حجر غير أبيد سمه النبي صلى الله عليه وسلم ولزمه إلى زياد في الجاهلية والإسلام
ثم ولي أمر يتشبر بذا النسب إليهما والبناء للمجهول ومعناه بالبيات واضح ومنه أن زياد أهلك
الصفة معاوية رضي الله عنه لبطشه وجماله وهو كغيره من قوله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وأنكر ذلك عليه رضي الله عنه كثير من الصحابة والتابعين
وبيت الصفة بدا بيات لأبي سفيان: أما والله لولا خوف واشر بين ذيا على من لا علم
لكم أني بحي أبيه ولكني أعلنت عن زياد: لغرك كان مجانبتي تغيبا: ون تحتهم
البعاد، وقوله فبيد أيظا من خلافة عمر إلى آخره وضعه في رحم آمنة لو تشبث
لسمية ولا كنه أخافها ولدها به وبلاله عنر أهل الزنيا استعمله عمر رضي الله عنه
على بعض صدقات البصرة وهو معنى قول الناظم ولدها إلخ ثم ولي زياد عمالة
الخراج وقيل غير ذلك وليست له صحبة وكنيته أبو سفيان وكنية أبو
الوليد في الأخير معاوية رضي الله عنه من أجل وفعة الجمل ذات الحنية التي
هي اللام المفتوح لكونه شقيق أبيه ولكون عتبة شقيق معاوية جعله محل
أخيهما لأبيهما عتبة إذ أبي عن له من الكلأ وفي ذلك يقول عتيبة: وكنا بحي
حاذات يبتنا جميعا وامست في فنت بيننا هند بنت عتبة أم عتبة وبعا
وبينه وهذا البيت واضح ومنه أي من بني سفيان أيظا عتبة الزبير الأخيد معاوية
بالشام في أجل وفعة الجمل المفتعة الواقعة بالعراق وأراد أن يستعير بعمرو بن
العاص وابن عمر الآتي يطلب مصر فذلك معاوية فقال
له عمرو خير من مصر.

ثم قيل إن عتبة هذا لم يكن في بني أمية أفضل منه
ولا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولمعاوية بن
أبي سفيان من الأولاد عبد الله ليس بشيء ولا
لأبيه عنه وهو أبو عبد زوجة هشام بن عبد الملك
وفيها يقول المخزومي:

عبدة لا ينسى مودتك القلب، ولا هو يسليه رخاء ولا كر
ولا قول واش كاشح ذو عداوة، ولا بعد دار إن نأيت ولا هجر

واشار إلى أبناء يزيد بن معاوية بقوله للبويسف ابن
ضعيف عقل اسمه عبد الله ولذا قال ملغزا يحطم هذا،
أي كعبه هذا عبد الله بن معاوية اسما ووصفا ومن
أولاده أيظا معاوية من أي الزنى ابن إماءة وحبزا،

.أي نعم ما فعله من الإباء عملا بالحديث «لا خير في الإمارة
لرجل مسلم» وقالت له أمه لما أتى عثمان ليبني كنت
حيضة فلم أسمح بخبرك، فقال «وددت والله ذلك»
(تتمة) ومن أولاده أيظا خالد الذي نازع الوزغ مروان على فعلها
أمر تحكيم في الإمارة بسببه مروان فأتى أمه وقالت «لا
يسبك بعدها وذلك أن مروان تزوج أم خالد فلما حال دخل
فدخل مروان عليها وقال لها «هل أخبرك أنت صنعت
في هذا» فقالت «دعه عنك فإن الملك لا يرد له بعد اليوم»
فدخل مروان عليها وقال لها: «هل لك في خير لك وأبقى
لي بينك وبينه» فلما أمسى مروان وعلمت أنه نائم
لا محالة عمدت إلى مدرع صوف فوضعته على أنفه وفمه
عليه وجواريها حتى مات وأشار إلى هذا بقوله و
خالد نازع فيها الوزغا والفت أمه وهي أم هاشم بنت
هاشم بن عتبة عليه أي مروان مدرعا كمنبر أي محرقة
وهي الوسادة وجلست مع الولائد أي الجواري عليه
وأهلكت بنو أمية معلم ابنها معاوية النبيه تقدم
بعني أن بني أمية قتلوا معلم ابنها معاوية وهو
عمرو المفضوض وقالوا لها ثلث علمته هذا ولفتته إياه
وزينت له حب علي وأولاده، فقال «والله ما فعلت و
لكنه جبول مطبوع على حب علي» فلم يقبلوا
منه وأحزنوه وأدخلوه حيا.

(تتمة) سمعت أم هاشم أن عبد الملك بن مروان أراد
قتلها فقالت «أما إنه أشد عليه أن أباك قتلته امرأة
يكب عنها» أما أبو عمرو وهو ذكوان بن أمية كما مر
فجاء أنه عبد أمية بن عبد شمس لبناه كما مر عن قول
الناظم يقود ذكوان الخ وما كان ابنه في الأصل وهو أبو
أبو عمرو أبو مسافر الملقب بزاد الركب كما مر أبو محيط

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0023
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

.كزبير الذى هو أبو الظالم عقبة بل من الظالم الذى
نعته وقد تقدم وهو من الموذين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم كما مر عند قول الناظم «والمطعم» الخ
لقريش الخ» النادم على ما فعل من عداوة النبى صلى
الله عليه وسلم بحيث لا ينفعه الندم القائل قولا غيا،
ضلالا وفسادا «يا ليتنى» اتخذ أبيا كحسن ابى خلف بن
وهب الجمحى. الاعراب قوله اتخذ مجزوم لانه جواب
المحذوف اى لم اتخذ أبيا خليلا يعنى أمية بن أبى بن خلف
وعقبة بن أبى محيط كانا متصاحبين حسنا ما
بينهما فجاء عقبة فجلس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسمع منه فبلغ ذلك أبيا فأتى عقبة
فلامه على ذلك جدا وقال «لا أرضى عليك أبدا» الا
تأتيه فتبزق فى وجهه» ففعل ذلك عقبة فجزاه الله
تعالى شرا عاد بزاقه إلى وجهه فاحترق خده فكان
أثر ذلك فيه حتى مات فقال له النبى صلى الله عليه و
سلم لا ألفاك خارجا من مكة الا علوت رأسك بالسيف
فأنزل الله فيهما «ويوم يعض الظالم» الى قوله خليلا» يعنى
أبيا قوله يعض الظالم يعنى عقبة هذا على يديه ندما
على ما فرط فى جنب الله قيل انه ياكل يديه حتى يبلغ
مرفقيه ثم تنبتان ثم ياكل هكذا، أما عقبة فقتل
يوم بدر صبرا كما مر وأما أبى فقتله النبى صلى الله
عليه وسلم يوم أحد بيده أعاذنا الله من عدله، و
~~لولا ما جر يك فضل~~ أبو الوليد وهاشم وعمارة بكسر
الخضم، تقدم وام كلثوم حليلة زوجة البقم، كصرد
جمع بهمة بالضم للرجل الشجاع الذى لا يهتدى من أين
يؤتى والمراد بهم زهرى حارثة وعبد الرحمن بن عوف
وما تا عنهما والزبير بن العوام رضى الله عنهم ومعاد

البيت اى ابن أبى محيط هو أبو الوليد ومن عطف على
شرحا ونظما مر ذكرهم والثناء عليهم عند قول
الناظم «والمطعم» الخ «إذ لقريش الخ».
تتمة الوليد هذا اخو عثمان بن عفان لأمه ومن سخائه
ما اعاره لبيد بن ربيعة وعائت ريح يمانية عند
مهبها وهبت يوما والوليد بن نادية فقالت هبت
ريح أبى عقيل يعنى لبيدا فقال يكم يعينه فقالت
مائة بكرة ومن ذلك قول لبيد تشكر للوليد فعله:

اذا هبت رياح أبى عقيل ذكرنا عند هبتها الوليدا،
طويل الباع أبيض عبشميا اعان على مروءته لبيدا
كمثال الهضاب كان ركبا من ابنى حام فعودا
أبا وهب جزاك الله خيرا، نزلنا هاوأطعمنا الثريدا،
فجزاه الكريم له معاد، وظنى بابن عفة ان يعودا،

الى غير ذلك من مناقبه التى لا تحصى واذكر ربيعة لعبد
شمس من عبد مناف ايضا ثانيا اباعتبة عبش الحمس تقدما
الاعراب: قوله أباعتبة بدل من ربيعة قوله عتبة مضاف
اليه قوله عبش نحته يعنى أن من بنى عبد شمس
ربيعة اباعتبة سيد قريش وكنانة وسبب سيادته
انه بن جد حرب بن امية ابن عبد شمس الذى كان حرب
الفجار على يديه إذ ذاك وأراد الخروج فرده حرب
استصغارا له وأبى حتى ضربه ثم لم يشعر به
إلا وهو واقف بين الصفين على بعير له ينادى يا
معشر مضر على م تقاتلون فقال له هوازن على ما تزعمون
إليه فقال الصلح على أن نرجع اليكم دية قتلاكم وتعطونا دماءنا
قالوا نعم وكيف قال نرجع هنا قالوا ومن لنا بهذا فقال أنا فقالوا
ومن أنت فقال عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فرضوا وهيبة كنانة و

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0024
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ودعوا الى هوازن اربعين جلدا يجلدهم حكيم بن الوجار ان ينوعا من
ابى صعصعة الى هوازن يرمون عنوة على الرماة والحلفوهم والفضت هي
الجبار وكان يقال له يسر من في بشر مملك الا عنبة هوازن وابوها ان
جلتها سادة يجبى ماله تتخذ على الجبار اربع عوذ كلها نسمة
على الجبار وهذه هي الرابعة بالجبار البي اخر وفرغ منها النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة او اربع عشرة سنة واقتتلت
هي فانه فيها صلى الله عليه وسلم اولا ومعنه فولى صلى الله عليه
وسلم فجعل كنانة على اعمامه او عمومته ايار وعليهم نبله سوى
وهم اذا رموهم وسمية على الجبار الذي يجبى فيها انهاروفت
في الاشهر الحرم وسببها وهو فتك فتل البي اخر ككتاب بن غيس الكناني
ثم فتاك العرب لعروة الرحال الهوازنية ومكث القتال فيها اربعة ايام
وقيل ستة وقرعهم النبي صلى الله عليه وسلم بنظر هذه الايام
ومنه عم غلبة كنانة هوازن ومنه تم يجبى هي منها هوازن
انقى السيئة الغليظة وغيرها وهم كهول في عنبة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتى حي غاب عن انزال صلى الله عليه وسلم
بالغضب نعوذ بالله تعالى منه حيى تلاثة رايقة اي معجبة بها في هذا
اي التلاوة انزلتكم صاعقة اي صيحة عذاب وفيه تجبى ذا الخ فقال ما
هذا بحسن للولاكهانة بالكسر نفرمنه فصره اي عنبة شي الا الجماعة
اصله الما بالضم كجبل اي اكثى هاشم اعمى وبنى هشام والكنية بابي جبل
على الزالبه جنحا اي مال وكانا بانيهم اي ما يليهم جمع جانح رجلاء
الاعراب فوله وضع وضاع جاعلها هي عنبة فوله تلا جاعله صهيب
النبي صلى الله عليه وسلم فوله اني هاهنا اخبر جملة انزلتكم
فوله شي جاعله صوفوله عمي وبدل منه فوله جنحا جاعله جمع اي
جمل ومعاد الايبان على سبيل الاختصار اي عنبة هذا من جميع في بشر
الى عهد صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد وهو وفقال يا بني
اخي قرأتيت فوصل باعي عنبة حتى فتت به جنا عليه وسبقت به اعلاه

وعنبة بن هذا الشهم وهو ابن عشرين وكان بن من صحبة ما يا بني اسمع
مني اعي ضرعليا امور انتفي بها قبل ان تقبل مني بالكهانة قال
فلا يا ابا الوليد اسمع قال يا بني اخي ان كنت ترى بما جئت به
من هذا الامر مالا جعلنا لك ما تكون به اكثرنا مالا
واله كنت بن شرف ما سودناك علينا حتى لا نقطع امرا
دونك وان كان الزباء بك ريئا تراه لا تستطيع رده
بسط لك بالملك الهب وبن لنا جيه اموالنا حتى بي فيك منه
فلما فرغ عتبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع
منه قال اقرع عليه يا ابا الوليد قال نعم فقال اسمع مني فقرأ
عليه بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم
كتاب فصلت اياته الى قوله فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة
مثل صاعقة عاد وثمود فسمع ما انبهر فوضع يده على فم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال سمعت يا ابا الوليد ما سمعت فانت وذاك
فقام عتبة الى اصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جاءكم بغير الوجه الذي ذهب به فجلس
اليهم فقالوا ما وراءك يا ابا الوليد قال اني سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط والله ما هو
بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة ولما بلغ امرنكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اصدكت عنه
وناشدتك الله والرحم ان يكف وقد علمتم اني اذا قال لم يكذب فخفت ان ينزل بكم العذاب فقالوا سحرك
والله يا ابا الوليد بلسانه قوله جحده الخ اي كف ابو جهل عتبة عن قوله في قول النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة وكثيرا ما يميل بالمائلين عن دينه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فيكفهم عنه حسدا لقوله ربيا نزاه قال في ق والرين كفتن ويكسر حتى يرى فجعت او المكسور
للمحبوب منهم وهو اي عتبة بن ربيعة ابو ابي حذيفة الذرب ككتف اي حديد اللسان وجيه والقول
كفرح ليس له اي ابي حذيفة ولا السالم بن معقل كما في الاستيعاب بحيث تقدم مولاه اي ابي حذيفة
اي صاحبه وناصره لان المولاة بالعتق وسيأتي في اعتقه الاعراب قوله مولاه بدل من سالم وهو سالم
فارسي نجرا اي اصلا وزنا ومعنى وعرتبناه اي تبنى ابو حذيفة سالما حتى نزل ادعوهم لابائهم وكان
سالم يجرا اي رجلا كريما ومعاد البيتين واخ ومنه ان ابا حذيفة هذا لو سالما افرض عقدها وقد
ماتا يوم اليمامة ووجد احدهما تحت رجلي راجز ومع سالم ذلك اليوم اللواء فقطعت يمناه فاخذه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0025
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

بيسراه فقطعت جاعتقه وهو يقول وما نحن الا رسول وكان من فضلاء الصحابة وكان ابو حذيفة
خرج الى الاسلام اسلم قبل دخول دار الارقم وزوجه ابو حذيفة هذا سهلة بنت سهيل
بن عمرو ارضعت سالما مع كبره عولاه هذا اشارة للتقريب والتقرير ارضعت هو الاخذ على كبره
او ارضعة بامر منه صلى الله عليه وسلم لانها اتته فقالت له انا رأينا بلغ ما يبلغ الرجال
وعقل ما عقلوه وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفة فرجعت
رجعت اليه فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وجعلا ارضاعها
بعض من العلماء رضاعا معتبرا ينشر الحرمة ومن ذلك البعض عائشة رضي الله تعالى عنها
وعطاء والليث وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تأمر اختها أم كلثوم وبنات اخيها
عبد الرحمن ان يرضعن من احبت ان يدخل عليها من الرجال او اه وقيل هو رخصة في ترك
الحجاب قال في فتح والرخصة التسهيل في الامر والتيسير اه كبشر الحمر نذر ولا اعرف
فولد اباعتبة بول عربي فقوله عتبة مضاف اليه فقوله كبشر نعت ليعتبة من بن عبشمر
مبتدا اعتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكنانة وهب سيادته انه يجيء عراية عبشمر
الوكان هرب البعير على بريه اذا ذاك جاز الخروج هو معرب استضار المصابيح حتى غريبها
بشوبه الارض واقف بين الصفين على بعير مناد يا معشر قد تعلمون ما لكم
لهم وان ما تدعونا اليه حق الصلح على ان نرجع اليكم حتى فقالوا نعم
نعم وكيف قال نرجع وقد قتلوا وقتلنا بعضهم قال انا قالوا وعلى انت قال عتبة
بن ربيعة بن عبشمر وهو وفيت كنانة وجعل الدعوة اربعين وقبلا بيم حكيم بن
حزام جلبا ابن بنو عامر بن صعصعة الرهبلي يبيع عوارض الطعام والطعوم وانفضت جرة
البجار وكان يقال لكل بيت من قريش فخذ الا عتبة فانه كان يقال له اسد البحر مالك
تثمة رب البجار اربع حروب كلها تنسب الى البجار وهو هو الرابع يعني البراض وهو
حضر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة او اربع عشرة سنة واعتقد
هل قاتل فيها قال الله عليه وسلم اولا ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم كنت انبل على
اعمامك أي عونهم الانبال سهام صغار قبل عروض الاسنة وهي حرب البجار الثالثة يجمعت
فيها الانصار فقتلت بالاشعر الحرم وانما سميت البراض بفعل اي الواقع بالاشعر الحرم فسميها
وهو قتل البراض كذا في فيض الكنانة اعرفتك العرب لضرورة الوزن العراني

، ، وقيل غير ذلك وبما حكمانشر، اي وما نشر حكما اي
حرمة على مشهور المذهب كما في الحطاب وغيره وهذا
البيتي واضح

تتمة أحتلم في سنة ارضاع الكبير يجعل له اللبن و نسمى
اذ لا يجوز رؤية الثدي ولا مسه بغير الاعضاء وقيل ذلك
المرأة ثديها وأيده بعضهم بأن ظاهر الحديث انه رضع من ثديها
ولم يأمرها بالحلب بحضرتها فحضر سالم ثلاثا فظهر بالولاء وللمهاجرين للخلاء ان زوجة
معهم على وطنه وبعاد البيت واضح الفي بالباء للمعدول بائنة اي سالم على
مختفته ثبيتة بالتصغير بنت يعار بفتح الياء ابن زيد بن عبيد بن ملك بن عوف بن
مالك بن الاوس قال في ق وثبيتة كجهينة بنت الضحاك او هي بالنون
وبنت يعار صحابيتان فامرت بجعله اي الارث برمته بضم الراء
اي جميعه في بيت مال الحنفية تقدم لاجل ان يقتم الحمزة.
كانا مسيب العتف اي جعل مسائبه وهو العبد يعتق أن لا ولاء
له قلا يدان، بضم الياء اي لا يقرب بالارث بالولاء لان
ميراثه لجماعة المسلمين وقيل لمن يسيبه عملا بعموم حديث
الولاء لمن اعتق ولما روي عن ابن مسعود ان لا سائبة
في الاسلام يعني انه لما مات سالم ارسل عمر رضي الله
عنه ميراثه الى معتقته ثبيتة فقالت: «انا اعتقته سائبة
وأمرت بجعله في بيت مال المسلمين فجعله عمر رضي الله تعالى عنه
فيه والله تعالى اعلم».

تتمة: شهد سالم هذا بدرا وما بعدها ومناقبه لا تحصى.
لو كان سالم حيا لم تك الخلافة شورى بالضم مشورة بين ستة
سيذكر، شارك ما روي من ان عمر لما طعن قيل له يا أمير
المؤمنين لو استخلفت قال لو كان سالم مولى ابي حذيفة
حيا لاستخلفته وذلك لربي ان سالما سمعت نبيك يقول
ان سالما شديد الحب لله تعالى ومسجد ذي اي اصحابا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0026
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

النطاقة، اى الاستيلاء كما فسره بعضهم قوله تعالى
الذى مدحهم به «فيه رجال يحبون ان يتطهروا» والبعل
نخلف كرم يغنه مسجد قباء هوى سالم امام اهله
قبل بنائه وهو بنو عمرو بن عوف ومن معهم من المهاجرين
وقبل قدوم الامين محمد صلى الله عليه وسلم الاعراب قوله
ومسجد مبتدأ وخبره جملة هو امام اهله اشار الى قول ابن عمر كان يؤم المهاجرين
مكة لانه كان أفرأهم حتى قدم عليه الصلاة والسلام المدينة وعدّه اذ مسالما جاعلا خبره
صلى الله عليه وسلم في الغار بين المتفنين بالاخذ منطق اذ الغار بين امر النبى صلى الله عليه وسلم
وهم فعيره صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن مسعود ومعاذه صلى الله عليه وسلم يعني ابن
جبل ابيا بن كعب ولوفق الحديث خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل او كما قال صلى الله عليه وسلم وستة الشورى بالضم اذ
المشورة كما مر علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله
والزبير بن العوام بعده كذا عبد الرحمن ابن عوف الاعراب قوله وستة مبتدأ قوله الشورى خبره
اليه ما قبله قوله على وما عطف عليه خبر المبتدا أشار الى ان عمر لما اشرف على الموت قال للناس
جاذا أنا ميت فتشاوروا ثلاثة ايام وليصل بالناس صهيب ولا يأتي اليوم الرابع الا وعليكم امير
منكم يعني من هؤلاء الستة بعد المشورة والاتفاق عليه فجعل امرهم الى تقديم عثمان رضي الله
تعالى عنه بعد حكايات لا تسعها الكور ومع القوم حفوة ولا يكون من ذويها اذ الخلافة
اذ اصاحبها ابن عمه جاعل حفوة والتفويض وحفوة مع القوم ان عمر ولا يكون الخ يعني ان عمر رضي
الله تعالى عنه اذن لعبد الله ابنه ان يحضر مع الناس في المشورة ولم يأذن له في الخلافة وقال فيه
كيف استخلف رجلا عجز عن طلاق امرأته واذكر من ابناء عبد شمس بن عبد مناف حبيبا
ولد اذ حبيب تزقى اذ تصعد في النسب سبك تقدم كريز كزبير الجواد المسفى بزنة اسم
المفعول من اسفاه رباعيا كسفاه وجمعها بيرفع الى البيرق بفتح قوله:

صفى خوى بنى نجد واسفى خميرا والقبائل من هلال

الاعراب قوله سبك جاعل خبره قوله كريز مضاف اليه قوله الجواد المسفى نعتان لسبك وصعاد
البيت واضح ومنه انه انتسب لحبيب هذا عبد الله بن عامر بن كريز الجواد المسفى بريفه صلى الله
عليه وسلم وهو صغير جدا فتبناه وجعل صلى الله عليه وسلم يتقلب في حجره وعبد الله يتسوغ

وريفه صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم انه لمسفى فكان لا يعالج ارضا الا ظهر له الماء او
النجاح ما لبث ان تعلل في حجر عبد الله بن عامر وقال ارجو ان تكون سقاية اذ لا تقطش
ثمة عبد الله له صحبة وكان شجاعا جوادا مهيبا ولاه عثمان البصرة سنة تسع وعشرين
وفتح خراسان وكرمان وغيرها ولا رواية له في الكتب الستة ومات بالمدينة قبل ابن الزبير بيسير
وله في الجود اخبار كثيرة روى ان اعرابيا اتاه راجلا ببابه فاشتد عليه الحاجب حتى اصبح وركب راحلته
ووقف على الحاجب وانشد:

كأني ونضوي عند باب بن عامر من الجود ذيبا فيرة هلعا

جبت ويصبّ الشتاء يلفني وفر سرحة ساعيه وبلة

جما اوفروا نارا ولا بقلوا قرى ولا اعتذروا الى عسرة بلسان

فلما بلغ شعره عائب الحاجب وامر ان لا يحجب بابه ابدا وصافحه لما قدم واذكر من ابناء
عبد شمس ايضا العبلات سموا باسم عبلة بالفتح قال في ق وعبلة بن اقمار بالضم في حميرة وبنو
لبقة جارية من قريش ام قبيلة يقال لهم العبلات محركة والنسبة عبلي بالفتح وبالتحريك
عن ابن ماكولا قوله من قريش عوام من تميم كما في الشارح اه وهي اذ العبلات عبد ويقال
له عبد امية وتوجل امية الاصغر بيما نقلوا واذكر عبد العزى ابو اذ العاص اليه اذ عبد
العزى يعزى اذ ينسب والتفريع يعزى اليه ابو اذ العاص وهو الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
هذا وللعبلات كلها عقب أثابنو اعبد امية وتوجل جاؤهم بالشام واما بنو امية الاصغر
فانهم بالحجاز منهم علي بن عبد الله بن الحارث بن امية هذا ولعلي هذا بنت اسمها الشرسيا
هو صوبة بالجمال تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وتقلها الى مصر وفيها يقول عمر بن
عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وكان تشبب بها:

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

ضرب لها المثل بالكوكبين قوله عمرك الله يريد سألتك الله ان يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك
كما في ج وفي الملة انه ولد يوم مات عمر رضي الله تعالى عنه وسمي باسمه وانه تاب في اواخر عمره
ونالته بركة الاسم ونسك وترك الغزل والشعر واما بنو اذ العزى وكان يقال لهم أشر البطان
فلما دخلهم الناس في العبلات لما صار الامر لبني امية الاكبر وسادوا وعظم شانهم في الجاهلية والاسلام
وكثرت اشرافهم وهم اثنان الربيع وربيعة بنو الربيع ابو العاص واسمه لقيط وخيل مهوشة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0027
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ابي يعرب بكسر الباء وفتحها سليل فهكان هذا فرع العرب نقلا من نسب الخيل لابن الكلبي
محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد عشرة الأزد بالواو ابن الغوث بن نبت بن مالك
ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ هذا قول ابن
ابن الغوث وبالسين ابن حمير أبو حمير بالياء والنون وما والاه الأنصار كلهم الأشعريون

او مخشم أو الفاميم او ياسر او هشيم وكلهم وامه هالة
بنت خويلد أخت خديجة وهو زوج زينب بنت
الله صلى الله عليه وسلم ولد له منها على دخل عليه السلام
والسلام مكة يوم الفتح وهو رديفه وتوفي وقد
ناهز الحلم وأمامة تزوجها علي وقتل رضي الله عنه
عنها ثم خلف عليها المغيرة أبي نوفل بوصية من علي ولا
يولد لها. مات ابو العاص رضي الله عنه بعد ولاية أبي بكر
الصديق رضي الله عنه في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة
ومناقبه لا تحصى ومن ربيعة مجز الصابي بن حارثة
ابن ربيعة هذا ولاه عمر مكة بعد عتاب بن أسيد
فتل يوم الجمل القول في خطاب عمود نسب الانصار
رضي الله عنهم فهكان هذا تقدم أنه ابن هود ومنه قول المنتبي

إلى الله الخلق الذي له يدوح وفهكان به هو وله أهل،

أو هود نفسه عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقيل ابن عابر بالموحدة كما مر عند قول الناظم:
وجرهم سليل فهكان وقد الخ وعند يجتمع يمن وهكان مفرعلها بنو والج بن عابر واليمن
تلها بنو فهكان بن عابر كما يعلم الجزيري وجيه أيضا في أنساب اليمن: أن عابرا شوهوذا قال
بكسر الهاء حضرموت بن فهكان لصلبه، وقيل غير ذلك قال في ق: وحضرموت وقع
الميم في قبيلة ويقال هذا حضرموت ويضاف ويقال حضرموت بضم الراء وان شئت لا تنون
الثاني والتصغير حضيرموت الحاء عن هيبة اليد المتخلف عن سكناها كزاد العوامل
أو سبأ لجبل لقب عبد شمس بن يشجب بن يعرب بضم قبائل اليمن عامة كما في ق و
الشاني أبو الخزرج شارل من اليهود والفعل كمنع قال في ق: وثأر به كمنع طلب دمه
كثأر وقتل فلانا وأثأر أدرك ثأره وفي البيت أن فهكان نوعان نوع تخلف عن
سكنى المدينة وهم عرب اليمن ونوع الخزرج من اليهود وهم بنو قيلة وسيأتي
بيان ذلك عند قول الناظم: ومالك الخ وابنة العجلان الخ لسبأ هذا ابن يشجب

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0028
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

هم بنو الشحر نبت بن اود بن زيد بن مسيح بن عمرو بن عريب بن يشجب
ابن زيد بن كهلان بن سبا هذا الظر الكلاعي و ج ح ث ان نبتا هذا الشحر
الشحر لانه ولد وعليه شحر وحميرا بن سبا هذا لطلبه واسمه العرنجج كما
ج ح ث في اخر مادة عرج ومزجا بحجلس بن اود بن زيد بن يشجب
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا هذا و كندة بالكسر انما بالفتح
سادس لهم في العزة بالكسر اي العدد الاعراب: قوله خبر مرسل
فاعل نسب والتقدير ونسب خبر مرسل لسبا بن يشجب الخ
بنين عشرة الخ وقد تيامنوا اي هؤلاء الستة اي سكنوا اليمن و
من الزوا شام اي سكن الشام له اي من سبا يعني من اولاد غيلان
كحكتاء ولخم بالفتح و جزام كخراب ابناعدي بن كعب بن مرة
ابن اود بن زيد بن مهسح بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد
ابن كهلان بن سبا وعامله ومعاد الابيات الاشارة الى
ما في الترمذي على نفل التاج في مادة سبا ونص المراد منه قال
رجل يا رسول الله ما سبا ارض او امرأة فقال ليس بارض
ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من البنين فتيامن منهم ستة
وتشاءم منهم اربعة فأما الذين تشاءموا فلخم وجزام وغسان
وعاملة وأما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة
ومذحج وانمار فقال رجل يا رسول الله وما انمار فقال الذين منهم
خثعم وبجيلة قال ابو عيسى هذا حديث حسن قلت قوله رجل
ولد عشرة الخ حاصل كلامهم ان منهم من هو ولده لصلبه وكلهم
سبطه كما قرر والله تعالى اعلم وسيأتي الخلاف عندنا بسببي من
بعضهم في النظم.

ثم سمي قحطان قحطان لانه اول من قحط اموال الناس من
ملوك العرب وسمي سبأ سبأ لانه اول من سبا وكان اول من
تتوج من ملوك العرب قال في الخلاصة في الكلام على جزام وقيل
انهم من ولد يقطر بن مدين بن ابراهيم عليه السلام كما ورد انه صلى
الله عليه وسلم قال لوفد جزام مرحبا بقوم شعيب وانهار موسى

وقال حماد ة من منظوم الحرامي:

وما قحطان في باب وام، ولا تعتاد في سنة الضلال،
وليس اليهم نسبي ولاني، محريا وجدت أبي وخالي، اهـ.

منقاد من ج ح ث ان جدانا قبيلة من معد قال في ج ح وجزام قبيلة من
اليمن تنزل جبال سنسن شرعهم شنشاب فظن انهم من معد قال الكميت
يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبهم:

نحاء حراما غير موت ولا قتل، ولاكن هوانا للوعاكم والاذل
وقيل اي عاملة بن فاسط من اسر بن ربيعة عملا بقول الاعشى:

اعامل حتى متى تذهبين الى غير والوك الاكرم،
ووالوكم فاسط عارجحوا، الى النسب الاثل الاقدم،

ولما تكلم على سبا اداه ذلك الى ذكر ما سمي به من بلدهم فقال طيب
بالكسر مصدر طاب هواء بلد سبا يموت له، اي الطيب اي الاجل من حيث اي
أول وفته فعل شخص غريب نزله، اي البلد وما تولد بمقامات مشرد تا لقاصي
الاوبية من اجل الحيونه بالظهر فساد الهواء ومن ذوات السم اي الحيات
لا يروته اهل ذلك البلد ومعاد البيتين الاشارة الى قوله تعالى لقد كان
لسبا الى قوله بلدة اي كثيرة الاشراف طيبة الهواء ليس بها سباع
ولا بحوض ولا ذباب ولا برغوث ولا عاهة وكم الخبيث بها ومن
ثيابه فعل بيموت من حينه لطيب هوائها فطلبها سبا عدوى
اي اصحاب الانساب من العلماء كحلان حمير بلا ارتياب اي بلا شك فحلان
الحرتيه لانهم لم ينسبوا كحلان لطلب سبا وانما نسبوا عشرة بنين
سواه مذكورين في النظم كما مر الاعراب قوله كحلان وما عطف عليه
مبتدأ خبره لطلبه ومعاد البيت واضح والخلاف مذكور في عاملة والاشعريين
بغير ياء النسب وقيل هما من كحلان بن سبا لطلبه اوائل وقيل هما منسوبان
للاكبر اي سبا الاكبر لطلبه وسائر اي باقي النفر يعني الازد ومزجا وكندة
وانمار وغسان ولخما وجزاما من كحلانا هذا ومنه اي كحلان هذا خولان
بنو همدانا بفتحهما وقيل خولان بطن من همدان واولاد همدان واولاد خولان

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0029
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

سبحة حبيب وعمرو والاهتب وفيس ونبت وبكر وسعد خولان هؤلاء
معشر ذؤيب كزبير بن كليب بن ربيعة الصابي وهو اول من اسلم باليمن
سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله الفاه اى ذؤيبا من النار وما
ضرت ذؤيب موقوف عليه بوفد ربيعة وضح الظاهر موضح المظهر عجلة
بالفتح الجنس وصاحب الحمار تقدم ذكره عند قول الناظم اول فتح جاء
ذا الخلال الخ الاعراب قوله عجلة فاعل الفاه وكان ذؤيب مع عجلة
كالخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام مع النمرود من عدم اعراضه
له للمختار صلى الله عليه وسلم اى لقوة تصديقه به صلى الله عليه وسلم
ومجلا البيتين واضح اظهرهم اى خولان صنمهم عم بفتح العين انس بفتحتين
كانوا اذا مازائدة الغيث المطر عنهم اى خولان احتبس توسلوا اليه اى
الصنم بالذبائح يذبحونها له جمع ذبيحة فعيلة بمعنى مفعولة فعيل
ذلك امطروا بالبناء للمفعول واعظم الفبائح ما اتوا لهم جمع فبيحة
بفتح الهمزة جعلوا له اى الصنم ولله جل وعلا نصيبا من مالهم اى انعامهم
وغيرها واى تعيب بفتحات مشدد ثالثها النصيب المعطى للصنم اى
للصنم حظا اى نصيبا لله جل وعلا وحظه اى الصنم لم يعط لله جل وعلا
الاعراب قوله صنمهم فاعل اضلهم وعم انس بدل منه قوله واعظم
مبتدأ خبره اتوا وجملتها ومعاد الابيات واضح ومنه اى خولان اضلهم
صنمهم هذا وانهم يقسمون له من انعامهم وحرثهم فما بينه وبين
الله بزعمهم جعلوه خلط حق الصنم من حق الله تركوه له وما
دخل من حق الله تعالى من حق الصنم ردوه عليه فانزل الله
تعالى فيهم قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام
نصيبا الاية وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم مما اعلم ما
رأيتم من جنة قالوا يا رسول الله اشتشبنا حتى اكلنا الارض
وهلكت ثاغيتنا وراغيتنا وقلنا فربوا فربينا لكم أنس
جيشجح لكم فتغاثوا فتعاونوا وجمعنا ما قدرنا عليه من مال
فذهب ذاهبنا وآبنا مائة ثور ثم حشرها علينا فخرها
من غداة واحدة وذرعناها للسباع وفي لحوج اليها منها

جاءنا الخبيث من ساعتنا جاى جثتنا اعظم من هذا فلقد
رأينا الحشت بواري الرجال ويقول مالكم. انعم عليا ثم
أنس جمراء بالفتح كما مر شيخة بالكسر تقدم على ذاى الحال
التي يود كيبرح ان يجب او يتمنى لو يتحبها ثم اليا اى يزعمنا
بالجنة جعلنا الله وجميع المسلمين من اهلها بلا حساب ولا عقاب
وفيهم يقول علي كرم الله وجهه:

ولما رأيت الخيل تركض بالقنا ... نواصيها مثل السعود دوام ،
ونادى ان هذا من كلاع وحمير ، وكندة مع لخم وجل بذام ،
تيممت جمراء الوبر لعلمي ، اذا اتاك خطب حتني وسقامي ،
لجمراء اخلاف وفي بزيظلم ، وبابراز الاقوا وجمع كلاع ،
فلو كنت بوابا على باب جنة ، لقلت لجمراء ادخلي بسلام ،

على يديه اى علي كرم الله وجهه اسلموا جميعهم بالرسم وجاء خبر
مرسل محمدا صلى الله عليه وسلم اسلامهم فجر سقط على حال كونه
سائرا شكر الله الاعراب قوله اسلامهم فاعل جاء قوله خبر فاعله
ضميره صلى الله عليه وسلم وبحرها اى لجمراء يعني اسلامها اليمن
تقدم يعني اهله من الوبر الجمراوي فرتنا بعوا على سنن بفتحتين
اى طريق واحد ومعاد الابيات اى من قبائل كهلان جمراء بن
مالك بن زيد بن كهلان او لمة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد
ابن كهلان مع ضميمة الاشارة الى ما روى عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اهل اليمن
يدعوهم الى الاسلام وكنت فيمن سار معه فاقام فيهم
شهرا لا يجيبونه الى شيء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب وأمره ان يرسل خالدا ومن معه الا من اراد
البقاء مع علي فيزكه وكنت فيمن بقي مع علي فلما انتهينا
الى اوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجلى بنا البجر وصبونا صباحا
تقدم بيان ايرينا بحمد الله واثنى عليه ثم قرأ عليهم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0030
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

.كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان
كلها في يوم واحد وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قرأ كتابه خر ساجدا وقال السلام على
همدان مرتين من قرية ازه تقوم ملكا بكسر اللام اى أميرا
عمانا كقراب مدينة باليمن وهما عبد الله وجبير بجيم
الجلندى بضم اوله وفتح ثانيه ممدود ويفتح ثانيه مقصورا
وفدا اسلما بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
يد عمرو بن العاص بعد فتح خيبر ولم يفدما على النبى صلى
الله عليه وسلم ولم يرياه ولهب بالكسر وهو من الأصبهانى
من الجبل من الجبهر كعب بن ملك بن عبد الله من نكرهذا و
ثمالة بالضم لقب عوف بن اسلم بن اجل هذا لقب به لانه
اثلجهم فوعدهم وسقاهم لبنا بثمالته اى رغوته وبنو عدثانا
بالمثلثة كحمان بن عبد الله بن الحارث بن زهران من كعب
ابن عبد الله بن مالك بن نكرهذا من لهب المبعوث أمة وعدن
خطر بفتحتين الحاء المشهور بن مالك والتقدير من لهب خطر
المبعوث امة وحده وكاهن بالكسر تخرصان على خطر
اى مقام عظيم لاخباره بكثير من خبره صلى الله عليه وسلم
وجمعه اخطار كجبل واجبال ومعاد البيت واضح وفيه
من البديع اللطيف الجناس التام.

تتمة وفد تكمن خطر هذا بكثير من خبره صلى الله عليه
وسلم ومن ذلك قوله:

ارى لقومى ما ارى لنفسى، اى يتبعوا خير نبى الانس
وهو انه مثل شعاع الشمس يبعث من مكة دار الحمس
بحكم التنزيل عند اللبس،

ومال امره الى قول لا اله الا الله وقال فيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم لقد تكلم عن مثل نبوة وانه ليبعث يوم القيامة أمة
وحده وهو من الثلاثة الذين يبعث أمة وحده وفي لهب أيضا النمار
بن عمرو الازدى بفتح النون صحابى الله عليه وسلم ولد ملكا وهو
بصرى وفي هذه النسبة وأزد شنوءة وهم بنو نصر بن الأزد
كرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيث ثم بلغ بغداد بعد موته
وأقى عليهم ابن بنى عمارة ثلاثة ثالث فلقيهم الروح ثمالة
الجد وهى فى وزن عوانة ويقال لها فى وزن الامر كذا وفى ثمالة المجد
كحرف الشوى البصرى عمر بن بن بن عبد الله كنى أخا الاحوص عن أبى
عثمان المازنى وغيره وأخو يثربى وكان كنيه الامام عيسى
النوادر يجب المناضح صاحب أخبار البلاد الملقب بنعلب صاحب كتاب
الفصيح الذى كتب نظره وفى ثمالة فيما سألناه عن ثمالة كل من
جفاة الفايلوى وفى ثمالة جفاة عمر بن بن بن ضمضم وقالوا زد ثابهم
جهالة وبشنوءة على وزن جدولة بفتح الباء وضم الجيم وسكون
على الشمايل فى الباب الاول منه بعضها وربما قالوا شنوءة كالروءة
جميعهم أبى بنى نصر لقب بالبناء للمجهول فجعلوه من وزنوا انما سموا
بشنوءة لشنئان كان بينه وبين أبى بغير. الحاصل أن الأزد ثلاثة أزد
شنوءة وهو بنو نصر بن الأزد وأزد السراة وهو موضع بأعلى أبى الحمى
فى لت فيه فى فقة من الأزد حى جوابه وأزد عمان نزلت به فى فتنة بعد جواب قال:

وكنت كذى رجلين رجل صحيحة :: ورجل بها نقط من الحزن داء
فأما التى صحت فأزد شنوءة :: وأما التى شلت فأزد عمان

تتمة وفى أزد عمان بفتح اسمه لقب قال فى مصر واستعمل النبى صلى
الله عليه وسلم رجلا على الصرفان اسمه عبد الله بن النقيبة
بضم النون وسكون القاف نسبة إلى لقب بفتحتين من أزد عمان وفيه فتح
التاء لغة وفى بلخ أخرج منه مادة رجل دوس بالفتح ابن عدثان فيسل
أبى رهط سواد بن قارب كاهن وكان بتكهن فى الجاهلية وداعيه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0031
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عمي يوما فقال له ما فعلت كما نتنا يا سواد فغضب فقال له
كهف أنا وأنت فقال أشر من الكهانة قالت تجهز بشيء ثبت منه و
هي بنت رضي الله تعالى عنه عبد المطلب بن هاشم بن عبد
المناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
أبو هي بنت الخ والفهيد بن عمرو الزاهي من وجده النور الذي
إلى عصاه فكان ذا أيضا صاحب النور إذا بالشوبي سمال. بتثليث السين
أي اسمه الاعراب: قوله دوس منذر قوله ابن برك منه قيل فيه غير ذو
الزاهي نعت الفهيد قوله النور جاعل الزاهي ومعناه البيتين واضح وعند
الفهيد هو ريفال له ذو النور وذلك أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أن دوسا قد عصت وأبت علينا فقال اللهم اهد دوسا فقال يا رسول الله
ابعث إليهم واجعله آية بمنزلة يوسف فبعث إليهم نورا بين
بين عينيه فقال إني أخاف أن يقولوا مثلة في ديننا فتحول إلى كل
سوطه فكان ثم القلم كالقناديل وقد أسلم أبواه وكان
شريفا شاعرا البيت قال اليمامة شهيرة وضاربه لا نصر وهو
دوس أبضا وشريح كان يقال له ذلت دلوها من السماء فيها ماء بعد
أن كانا لعزى والنهي دوها على الإسلام ومنعوها الماء حتى
بلغت الجمر من العطش فشكت ذلك فقالوا لها ما في لك هذا
قالت من عند الله قالوا نشهد أن ربنا حق فأسلموا وهو معنى قوله
وساسن ذا أهلها الاعراب قوله أدلت بالبناء للمفعول
قوله دلو نائبه ووهبت أم شريك للمصطفى صلى الله عليه
وسلم عصمتها أي نفسها وأنكرت عائشة رضي الله عنها
فعلتها بالفتح تقولها أما تستحي المرأة أن تهب نفسها
لرجل خير فنزل وامرأة مومنة إن وهبت نفسها للنبي
فقالت عائشة إن الله ليسرع لك في هواك مخاطبة له صلى
الله عليه وسلم فقال نعم وأطيب لي أو كما قال وأشار
إلى ذلك بقوله ونزلت بالبزل جمع أي البزل عنيت مانعة

ضمير أم شريك أي لبنت وامرأة مومنة إن وهبت الخ وقالت أسنا
عائشة رضي الله عنها الآتي لكن هواك يسرع نعم وأطيب
أي يختاره قيل الخ نزلت فيها هذه الآية ترجي من
وقيل ميمونة بنت الحارث لقولها الحجر أبي طالب لما أتاها
يخطبها للنبي صلى الله عليه وسلم البحر وما عليه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واد ليث ما فيه ضمير الولد الذي ثورث
لأم أيمن بنت ثعلبة واسمها بركة وهي أم أسامة بن زيد مولاه
لها أم الظباء وكانت أمة لعبد الله بن عبد المطلب وهي الحبشية
أم أيمن أمي بعرامي ويقال كانت لآمنة بنت وهب أمه صلى الله
عليه وسلم فورثها بعد أبيه بعد بالماء على الثلم اشتكت بسبب
الصوم من الحر الظما العطش ومعاد البيت أي فضة أداء الولي لام
شريك وضعت لأم أيمن هذه وذلك لأنها لما ورثت على فقيرها
من مكة إلى المدينة وليس معها أحد وذلك في شهر فبعثت
جميعا خوف رأسها فالتفتت فإذا دلو قد تدلت من السماء حتى
منها جلم فاما أبردا وكانت تتعمد الصوم في حرارة الهجير
لتعطش فلا تحطش وكان صلى الله عليه وسلم يزورها وكان
الخليفتان يزورانها بعد توفيت سنة ثلاث وعشرين في خلافة
عثمان رضي الله عنه منهم أي دوس معيقيب كذا بالباء في باطل
حليف بني العاص بن أمية الذي من يده سقط في بئر اريس تقدم
عذق بدل من اريس الحرب بالكسر الماء الذي لديه ماذا لا تنفطح
اعداد خاتم جاعل سقط وفيه سبع لغات نظمتها بقولي:

في خاتم سبع لغات تحرى، بصاحب وجر حاء ملثم،
كذاك خاتم وخيتام يرى، وختم عرفا فيه جرى
وخاتيام معه خيتام أتى، جميع ذا في الشعر يأتي مثبتا،

خير مرسل محمد صلى الله عليه وسلم ما خلقت عذارى هم أي المسلمين
وبعده أي سقوط الخاتم ما انتلقت أي ما التقطت وعوده أي الخاتم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0032
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

. من بد عثمان بن عفان سقط، هو الذي عليه جل من خرط
اي سلب فجزم خبر مبتدا محذوف تقديره هو يعني معيقيبا وليس
في الصحابة من الجذام غير ما اصابه واكله اذ معيقيبا ممن رضي الله عنه لا كما اعتذر عن اكله بقوله
اذ معيقيبا حال كونه مبسملا اي قائلا بسم الله ثقة بالله وتوكلا على الله عز الفقر اي الجذام
وعباد الابيات واضح وقوله اذ معيقيبا هو اكل على خاتمه صلى الله عليه وسلم ومسح
منه في خلافة عثمان في بئر اريس وفي حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين لان
كان كالامان لهم والبقاء واضح ان سقط من بد عثمان رضي الله تعالى عنه في بئر اريس
فنزحت ولم يوجد منه ثلاثين من الحجارة وقد تقدم بعض خبره وقوله معيقيبا
بواكله وشاربه وربما وضع يده على موضع يده
تتمة وكان معيقيب ممن اسلم قديما وصافيه لا تحصى وحديثه ويل للثعلب من الثار
مات في اخر خلافة عثمان وله دلهان الحارث وحمد روميا عنه وروميا عن حميره
الريامي بن الحارث وذو دوس ايضا الحارث بن عبد الله قدم مع ابيه في السبعين الذين وفدوا
من دوس على النبي صلى الله عليه وسلم بخيام هو رجع ابوه الى العراق بها ثم رجع
ان شهد اليرموك وصفين مع معاوية ومشاهيرهم لا تسعهم الدكر وفي دوس ايضا
جذيمة كسفينة بن مالك بن عدي بن جحم بن دوس بن عرثان كما قال الاشرف عبد الله
عن الابرص اخبرني الله سمي به لانه اصابه حرق نار فبقيت به نكتة سود وحمر ويقال له ايضا الوضاح
وهو اول ملوك العرب وملك على غطفانة وكان بعد موسى بثلاثين سنة وقد ذكر شاطر
البرات ان الانبار وما والاها ذلك الى السواد سبعين سنة وهو القائل لاخته
رفاش لما تزوجها نديمه عدي ابو عمرو المقول فيه:

شب عمرو عن الطوق المثل السائر لخير بني رفاشا لا تكوبيني،
ابحر زينب ام بعبـــــس، ام بعبد جانت اهل العبـــد،
ام بروس جانت اهل لروس.

فاجابته بقولها:

انت زوجتني وما كنت اديم واتقي النساء للتزويج
ذاكي شريك القراقة عربا وتماديك في الصبا والمجون

والكتب فيه حكايات كثيرة لا تسعها الذكر **علكا** بضم اللام وسكون الكاف وفتح الجيم
بالكسر قرية عرب الكوفة قبل بني حماد الشماء لقب عارية بنت عوف بن عدي بن الغوث
غلبت عليها وعلى اولادها وبنو حماد بنو حماد وهم ملوك الحيرة وهم من التبابعة
المنذر واخوه عمرو بن هند وملك عن ملوك الحيرة وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر بتقدم ملوك
لخم بدل من حماد الحماد جمع منذر يقول من ملوك لخم وهم ال المنذر بن ماء السماء
البحر يقع بعيد تقدم جملة من كلام المنتج الخلاء في نصب الحماد قيل هم من لخم وجذام الغادرة
قيل هم من قريش فصل من عدد كما ذكره حميد جميعهم من ولد جميل بن معمر بن الله بن تعلبة بن
عزب سمي الحمام بن المنذر اولهم اي ملوك لخم ذو حاجب الكوفي الغلاة بحمر بن عدي اللخمي المذكور
غريبا في المثل السائر شب عمرو عن الطوق الخضم تقدم الماء ان اول ملوك لخم عمرو
عوله عمرو بدل من ذي الجدين قوله الخضم تقدم وعباد الابيات واضح وقوله اذ اول ملوك لخم عمرو
بن عدي والكتب فيهم حكايات كثيرة لا تسعها الذكر وهم ال المنذر واخوه عمرو
بن هند كما مر **تتمة** وفي دوس ايضا الاشافر وهم بنو عائذ بن دوس وهم بفتح الجيم
ظاهرا الاشافر تقديم جفلة لهم ما كانت احمسيع كانوا اول خلفاء وهم من الحمس الزاكي بمنزلة
كطلب الماء الاصل والاوراد الاتكثرون وان طالت حياتهم هو لو يبول عليهم ثعلب لغرقوا
وال عباد كذلك **ملوك الاندلس** بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال ولام مبالغة معين
باندلس بن يافث بن نوح لانه اول من عمرها في نصف الطوفان هو الذي وضع الاسم موضع المائي
منتج واول من تقدم الغائط محمد ابن اسماعيل بن زيشر بن عباد ولما مات تمام تمام ابنه المعتضد
بالله وضاقت الاحصى وعما قالم فيه محمد بن عمار الاندلسي:

ملك اذا ازدحم الملوك بموكب وغماه لا يردون حتى يصدروا
انوى على الاكباد في فكر الذرى والزبد الاجفان في جنة الكرى
فراح زيد المجد لا ينفك في نار الوغى الاالى نار القرى

ثم قام بالملك بعده ابنه المعتمد بالله وفيه يقول الشاعر

من بني المنذر وهو انتساب زاد في فخره بنو غسانا
وبنيه لم تلد سواها المعالي والمعالي قليلة الاولادا

وكان المعتمد شاعرا ومن جيد شعره:

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0033
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اكثرت هجرك غير انك ربما عطفتك احيانا على أمور
وكانما زمن التهاجر بيننا ليل وساعات الوصال بدور

وابن اللبانة عم واهله لما انهزم عسكر يوسف بن تاشفين وساربهم الى مدينة لبلة التي حبس بها الى ان مات:

تبكي السماء بمزن رائح غاد على البهاليل من ابناء عباد
على الجبال وقد هوت قواعدها وكانت الارض منهم ذات أوتاد

وكان ودخل على المعتمد بناته في العيد يوم عيد وكن يغزلن للناس بالاجرة في اعمات فرآهن في اطمار رثة وحال سيئة مضر ثم قلبته فقال:

بينما مضى كنت بالاعياد مسرورا بما تراك العيد في اعمات مأسورا
ترى بناتك في الاطمار جائعة يغزلن للناس لا يملكن قطميرا
يطأن في الطين والارغام حافية كأنها لم تطأ مسكا وكافورا
من بات بعدك في ملك يسر به فانما بات بالاحلام مغرورا

ومدائح بني عباد وما رثي عموما وخصوصا لا تستغرق الكثرة مش ومع ذلك لا يسلموا من لسان طاعن وفيهم يقول الشاعر:

تغرب عن الدنيا وعوجي اهلها فقد عدم المعروف في دار عباد
حللت بهم ضيفا ثلاثة اشهر بغير قرى ثم ارتحلت بغير زاد

وهما ابن عمار المعتمد واباه المعتضد بيتين كانا سببا لقتله وهما:

بما يثقف منه ذكر انه ليس سماع معتضد فيها ومعتمد
أسماء مملكة ما غير موضعها كما تغير حكم النحو بالاسر

اما اعراب قوله هو ال عباد فمبتدأ وملوك اندلس خبره يقول انه كان من نسل عباد الذين هم من ذرية عمرو ذي الكتفين الذي ملك اشبيلية من اندلس حتى غلبه عليها يوسف بن تاشفين [illegible] وغالبها أبو ملوك بني عباد اي أهلكها النويش كتصغير وكنته الرمل السريع او سماع الهوى والهم بعلم كبره يوسف العدل بن تاشفين بن ابراهيم الحميري نسبة الى حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم هو ممنوعا.

تتمة حال ما به كتب الوالي يوسف بن تاشفين لما
وان ممنونة من منشأه واختلف في منشأه
انهما من [illegible] وله
وله صنهاجة [illegible] وله خارجه ومحشيه
انهما من البربر وهو الصحيح ولما به الاستظهار فلما كتب به هذا
التحقيق مع سام بن نوح ومعاد خارج ثلثيك عاد صنهاجة باعتبار
مجموع القبائل فيكفيها قال بوجوب حامد الكاتب به لممنونة فوقع
نظره العلي من حمير واذا انتموا صنهاجة فهم هم

لما حوى واحرازه كل فضيلة غلب الحياء عليهم فتأثر

ويوسف هذا فهو ابن عمه ابو بكر بن عمر بن الغرب الحاكم على بلاد المغرب و
وفد اليه الامر لما غزا على السجن من بلاد الصحراء وتزوج يوسف بعد
زوجته زينب بنت إسحاق النفزاوية فكانت عنوان سعده والقائمة
بملكه والحاوية لامره وكان حسن السيرة عادلا مميلا الى اهل العلم والدين
يكرمهم ويتحفهم بعاده ويقدم عن رأيهم وكان يحب العفو والصفح عن
الذنوب العظام الى غير ذلك من مناقبه الفاخرة وكانت وفاته حوالي
سنة ثمانين وخمسمائة وجرت بينهم وبين ملوك زناتة حروب
عظام وقال الزوج أي هم وفر عفا الله الاسلام لديهم عبد الله بن ياسين
العفيف وعفا أي هم لمحمد بن عمر بن ابراهيم المدعو بأمير المحمر ثم الأخيه
ابي بكر ثم الى يوسف بن تاشفين عمالكهم المغرب والاندلس ثم رأى الوهبا
بالمغرب الفاسق بدعوة الموحدين وهو من ذرية المحمد المتنبي وسبب استيلائهم
على دولة بني عباد حتى اخرج المعتمد وعياله كما تقدم الى وليلتئذ
الحكم كان من بني الافطس ثم من بني مأمون حي غسان اليمني ثم حي وغسان
او كاسم ومن يفيا لقب به كانه يلبس كل يوم حلتين يسرفها بالعشي يلبس
العود فيطرحها ويأتي بأخرى يلبسها اخيرا بن علي بن حارثة الازدي وعلى هذا
هو ماء السماء لقب به كانه خلق عن الملك افراد جود الناس وقيل غير ذلك والله سبحانه
غسان لماء خر بوا منه الاعراب قوله حي غسان مبتدأ خبره من مأمون

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0034
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

يعني ان مازن بن الازد هو جماع غسان والانصار وخزاعة وغسان هي بنو جفنة
وعمرو والعنقاء وحارثة ومالك وكعب وخارجة وعوف واوس ومزيقيا
هذا وعمرو هذا اسمه الحارث وسمي عمرا فانه أول من عزب بالنار وهلكذا الكاف ادخلوا
كونهم من الازد ايضا جمع كرد بالفتح نسبة الى جردهم كرد بن عمرو ومزيقيا والد
ابنه بنو الهلب كعلم بن اب صبرة كنى بنت له اسمها صبرة وزيد في النسبة
فيهم لتحقيق التانيث كما ان كل جمع مؤنث كما تقول في جمع صيقل صياقلة و
اسمه ظالم بن عمرو بن صبيح أمير مشهور جواد شجاع نشأ في دولة بني
بن اب صبيان ثم أتى ملك بن زيد على البلاد نيابة عنه في أيام اخيه
عبد الله بن الزبير ثم ولاه عبد الله خراسان وقاتل قتال الخوارج ولم يزل على
ذلك الى ان مات في زمن الحجاج وهو اول من اتخذ الى قتال من الحرب وكان قبل ذلك
من الخشب وكان يقال له الاحنف بحله ومالك بن مسمع بحج بمعية الدثينة
وقتيبة بدهانه والمهلب بيجح هذه الخمسة وهو تابعي ثقة في الحديث واما
رميه بالكذب فلا وجه له لان صاحب الحرب يحتاج الى المعاريض والحيل من
يحي بها عدها كذبا وولده نحو ثمانية عقب منهم تسعة عشر وهم
بالبطاح وغيرها انتهى ابو جعفر ولم يعد على النبي صلى الله عليه وسلم الى
ان وجد الى عمر رضي الله تعالى عنه في عشرة من ولده والمهلب هو اصغرهم فقال
له عمر هذا اصبر ولد للاصوبين متعلقة بقوله هي المرازبة بفتح الميم الى آخره
جمع مرزبان بفتح الميم وضمها الى تفوقوا الجيد اي الشرف اي تفلقوا ويروى
تفلقوا الجماء الثناء لهم في الشرف اي تفلقوا والناس الى الآن
العلايا جمع منة بالضم للخاء وجرهم اي المهالبة عمران بالكسر و
هو اخو عمر ومزيقيا المذكور فيما كان اليمن تفرقوا الاعراب قوله و
المهالبة مبتدا خبره جملة هي الآتية قوله تفوقوا وطوفوا اي علوهم
ضمير المهالبة قوله وجرهم مبتدا خبره عمران قوله كان هو بدل من
عمران بعني ان بني المهلب منسوبون لعمران بن عامر الملقب ماء السماء
كما مر بواسطة كونهم من بني العتيك بن الاسود بن عمران هذا وكان ملكا
متوجا كما هنا مشهورا باليمن ووصف الكاظم بني المهلب بقوله تفوقوا

الى آخره كانهم بكى بعد ما دولة بني امية أي ومنهم كما هو بكى بعد دولة بني
العباس اي ومن البرامكة وما قيل فيهم

وال المهلب قوم حلوا وخيلوا خربا ... ما نالهم عربي قبلهم ولا كادا
لو قيل للدين عنهم وخلهم ... بما ابتغيت من الدنيا تجدادا
ان المكارم واراح قد اتخذته ... وال المهلب دون الناس اجسادا

ومدائحهم عموما وخصوصا لا تحصها الكوتوبة فالحري ان هذا اخيه سمار
من يفيا عنهم وموته ابعد كر منتشره وان كان له في اهل اليمن منقبة يحن
بها تخريب بلاد اليمن حسما مارب وغلبة الحبشة على اهل اليمن وقتيبة
يحن بها بقتله جد [illegible] صلى الله عليه وسلم وبقتله رجل من تميم هو قاتل
جبشة الحميري اسمه شعيب بن ملحم يشرد بذال الصويفتين الذي خرب بيت
الله ايام يهلكه والتشريد في الاصل الابعاد والطرد وفي الحديث يخرب الكعبة
ذو الصويفتين وفيه ايضا كانا بحتفر عن كنز الكعبة الاذو الصويفتين من
الحبشة فلان به اسود احمش يقلعها حجرا حجرا والى مجاز هذا اشار من
غير تعريف بقوله اخبر اهله برحيته تثنية رحة شاتيان وبخفتين
تثنية خفة بالفتح اغب خير بالجر الوري وهو الذي يزدحب
الصويفتين تثنية صويفة تصغير صاف وهو مؤنث بذلك ظهرت
التاء في تصغيرها شرحا بالتفقيه والسبل بالجر مجيب بفتح الميم وسكون
الجيم تثنية جنة بالفتح والمراد بهما ما في قوله تعالى: لقد كان لسبإ في
مسكنهم آية جنتان الآية وفي باجي واسد الاحليش مضاف
بعد مضاف اليمن الى أهله. الاعراب، قوله. اخبر فاعله ضمير عمران
كان هو اليمن قوله خير الوري وهو بدل من قوله برحيته قوله شرد فاعله ضمير من قوله
والسبل وفي بدل من قوله بسفكتيه قوله اليمن مفعول الفعل وفي واستعروا
يعني اهل اليمن، لما حال عليهم البلاء من غلبة الحبشة بسيف بن عامر بن ذي يزن
أمير الحميري وبشر عن ساعد الجد حتى ابكل ملك الحبشة وشتت شملهم وبالغ في قتلهم
ثم صار ملكا ملوك اليمن من قبل كسرى وكان يكاتبه ويصدر الامور عن رأيه الى ان قتله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0035
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

خرج له من الحبشة خلق وابه وهو بفتح مصيد له في نزول بحر اليمن إلى رمعة وهو بواد وسر
الجبال فحلبهم أصحابه وقتلوهم جميعا وكانت مدة ملكه بعد قتله الحبشة اربع سنين
وفي قتله الحبشة يقول أمية بن أبي الصلت، ليكلب الوتر أمثال ابن ذي يزن * أقام في البحر للاعداء
أحوالا، القصيدة والكتب فيه حكايات كثيرة لا تسعها الكراريف وذو يزن قال في القاموس
واد، الى أن قال وذو يزن ملك الحميريين لأنه حمى ذلك الوادي وهكذا أسلم بفتح اللام
كما مر وهكذا سلمة بن عمرو بن الأكوع، سنان بن عبد الله بن قشير الأسلمي وعبد الله بن أبي حدرد
بالفتح سلمة بن سعد من هذا وابن أسلم والحدرد في الأصل الفحل ولم يجئ فعلل
بتكرير العين غير الحدرد الجمع، تبيان بالكسر أي لظهور خيبر ليلة بعد ليلة القدر أي بفتح
الهمزة لا حمى، الخاص كعباس ملحا وخيبر جاءاه، الى آخر الاعراب قوله أسلم مبتدأ
خبره هكذا في نسخ بدون أسلم قوله الجمع نعت أبي الحدرد قوله تبيان واعلم قوله الجمع
قوله كعباس بالرفع فيكون واعلم لا حمى والمفعول محذوف أي اعلم ذلك وبالنصب فيكون
مفعوله والفاعل ضمير أبي الحدرد قوله وخيبر مفعول لفوجأها، يعني ان من مازن
ابن الأزد أيضا اسلم رهط سلمة بن عمرو بن الأكوع وعبد الله بن أبي حدرد الذي لاحى رجلا
ابن ملحا حتى كان تلاحيهما سببا لارتفاع ليلة القدر وهو دليل على ذم
الخصومة لما فيها من ارتفاع البركة والخير لحضور الشيطان لما في الحديث
جئت لأخبركم ليلة القدر فتلاحى رجلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا، تتمة
سلمة بن عمرو بن الأكوع هو بايع تحت الشجرة وكان شجاعا فاضلا راميا يسبق الخيل على
قدميه، وعبد الله بن أبي حدرد بعد من أهل البيت وهو اول قتيل من المسلمين
يوم أحد وقيل غيره له ولمناقبه لا تحصى، ومن اسلم ايضا أوس بن عبد الله
ابن حجر كقفل أو جبل الزبامي بفتح الزاي فموحدة فسين مهملة بالتحتية شعلة نار تتوخزم معظم
النار والى اجابه منا النبي صلى الله عليه وسلم وسلم كوعد سرحه السراح بالفتح
المال السائم يعني ابله بفتح الفاء من سرحت الغنم سرحا مثلا ووهب له
أعطى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر الصديق فاربعة ابله
واسمه رباح كما في شرح الحوادث، ونكب الطريق اعدل عنه بهم له النبي ووهب غلامه
مسعود الى المدينة شرفها الله تعالى جن ابن كباع له زيني مازنا الأزد حلفا تقدم
في صاحب الزينة يعني أويسا مزاولة بعد اسلامه واكرامه للنبي صلى الله عليه وسلم

ووهب الاعرابي فوا وسمه وهو بفتح فسكون فهملة وسم وسيم واعلما ضبي اويس
قوله فربعه مفعول ثان لوهب قوله غلامه واعل نكب قوله حلفا واعل زان وميلاد
الأبيات ان من اسلم ايضا أوسا مذا وكان من سكنى البادية فمر به النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر الصديق في الهجرة في جبال بين الجحفة وهرشى وبما على
جمل واحد فحملهما على محل ابله ورعى معهما غلاما له اسمه مسعود وقال له لا
تبارحهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك واسلك بهما حيث تعلم من مضارع الطريق
وسن الكروع في الجبل وقيل سن منفكع انف الجبل، وامر النبي صلى الله عليه
وسلم مسعودا ان يامر سيدك أو سادك ان يسلم ابله في اعنافها بفتح العين قوله
هرشى كسكرى ثنية قرب الجحفة قال الشاعر خذا بكما هرشى او قفا فانظرا
كلا جانبي هرشى لمن كرى يعني والاخوة السبعة تحت الشجرة، قد
بايعوا من هؤلاء الخيرة تقدم يعني ان من اسلم ايضا الاخوة السبعة او الثمانية
الذين شهدوا بيعة الرضوان ولا تخيرهم في خلد ومن سندوا سماء وبضاعة و
حمران وذويب وخراش وسلمة وملة ابناء حارثة الاسلمي ولزع منع النبي صلى الله
عليه وسلم اثنان وما اسماء وسندر وما من اصل الصفة قال ابو سهم ما كنت
ارى اسماء وسندرا ابني حارثة الا ذميين لرسول الله صلى الله عليه وسلم حول
لزعيما بابته وخلفهما اياه، تتمة مات سندر المدينة زمن معاوية رضي الله عنهما
خزاعة كذا في أكثر النسخ وفي بعضها ذكر سهم مكونه من مازن أيضا الاكوع الخزاعي تخلف
عن ورد بالكسر اي ورود غسان ماء لكلب ومنازلهم فيه أي غسان نفع
كمنع اي شرب، الاعراب قوله خزاعة مبتدأ خبره كذا الخ قوله الخزاعي ونفع واعلما
ضمير خزاعة ومراد البيت الاشارة الى قول الكلبي يقال لولد عمرو من مازن كلهم
غسان وذلك انهم لما تفرقت سبا بسبب سيل العرم نزل بنو مازن على غسان وهم أقل منهم
فهم غسانيون وانخزعت بنو عمرو بن لحي فسموا خزاعة فمن لعوامي الكفر ابو قدامة
بمكة قال عوف بن أبي الأنصاري في الاسلام وليس من الناس من تخزعت خزاعة
عنه محمول كراكر، تقدم مشاهير خزاعة عند ذكر الناكم لعمرو بن لحي غسان
تقدم اشتقاقهم وذكر قبائلهم عند قول الناكم من مازن بن الأزد ثم من بني الحي غيس
فيلة بالفتح الاعلام جمع علم بالتحريك يلهم الملوحي هذه بالضم والفتح امرأة والجمع

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0036
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جرهم وبرهات مثل عُرفة وعُرفات وجوسما بالشام وكان ملكها قبلهم للفجاءة
قوم عمالق للروم وغلبوهم عليها وال جفنة بالفتح عمرو من يفيدهم الملوك
الى هم بيت مملكة غسان من جرهم مِلْتُ الصكوك الكتب جمع صَكّ بالفتح
وصامر جهم بن حسان قوله لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق في الزمان الاول
أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الجواد الافضل يغشون حتى ما تهر
كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من
الكرار الاول قوله مارية بنت ارقم الغسانية ذات الفرج يسيل في النكح وقيل هي
مارية بنت كعالم الكنانية اخت هند المنود امرأة حجر اكل المرار قوله يغشون حتى الخ
قيل انما مدح بيت فالله العربي الا على بغسان مبتدأ قوله هم الملوك خبره قوله و
ال جفنة مبتدأ ايضا قوله هم الملوك خبره قوله الصكوك نائب ملت، يعني ان غسان
غير قبيلة ملوك الشام زمن الحرب الاولى وال جفنة هم اهل بيت مملكتهم وكانوا كراما
تمدحهم الشعراء ويحسنون جوارهم وهم اول من ملك الشام من غسان الحارث بن عمرو من يفيد
ثم تداولها منهم سبعة وثلاثون ملكا ومدة ملكهم ستمائة وست عشرة سنة الى ان كان
اخرهم جبلة بن الايهم الذي تنصر على عهد عمر رضي الله تعالى عنه واليه أشار بقوله —
واخرهم جبلة بن الايهم بال كما في جميع النسخ وفي مادة الايهم وبرونيا
كما فيه وفي مادة الجبلاوي فتنبه وجبلة بن ايهم اخي ملوك غسان من ولد عمرو بن النعمان
الجبلي هو وهو في الاصل الشجاع والجمل الصؤول الماجد وقيل غير ذلك فرّ إلى
الروم من ارض الحجاز وموعد البيت ان جبلة هذا اسلم في خلافة عمر رضي الله عنه
ثم ارتد وتنصر وبقي ببلاد الروم وسبب ردته انه لما اسلم ووفد على عمر في الوف من
قومه في زي عجيب لبسوا الديباج والحرير والبسوا اخيولهم فلابد الذهب والفضة
ولبس جبلة تاجه وفيه قرطا جوهرة مارية ودخل المدينة فلم تبق امرأة الا خرجت
تنظر اليهم والى زيهم فسرّ عمر رضي الله عنه بقدومهم ثم ان جبلة طاف بالكعبة وكان في إزاره في
الطواف وانحل فلطم جبلة فشكا إليه فحكم له وقال عمر للقصاص
فقال جبلة كيف وانا اليوم الامير وهو سوقة وأنا ملك فقال الاسلام جمعكما واباكما
فلست تفضله بشيء الا بالتقوى فقال جبلة فقد كنت يا أمير المؤمنين اذ اكون في الاسلام
أعز مني في الجاهلية وكنا مرة بشاطئ بحر القلزم فقال عمر انما نزل القرآن

بالفصاص فغضب وخرج من عنده وفر الى ارض الروم فتنصر خيبة
وخسرانا من قومه فمشى هرقل يزلزلها وظن انه يغزوه فلما علم انه لا يغزو
شاء وأجرى عليه من النزل ما شاء وجعله من خرصه وسمّاره وكتب عمر
الى الرجل من المسلمين ينادي عرض عليه الرجوع الى قومه والى الاسلام
فقال أبعد الفر وكان يقال له الرجل فرار الاشتر فيس وضربهم بالسيف
ثم رجع الى الاسلام وندم جبلة وقال تنصرت الاشراف من اجل لطمة
وما كان يسوى لطمة لما خرزت تكنفت فيها الحاج وخرزه وبقيت بها العين
الصحيحة بالعور وبالبيت أم لم تلن وليتني رجعت الى القول الذي قد علمني
وباليتني ارعى الخضر بقفرة وكنت أسير في ربيعة أو مضر وباليتني بالشام أدنى
معيشة أجالس قومي ذاهبات السمع والبصر ثم مات هنالك والعياذ بالله من
عمله وروي فيه غير ما ذكر لا نسعه الكر وبعض اهل الاسلام يقولون انه عاد
الى الاسلام ومات مسلما والله اعلم ذكر الدم للخميس وفيه قال حسان يعيّر بني
ابي جفنة مرقبة معشر لم تخذم ابا أمّ للؤم لم تنتسب بالشام اذ هو ربها
كلا ولا انتصر ابا الروم وابيته يوما بقرقر في مجلس يسقى قرقرا من الخمر خمور
يعكّ الجزر بل والبراذين عكّ الكبش عكّة الزنوم وقيل انه اسلم زمنه صلى الله عليه
لما بعث له كتابا واعلمه باسلامه وارسل له الهدية وكان ثابتا على اسلامه الى زمان
عمر رضي الله عنه فقدم في خلافته الحج فلما كان في الطواف وكث الفزاري ازاره
فوقع بينهما ما تقدم واعده لغشاء العمر كعكم الرحال عمر سكيح كأمير
ابن ربيعة بن عدي بن مازن بن ذهب بن اجبى الغساني واسم سكيح ربيعة ويقال له
الزبيبي وهو كعكم بالعين والعكم الاجمة والكفل وكان يكون من رجليه الى
ثم فوقه كما يكون الثوب ولا يتخرّ لما منه السانه ولا يقدر على الجلوس واذا
غضب انفخ وجلس والى هذا اشار بقوله حتى اذا ما العصب النكوء اعكم
فيه كالسبيح كأمير الكساء الغليظ حتى اذا ما الغضب انفخا والجاوز
اضحكا عمّا ان صاحبه زال الغضب ومعاد البيتين واضح **تتمة** قال ع قال ابن عساكر
بلغني أن سكيحا ولد في ايام سيل العرم ومات في الطاعون الذي وقع في النبي صلى الله عليه وسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0037
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وانه عاش خمسمائة سنة وقيل ثلاثمائة سنة فيل له انى لك هذا العلم فقال لى
صاحب من الجن استمع منه اخبار السماء مكور بسناء حبر كلم الله موسى فمو يوحى الى
ذلك ما بقى وعبد لما الغشان ايضا ابن اخته له سكيح عبد المسيح بن عمرو بن قيس
الغسانى الكاهن بالنصب الذى له غمر فسيح له واسع عاش اكثر من ثلاثمائة وخمسين
سنة وهو الذى بعثه كسرى الى سكيح يسأله عن خمود النيران الفضة المشهورة واذا له
حين أتى سيل العرم لقب خالد بن الوليد كاهن الحيرة بالكسر قرية قرب الكوفة و
ارهف اذا دنت جيوشه الى خالد بن الوليد الجزيرة اهل الاندلس اذا احلفوا الجزيرة
اراد بها بلاد محارب عبد شمس فى الاندلس قال وج والجزيرة موضع بعينه و
هو ما بين دجلة والفرات وقال الفاكهى قال وجزيرة فوق بين الفرات ودجلة
وبها من كبار والمائتان نخ ولم يرد بها جزيرة العرب لانها افرد اسلا بالذكر و
قلت ولعلها مسى مراد النداخ لان الجماد محله العراق والله اعلم وجد رسم ساعة
بيرد الى عبد المسيح فشرب السم ولما يودله بضم الباء الى يملكه من ود الرجل
اهلكه الاعراب الكاهن نعت عبد المسيح فوجيوشه واعل ارهفت قوله وجبر
وشرب ولعلها ضمير خالد ومعاد الابيات واضح ومنه انه لما خص اهل الحيرة
من خالد الى عبد المسيح وجد رسم ساعة بفاروره يقلبها فقال لعنه الدهر ما تصنع
بهذا قال ان وجدت عنه ما احبه لقوم قبلته والا شربته فاموت ولى ذات
قوم بما يسوء ثم قال خذ الدساته فافرغ السم فى راحته وقال بسم الله الرحمن
الرحيم بالله وبالله رب الارض والسماء بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض
ولا فى السماء وهو السميع العليم فشربه وعشيه عرفا ثم سرى عنه واتى عبد المسيح
قومه وكانوا نصارى فكبر يته الا انيس عربا فقال لهم جئتكم من عند رجل شرب سم ساعة و
لم يضره فاعملوا ما سألكم واخر حول من ارضكم راضيا فصالحوه على ثمانين الفا مع
بضة وبنته لعبد المسيح كرامة كسيابة استوهبها شاب من بنى شويل
كما مر فى رواية الكلبى ابو سلمى من كلمة صلى الله عليه وسلم واما
وهبها له كرامة بضم الباء على الفعل له الى شويل هذا الدين العربى افترى
بما نعاه به للفلة العرم مما تقدم فى الاعراب قوله كرامة بدل من بنته قوله شويل

واعد استوهبها قوله هذا الدواعل وهب فى اقترى ما على ضمير كرامة قوله
عنه فما على ضمير شويل ومعاد البيتين الاشارة الى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر جعفر بن شويل بعد شويل سنة ذكر الجبر وانما استوهبها
على المسلمين فسأله شويل كرامة هزلا وقال له هو لك اذا افتحت عمورية ولما
راود اهل الجبر خالدا على الصلح وأداء الجزية فاء اليه شويل فذكر له ذلك
فشهر له به ما بنى هذا الدار يكلبهم بالاسلام كرامة الى شويل فتفضل ذلك
عليهم وقال سروا عليكم واسلموا فانا سأبعث رجلا او كتابا هذا الرسول بهم
كتابا ولما استعلى قومه ومعاد الى شويل قال لهم اصبروا واصابروا على اعدائكم
بلغت ثمانين سنة انا مزارجل احمق رد انى بشيبتى فكان الشباب يوم وموسما
الى خالد وهو ما خالد اليه فقال ما ارتجى الى عجوز كما ترى فقال امرها الى ان
اقترت منه بالف درهم فرجعت الى اهلها وتسامع الناس بذلك وتعجبوا فقال
ما كنت ارى ان احمد ابن يزيد على الف وخاصمهم الى خالد وقال كنت بنيت غاية العدد
وقد ذكروا ان العدد ثمانين يزيد على الف فقال خالد اردت امرا واراد الله غيره وندعى
ونتحاذبا كنت او صادقا وقد اراد الشماء بنت نفيلة زوجة سى صاحبة منزل
الفضة، واعد الغشان ايضا صاريه كصاحبة بنت ارقم بن ثعلبة بن عمرو جفنة
ابن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا ذات اله صاحبة غلاء بالفتح والمد
مصدر غلا رخص الفتى بالضم مضاف بعد مضاف ما يعلق به ثمنه الاذن
وروى ان لها فرخيل كان يبيعها ما شاء دينارا وقيل جوهر بار بعين الف دينار وكان فيها
وزن قارورة كبيضة الحمامة لم ير الناس مثلها فاسرتها الى الكعبة وضربت بها المثل
فيقال خذوا ولو بفرخى صاريه وقد تقدم انها جزء من الجفنة واعد الغشان
ايضا الجزع بالكسر عمرو ذا صاحب المثل السائر حيى يعلك وذلك ان
غشان تعود كل سنة الى ملك سليح فيبلغه باليمن دينارين عن كل رجل وكان يأتى ذا الخلصة
سبكة من الذهب السليحى فجاء له بكلب الدينارين فدخل جزع منزله فخرج
مشتملا على سيفه فضرب به سبكة حتى بردكنها لدمات وقال لمن حزم جزع ما
اعطاك فضرب مثلا لاغتباط ما يجود به البخيل ومعاد البيتين واضح فوله سليح قال ابو ع

في مادة السلاح وكجريح فيلة بالبيم أوس بالفتح وخزرج بجعفر ابنا
حارثة الى اخر النسب الآتي في البيت الذيل هذا هم الانصار اسم اسلامي
سمّى به النبي صلى الله عليه وسلم الاوس والخزرج وحلفاءهم ويسمون قبل
ذلك الخبث فيلة والانصار جمع فلة واستشكل سبب الانصار الوصف
واجيب بان الفلة والكثرة انما يعتبران في نكرات الجموع امّا المعارف فلا فرق
بينهما قاله ابن حجر والانصار جمع ناصر كشاهد واشهاد وصاحب واصحاب
أو جمع نصير كشريف واشراف وناصر الشخص معينه وظاهره على نبل غرضه
وهو وكيف على جميع من نصر صلى الله عليه وسلم وواساه وحماه ولما كان
الاوس والخزرج لهم في سنة الخصال اليد البيضاء اختصوا في العرف الشرعي
باسم الانصار وصار علما بالغلبة عليهم والواحد انصاري بالنسبة لاشارتكم
غيرهم في لفظ المفرد وقيل غير ذلك هذا هو المشهور في نسب الانصار
وقيلة بالفتح بنت الارقم بن عمرو بن جفنة الغساني الازدي اوسي بنت كاهل ثعلبة
عيلة أمهما الاوس والخزرج واختاره واء العلماء اي بعضهم أن لحيا كسبا كما
واسمه ربيعة من يفيا كما في الحلة ابن والد هما الاوس والخزرج حارثة بن ثعلبة
اي الاوس والخزرج ثعلبة العنقاء لقب به لطول عنقه عن ابن عمر من يفيا
عن اياد من نزار من معاد الشماء الاذكياء العقلاء جمع ذكي كغني اي حارثة الغطريف
ابن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول اي الضحاك ابن مازن بن الازد فلت فولي عن
منزر صوابه عمرو عامر ماء الغسلاني والحلة انه عامر الاعمى اب فوالاوس والخزرج
مبتدا فوهم الانصار خبره وقيل مبتدا خبره اسمها فوحارثة بدل من والد فوثعلبة
العنقاء بدل من ثعلبة والبيتين واضح ومقابل الاختيار في قول الناظم سنا
واختاروا الخ في المتقدم وقعة قيل بن عمرو بن لحي الخ **تتمة** ذكر ابن الكلبي للاوس
والخزرج اخا غيم لحي اختلف فيه اسمه عمرو منه أبو زيد اخطب المندرج في
الخزرج ولذلك افتخر به على الاوس لجفنة الغساني في عمرو صلى الله عليه وسلم كما
سيأتي في قول الناظم عن اخزرج الخزرج أو سابق الخ وقيل ان ابا زيد لما افتخر به
غيره وفي لوابغ بن فيلة على يهودي يقال له فقرع ان حيي هم بوابغ بن

فيلة أيضا من اجل سيل سيل بضم السين والفتح لغة كما في القاموس الماء
السحاب اسامسود الى ان قال وحضر بالبيمامة **مأرب** بجلسار في سبا المعينة بقوله
تعالى بلدة **طيبة ورب غفور** سمي اخصب البلاد واكثرهم يسمى بالبيم
كمرو وكذلك عمر ضها واهلها في غاية الكثرة مع اجتماع الكلمة والقوة وامنين يخرج
الرجل لا تتزود ببيت ولا فرية وقيل غير ذلك هنا تثنى للشام قال تعالى وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى الشام قرى كما هو ظاهر اي يرى بعضها من بعض لقرب
بعدها بكم تيمم النجعة اي اكثرهم فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا اي بعدها وزد بينهم وبين الشام
بريد كبوس فيما ذكر الرواحل وعجل الله الاجابة لهم كما قال تعالى فجعلناهم احاديث
ومزقناهم كل ممزق واختلفا فيمن سمى سد مأرب فقيل انه لقمان الاكبر العادي
وقيل ابنه وقيل غير ذلك وهو سد يجتمع اليه مياه اليمن لتنفرق في البحار فيضر بها
حيث شاء والله اعلم **تتمة** واول الحمير شداد سيل العرم سمي سيل العرم واعلم
من يفيا عالم ماء السماء امير اهل مأرب او لاحيم وكهلان ابني سبا الاصغر
والاموال ما لم يكن للاحد في الاخرى عمران وكان كلاهما كما سيأتي ان قوم سبا فروا وتخرقوا
بالاسم وذكر الهاء علامة ان يرى الجزء يقلب الخمسون رجلا من السر
واخفى ذلك الجواجمع على بيع ماله والخروج بولده وخشي من استكثاره ذلك
فاحتال بكعاء واسع صنعه وجمع اهل مأرب والى يتيم ربا له يجلس الى جنبه و
ينازعه الحديث ويفعل به مثل ما يفعل ثم كلمه في شيء فرفع عمرو يده فضرب عمرو يده
وشتمه ففعل اليتيم مثله فصاح واذكر الا اليوم أذنب فخرج عمرو وحلف لا يقيم بلد
ضنع به فيه ذلك وان يبيع اموله واغتنموا غضبه واشتروها وتبعه ناس من
الازد فباعوا فلما اجتمعت اثمان اموالهم أخبر الناس فخرج ناس كثير وبقي وافاء من
قضي عليه بالملاحي وقيل ان الحيل في بيع ماله ثعلبة بن عمرو مزيقياء السبيل ولم يجد
مانعا لعزب البلاد والكروم لان مأرب في رؤوس الجبال بأمر عمرو ان الكاهنة عالمة
وأم الكاهنة زوجته له عمرو بكر بعة كسفينة الماء ينده الكاهنة بالكسر البجلي الكاهني مصغر فنكبي صاحب سكيح وهو شق انسان فيما زعموا بن
واحدة ورجل واحدل وعير واحدة وسكيح المتقدم ذكره **تقلت** كنم فخلاها

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0039
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

لما شفى وسكن فاما مفاما صاحبه الذي تفولت، بمعنى الكهانة وقيل انما قالوا
في اليوم الذي ماتت فيه، الاعراب قوله زوجته بدل من الكاف من قوله كعريبة بدل من
زوجته قوله تفلت وتفولت فاعلها ضمير كعريبة ومعناه الابيات واضح ومنه ان
بني فيلة لما رأوا فت سهام اجل سيد العرب نزلوا على يهود يثرب بأمر مذحج
الكاهنين بعد الهوس وأقاموا معهم وكانت الدار واحدة، **تتمة** قيل ان اول
من عمر يثرب عبيل وقيل غير ذلك هم ولد هم احد بني فيلة الذي كفل العروس
تهدي بالبناء للمفعول الى الفيكور بفاء فواو مهملة فشاة تحتية كذا
في السهودي حكاه الرواة بفتحتين وسمي بالعبرانية عبارة عن كل ملك من
اليهود قيل بالفتح ملاذ وقيل الملاذ الجبل المنيع ملوكنا فيلها يهودة مضاف اليه
قيل زوج الهوس، بالفاء الزل، الاعراب، قوله قيل بدل من الفيكور قوله اليهود مضاف
اليه وملك اخو ابنة العجلان، انفذهم اي بني فيلة من دخل الهوا بالفتح الزل
ومعناه البيشي (اشارة الى ان الفيكور ملك اليهود سلم عليهم لان دخل بكر على زوجها
حتى تدخل عليه يقتلها فلما سكنوا المدينة اراد ان يسير فيهم بزلال فتزوجت اخت
ملك ابن العجلان رجلا من بني سالم وارسل الفيكور رسولا في ذلك وكان ملك غاليا فجاءت
اخته وكلمته فجاءت به في قوم فناداته فقال جئت بسيئة تنادي ولا تستحي فقالت
الزير اخي اكبر واخير ثم قال اكبيد لك فقالت وكيف قال انزل بابن زوجي النساء وادخل
معك عليه بالسيف وافتله واشتمل على السيف ودخل متنكرا مع النساء وقتل
الفيكور ثم خرج حتى قدم الشام على ابن جبيلة الحدث جسم بن الخزرج وكان فدخرج مريش بن
الى الشام واهاب ملكا ما يجيش شيئا عظيما واقبل كانه بحر اليم واختفى معهم ملك +
ابن العجلان فنزل بذهرض وارسل الى الاوس والخزرج فوصلهم ثم ارسل الى بني اسرائيل
من اراد الجهاد من الملك فليخرج اليه مخافة ان يتحصنوا منه فلا يقدر عليهم فخرج اليه
اشرافهم وامر لهم بكعك حتى اجتمعوا فقتلهم فلم ينج احد الا مكيس واسمه يثنى ثم ارسل
الى اليهود انه احب ان يأتوه فلم يزل يأتيه منهم ويقتلهم الجند الذي الجاهز حتى اتى على آخرهم
فصار الاوس والخزرج أعز اهل المدينة وقيل غير ذلك واخت الاسود بن غفار ركتاب الاداء
الفاء شدت للوزن الشموس بدل من اختها جرى الى وقوعها بعد اخت الاسود مثل الزوج

لذا العروس، يعني ابنة العجلان سرة فشفت بالتضعيف ثم ياء الاسود
وانشرت، وهي على اقبح هيئة بدت وظهرت، الاعراب، قوله شفت وانشرت بدل
فاعلها ضمير اخت الاسود الحراذل وحريس، هكذا يفعل بالبناء للمفعول
بالعروس بين ضمي هذا بالفوقية، اهدى وفاعلي وسيد المرتجوضه بحر الزوي
بنفسه خير من ان يفعل ذا بعرسه، الاعراب، قوله لتجوضه مبتدا وخبر مفعوله قوله
خير الخبر، قوله ذا بالتصغير الاسود بن غفار وحسما تقدم وهرب، لتبع كذا في
اليمن ولا تسمى بعدا الا اذا كانت لحمير وحضرموت وسبأ اشياع الكلاع عليه
احد حسم وعكب كما في جميع النسخ وبابه فرح **فلت** ولعل الناظم اشار به معنى ان
ذهب وفعاله والله تعالى اعلم وكلبته ليحسبوه اي يكذبوه خرجا عن كتب بالتحريك
اي فرا كما مر وتبع سمي منه بذلك اي الى جبل يعيد اخو الشموس الاسود، والخطب
اي سبب الامر الذي رفاه امرأة تبصر من ثلاثة ايام كما سيأتي فيه انشروا اقسم بالله لقد بات
الشيخ اسار وحمير فراخزت شيأ بحي بالبناء للمفعول اي سحب، الاعراب قوله احر
فاعل سحب قوله عكب وخرج فاعلها ضميره وقوله تبع مبتدا قوله اخو الشموس فاعل
بحاول الاسود بدل منه والجملة خبر المبتدا قوله والخطب مبتدا خبره الجملة التي بعده قوله
اقسم بالله البيت مفعول انشروا، ومعناه الابيات الاشارة الى ان الناظم استكثر
منان الشموس سمي بذلك لما نزل ببيت العجلان وذلك ان جريسا وحسما
كانا ابنتي له فيلة واحدة والحاه على الفيلتين لحسم كما مر الى ان انتهى ملكهم
الى ملك غشوم لا يحلو اسمه عملوق بلغ امره ان البكر من جريس لا تزف الى زوجها حتى
يفتن عما قبله واجمع جريس على غرمه وذلك ان الشموس سمي زفت الى زوجها ودخل عليها
عملوق مشفقة ثيابها تسيل منها الدماء تنشر الاحراذل من جريس الى مقام اخوها
الاسود بن غفار وهو سيد جريس وقال لجريس والله لتكيدنني او لاضعن سيفي بكتفي و
اتكامل عليه حتى ينفذ من كتفي فقالوا نكيدك قال ولك ان لا اصنع وليمة واذا وضعت
فانوا بسلاحكم وعاد فنوى تحت الموايد واذا شرع لحسم في الاكل فجزوا سلاحكم واضربوهم
بوهم ضربة رجل واحد واستكثروا حتى انه ليحلو بالكبوة فيقعلوا ولا يقوموا
منهم غير رزاح بن مرة اخي الزفاء زوجة الاسود بن غفار فجرى الى تبع باليمن يستنجده

فجاء وقد فرغ منها فخرجت من عنده على افبح صورة وهيئة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0040
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

على حديس وكان استتبع كلبة وحمل معه جريرة رحب فجعل عليه خبزا ولما
دنا من الملك كسر الكلبة وقدم الخبز بين يدي الجرذين فلما دخل على الملك أخبره فقال إن
بلادا يعبد فيها الجرذان لجديرة بأن لا يغزى وأمر بالجرذين فأخرجا من عنده وعلم
الملك وغيره أن الأهل وإن عظم وإن عز ومنعه الكلبة خرجت بما تتبعه كثيرة وأمر الملك جنوده
بالرحيل فلما كانوا بالقرب من زراح أرسل إليهم أختالا تبصر من مسيرة ثلاثة أيام وأمر
تبع الجيش أن يقدم كل واحد شجرة يجعلها أمامه ليمشي خلفها فقالت الزرقاء ويافوخ
إذا رأى الجيش بأيكم مر وراء الشجر ولم يصرفوها فقالت إذا أرى رجلا من وراء شجرة ينهش
كتفا أو يخصف نعلا ثم قالت، أقسم بالله لقد رأيت الشجر الخ ولم يكترثوا بقولها وأتاهم
الجيش فحين رأى الأسود حمى بنفسه وأهله إلى جبل حيث لم يزل وحده إلى أن خالطت
عليه أعاريب كثيرة فشوشن فهم فلم يزل يرتمي منهم ويرتمون منه حتى أنثر بهم
وأمهلوه حتى نام ذات ليلة فيهم فقتلوه ثم بغى زراح وحده لحسن فجعل يقول
غير الحي وحديس بكسر إن لحسما كما تراني تركت لحسما على مثل الجذ ثم قال إني قضيت
عنهاديون، ثمة قولان فيهم أختالا صريح بأن الزرقاء من حسن وفي قولها حديس وفي
سامشه أنها من بنات لقمان بن عاد وأن اسمها عنز وكانت سمي زرقاء اليمامة وكانت الزرقاء زرقاء
وفي المثل أبصر من زرقاء اليمامة وقيل اليمامة اسمها وبها سمي البلد قال الصاغاني هو بكسر الراء
على هذا الفتح على أن اليمامة بدل من الزرقاء هو من شعر السموءل من قصيدة وفيها ما وفح بها
الجمل ما يلي وإلى قتيلاتكم، وأنتم رجال فيكم عدد النمل، فتصبح تمشي في الدماء غفيرة،
عشية زفت في النساء إلى البعل، فلو أننا كنا رجالا وكنتم نساء لكنا لا نفر يزا البعل
فموتوا كراما أو أميتوا عدوكم، وهو النذير الحر بالحي الجزل وإلا فخلوا لنا ونخلوا
إلى بلدكم فيها وموتوا من الهزل، فللموت خير من مقام على أذى، وللبعد خير من مقام على الذل
فبعدا وسحقا للئيس وأوصالا، ويختال يمشي بينا مشية البعل وقيل هم أي الأنصار
من علماء تبع، الأول، وفي رواية تبع الأخير وهو تبع حسان الحميري وعن ابن إسحاق اسم
تبان اسعد أبو كرب كذا في الخلاصة وفي الترتيب عند قوله تعالى أهم خير أم قوم تبع أنه قوم تبع
الآخر وأن اسمه اسعد أبو كرب وأنه سمي تبعا لكثرة أتباعه وفي الصلة وعند أهل
مكة هو تبع الحميري أبو كرب واسمه اسعد وإليه تنسب الأنصار وفي الجمل عند ذكر إبليس

للشهاب أنه هو تبع الأكبر وأن الأنصار تنسب إليه، وفيه أيضا عند ذكر العقبة
وقال الكلبي تبع هذا أبو كرب أسعد ملك اليمن وإنما سمي تبعا لأنه تبع من قبله
فلت
ولينظر هذا مع ما سيأتي من ارتقاء عمار تبع على أنه تبع الأول عند ذكر عنوان كتاب الأوسي
وأيضا له إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي الخلاف في اسم تبع الأول عند قول الناظم وأنت
لحمير التبابع الملوك. وعباد ابن قشام أن تبعا الآخر جده تبع الأول وأن اسمه
زيد عرف بالأذعار كما سيأتي. ابن سيدة المنذر عن ابن الكلبي كعب بن الأصغر بن كعب بن الفلس
ابن زيد بن سهل بن عمرو قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير
ابن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ الأكبر يعرب بن يشجب بن قحطان تنكلوا بالتضعيف إلى
تناقلوا عن تبع اللؤذعي، نقلوا بكيسة يشكر وأحمد صلى الله عليه وسلم
وكلهم العلماء تبع بني له، أزاد وشيرا، بالتضعيف لبني دار الحي الخزرج
محمد صلى الله عليه وسلم دالت صارت لأبي: أيوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد
قبل أن يبيعه له أبا أيوب النبي، صلى الله عليه وسلم وعند له أبو أيوب أيضا
كتاب تبع، أن يفتح الحمزة بتفسير يته لمضمون كتاب تبع كان له تبع للنبي صلى الله
عليه وسلم أي تبع، بالتحريك له تابعا كما نقل عن شرح جمل أي رجل الكامل ويعزى إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالسجل له الكتاب كما مر وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل أن يصل، إليه حامل الكتاب بالكتاب، وقال إذا جيء لخبر بالتحريك
بالفم قوله عن تبع اللؤذعي فيه وضع الظاهر موضع المضمر، الأعراب، فوبني وشيبر
فاعلهما ضمير تبع فوبني يصل فاعله ضمير السجل فوجاء مفعول أخبر فوقال
فاعله ضمير حامل الكتاب فوأخبر فاعله ضمير صلى الله عليه وسلم ومعاد الأبيات
واضح ومنه الإشارة إلى مقابل قوله المتقدم أوس وخزرج هم الأنصار الخ وقدمنا أنه
هو المشهور ولذا عبر الناظم عن مقابله بقيل إذ قيل إن الأنصار من أولاد سبأ تبع الذي
هم أول من سمي الرعية عند بعضهم وذلك أن تبعا الأول أو الآخر سار إلى مكة ليهدم ما
وكان من الخمسة الذين ملكوا الدنيا كما مر بجيش عظيم وهو مائة ألف راكب وثلاثون ألف فارس
ومائة ألف وثلاثة عشر ألف راجل ومعه وزيره حمار يش حتى جاء مكة ومعه أربعة
آلاف من علمائهم وحكمائهم وكان اختارهم من البلدان فلم يعلم أهل مكة فغضب عليهم وقال

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0041
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

له وزير عمار بن [illegible] أنهم قوم يحبون سفك الدماء ويقصدون بنفسه على هدم الكعبة وقتل الرجال وسبي النساء وأخذ الصراع وأعيى الحكماء وعلماء وحكماء فلم يقدر على مراوغته ولا لمقاومته لينتهي ما يخرج من فيه وأذنيه ويسخر به ويستهزئ به فقال الوالد نحن أضعف على مراوغة ما يعرض من أمور الأرض ومن أمر السماء لا نقدر على رده ولن يزال أمره يشتد ويستولي على ملك العلماء إلى الوزير عمار بن ياسر أن صرف الملك عن الحبشة واستبشر الملك وأرسل للعالم فدخل عليه فقال له أيها الملك متى نويت لهذا البيت سوءاً فقال نعم نويت أخرابه وقتل الرجال وسبي النساء فقال إن ربي منزل البيت فوق يدك لأسرع عباده وأخرج من قلبك ما عزمت به فقال الملك أوقعل جبرئ الملك حينئذ وأمر بالله وخلع على الكعبة سبعة أثواب وهو أول من كسا الكعبة وخرج إلى يثرب وسمي يومئذ يثرب لأنه بناء فيها وفيها غير ماء عذب عليها هو وعسكره وعلماؤه فخرج أربعمائة عالم من الأربعة آلاف هم أعلمهم وبايع كل صاحبه أن لا يخرج من دار الملك فقام وأن قتل الملك لا تنكثوا بيعتي محمد صلى الله عليه وسلم فلما الملك عن سبب تخلفهم عن دار الملك فقالوا نستكثر نبياً يبعث في آخر الزمان نجده في كتبنا أن منزل الموضع مهاجره يسمى محمداً صلى الله عليه وسلم وكيف رجاء أن ندركه نحن أو أولادنا فتم الملك بالمقام معهم سنة رجاء أن يدركه فأقام وأمر ببناء أربعمائة دار بعدد العلماء واشترى لكل واحد منهم جارية واعتقها وزوجه إياها وأعطى كل واحد منهم عطاء جزيلاً وأمرهم بالإقامة معه إلى أن توفي فخرجوا حتى وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم دار بين لها أذا قدم المدينة فتداولتها الأملاك إلى أن صارت لأبي أيوب الأنصاري وهو من ولد العالم الذي وجه له الملك كتاباً بإكتبه وختمه بخاتم مذهب وهو عالم كبير من هؤلاء العلماء وأمره أن يرفعه إلى محمد صلى الله عليه وسلم إن أدركه وإن أدرك من ولده أو ولد ولده إلى وفاتي وجهه وفيه شدت على أحمد أنه رسول من الله بار النسمة لها أمة سميت بالزبور وأمته هي خير الأمم فلو مد عمري لكنت وزيره وابن عمه أما بعد فإني آمنت بك وبكتابك الذي أنزل عليك وإذا علي بدينك وشيعتك وآمنت بربك ورب كل شيء وآمنت بكل ما جاء عن ربك من شرائع الإسلام فإن أدركتك فبها ونعمتا وإن لم أدركك فاشفع لي ولا تنسني يوم القيامة فإني من أمتك الأولين وبرأت من كل دين خالف دينك وملة إبراهيم عليه السلام

ثم ختم الكتاب ونقش عليه اسم الله الأمر من قبل ومن بعد وكتب على عنوانه إلى محمد بن عبد الله نبي الله ورسوله وخاتم النبيين ورسوله رب العالمين من تبع الأول وسار تبع من يثرب فمر ما بين بارض الهند وكان من اليوم الذي ولد فيه تبع إلى اليوم الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم اثنتين وكان لا يمر ولا ينفض ولما علم تبع خبر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة أرسل إلى الأنصار نائب تبع معه إلى أيوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعرفه فقال له أنت أبو ليلى وعنده كتاب تبع الأول قال نعم فتعجب أبو ليلى فقال له ما زلت كأنك ساحر قال بل أنا محمد رسول الله ملأت الكتاب وأخرجه ودفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخذه ودفعه إلى علي كرم الله وجهه فقرأه عليهم فقال صلى الله عليه وسلم لما سمع كلام تبع مرحباً بالأخ الصالح ثلاث مرات ثم رجع أبو ليلى إلى أهل المدينة وبشر مع بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة سالمه كل واحد من الأنصار أن يترك عنده وتعلق بناقته وهو يقول دعوها فإنها مأمورة حتى جاءت الدار أبي أيوب رضي الله تعالى عنه، الحاصل أن مقابل فوج أوس وخزرج من الأنصار الذين هم من ذرية علماء تبع كما في النكم والحلة أو من ذرية تبع كما تقدم عن الصاوي والجمل والله تعالى أعلم. وجاء باليهود إلى يثرب قبل البناء على القول أنها بفتح الهمزة إلى اليهود بعثها الكليم موسى عليه السلام فيمن فتنه إلى اليهود إذ نسب منتهاه بالضم إلى فوزها نسب العمالق تقدموا إلى العمالق، متعلق ببعثها وأهلكوهم أي العمالق غير كفل رابغا، معجب وفاعله إذ غضب أبقاء الغلام أهلهم أي جيش اليهود إذ تعليلية الكليم موسى عليه السلام بالفتح إلى الملاحم العمالق أرسلهم، فرجعوا الكتيبة وخيبرا. تقدما. الأعراب فوق الكليم وأعلى بعثها فوله نهيا فاعل منها فوق وأهلكوهم فاعله ضمير اليهود فوق أبقاء فاعل غاظ ومفعوله الأبيات الإشارة إلى ما روي من أن العمالق فر انتشروا في البلاد فسكنوا مكة والمدينة والحجاز كله وعتوا عتواً كبيراً فلما أنجى الله موسى عليه السلام على فرعون وقومه والملك من بعد بعثة جيشلا من بني إسرائيل إلى اليمن لا يستبقوا منهم أحداً بلغ الحلم ففعلوا فأنجدهم الله عليهم فقتلوهم وأصابوا أموالهم كلها فلم وكان أحسن الناس وجهاً فقالوا نستحييه حتى نقدم على موسى عليه السلام حتى يرى فيه رأيه وأقبلوا به فقبض الله موسى قبل قدومهم فقتلهم الناس وسألوه عن أمرهم وعجز فقال بنو إسرائيل إن من المعصية منكم خالفتم أمر نبيكم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0042
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

والله لا تدخلوا علينا بلادنا إلا وقد أتوا ما بلادكم بخير من البلد الذي خرجتم منه وكان الحجاز إذ ذاك
أشجب بلاد الله وأكثر ماء، فكان هذا الجيش أول سكنى اليهود بالحجاز بعد العمالقة،
أو دبا اليهود جاء مختصر إذ تقدم وقيل إن الذي جاء باليهود إلى يثرب حمير مختصر
عليهم بتبع فراوكانوا يجاورون محمد صلى الله عليه وسلم منعوه بنو قينقاع وأنه
يظهر في هذه القرى العربية في قرية ذات نخل وأمرهم أن يتبعوه إن أدركوه وأن كل قرية
من تلك القرى العربية بين الشام واليمن حتى تبلغ منهم كتيبة من يهود من حمل التوراة بيثرب
فملكت أولاد الأبناء ومن يومئذ يسمون بـ محمد صلى الله عليه وسلم إذا جاء وجثوا إليه مسلمين على أبوابه
وقد أدركه من أدركه وكفر به من كفر وقد كان مسلمين إذا نصروا حيث سبقوا إليه وقيل غير ذلك، ثم استكثر
أول من نشر المملكة اليهودية في أرض اليمن يقال له أفريقش أذاع اليهودية في أرض اليمن، تقدم
حبشي أي عالما، اسم أدرك سمي حبشيا وسمي آخر منه وقيل إن اسمهما كعب وأسد من حمير وأم حمل
الشمس، بفتحتين الشريعة لتبع تقدم المسلم نعته أولا وقيل هو لا تبع نبي،
حاصل كلامهم الخلاف فيه هل هو رجل صالح كما روي عن عائشة أو نبي كما روي عن ابن عباس انظر
الجمل الذي قدمته على أن قوم تبع إذ تعليل للإيضاح تميمان إلى تبعا عرمها بفتح الميم وفتح
الجيم النبي محمد صلى الله عليه وسلم مكانا سجر تقدم تعين المدينة ومن
بالبيت الحرام وعزم في نفسه على سدها وعنه أي البيت تميمان إلى تبعا إن إلى حمير رجلان
من ذي أعز يقال إلى تبعا الذي أمر البيت مع الحبر وكع إلى كف لثة إلى البيت وكسال
إلى البيت وفر عنه من المزايا الألوف من المزايا والصنائع إلى المواهب الجزيلة تشتى
إلى بسكها وإلى وحمير أتى بدينه إلى تبع الذي تقدم من علماء اليهود المذكورين أهل اليمن رد
إلى تبعا عن اليهودية حال كونهم منكرين دينه الحسن ثم تحاكموا إلى النار عند مسجد أهل اليمن
تحرق الظالم وتسالم المظلوم وهما المتقدمان إلى تبعا وأجادت إلى اتفقت حمر فهم إلى أهل اليمن
الأعراب، فولد حمير ولد على أبشى فولد أو ضحوا ولد على ضمير الجمع الذي يأتي قوم وكع وكسال ونشر وفخر
وأنثى ولد على ضمير تبع فولد رعوا ولد على ضمير أهل اليمن ومعاد الأبيات الإشارة على سبيل
الاختصار إلى ما في الذهب وغيره من [illegible] وهو إلى تبعا بوكرب ملك حمير أقبل
من المشرق وجعل كرسيه على المدينة وقد كان حمير مزقهم خلف بن أطهر أهل إبناله وقتل غيلة
فقرر ما وسوجع على أخيه واستيصال أهله وقطع نخلها فجمع لهم ما حمى كان أنصار حين سمعوا

بزلة أمر من جموا القتال له وكانوا يقاتلونه بالنهار ويقرونه بالليل فأعجبه ذلك فقال
إن سؤلاء الكرام فيما هو عاملي لهم أخاء حمير إن من الجبال في يثرب فريضة وكانا بن عم
حمير سمعا ما يريد من القتال المدينة وأسلما فقالا له أيها الملك لا تفعل فإنا أبيات الأماثر
جميل بيننا وبينه ولم نزل عليه عاجل العقوبة فإنه مهاجر نبي يخرج من هذا الحرم من قريش
اسمه محمد مولده بمكة ومنزله ومهاجره بطيبة فلما سمع ذلك منهما كف عنه وانصرف
بالمدينة ثم إنهما عرفا الذي دينهما وأجابهما واتبعهما على دينهما وأكرمهما وانصرف عن المدينة
وخرج بهما ومن معهما من اليهود عامدين إلى اليمن فأتاه الكريون فقرص منزل وقالوا له أنزل لنا على
بيت فيه كنز من كنوز سليمان عليه السلام فقال أي بيت فقالوا بيت بمكة وإنما أراد منزل الملائكة كانهم
عرفوا أنه لم يرد أحد شرا ولما ذكر له الحبر وقالا لا نعلم لله بيتا في الأرض غير هذا البيت
الذي بمكة واتخذه مسجدا وانسك عنده وانحر واحلق واسع وهما أراد القوم إلا أهلاكه وما زالوا
أحرقوا الأسلحة وأكرموا صاحبه عنده ما يصنعه أهله فلما قالوا له ذلك أخذ أولاد النجار من منزل
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم حملهم فلما قدم مكة نزل شعب الحمامة وكسا البيت الوصائل
وسيرة تصنع باليمن وهو أول من كساه وحفر بالشعب ستة آلاف ورثة وأقام ستة أيام وذبح
به وحلق وانصرف، فلما أراد نام اليمن ليدخلها حالت حمير بينه وبين ذلك وقالوا لا ندخل
علينا وقد فارقت ديننا ودعا إلى دينه وقال إنه دين خير من ديننا فقالوا له فما كنا لنأمن أن تأتي النار وسي نار
باليمن فتحرقنا جميعا فيما يختلفون فيه تأكل القاتل والمقتول فقال تبع
انصفتم فخرج القوم بأوثانهم وما يتقربون به إلى دينهم وخرج الحبران ومصاحفهما فأعانهما حتى
قعدوا النار عند مخرجها الذي تخرج منه فخرجت النار وأقبلت حتى غشيتهم وأكلت الأوثان وما قربوا
منها وقتل ذلك الأمر رجال حمير وخرج الحبران ومصاحفهما فأعانهما فتلوا التوراة
تعرف وجوههما لم تغيرهما ونكصت النار حتى رجعت إلى مخرجها الذي خرجت منه فأصفق حمير
عند ذلك على دينهما فكان منذ ذلك أهل اليمن يهودية باليمن، تتمة قوله ومر بالبيت
إلى قوله والصنائع نشر جل معاد، قريب مما تقدم عند قوله وقيل من علماء تبع الأبيات من كونه
عزم في نفسه على سد الكعبة إلخ فلت وليتنبه لكون تبع المذكور بناء النجار بعد بناء
المدينة والمذكور هنا قبل بقوله وقيل سمل إلخ فليحرر ويمكن الجمع بينهما بأنه نكح رأيتين مختلفتين والله
تعالى أعلم أول إسلام الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم أن بعث الله خرجت لمكة من يثرب،

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0043
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

مخزوم تقدم ستة وأسلم النفر ، تقدم وفيه وضع الكاهر موضع الضمر وجاء الى النبي صلى الله
وسلم في قابل يعني العام الثالث اثنا عشر ، خمس الذين قبل بالبناء على الضم فرأتوا
وسبعة ممن لم يكن رأوه هؤلاء الخمسة فكبة كغرفة بن عامر بن سلمة ايضا
ورافع بن ملكان الزرقي العجلاني وهو حماي انصاري وعقبة بن عامر بن سلمة ايضا
السماذع ، جمع سمذع بالفتح تقدم وابن زرارة كثمامة النقيب الذي يسوزناوم يعني أسعد
وخامس الخمسة عباد وارجعوا بفتح الباء الى يثرب عوف وعوف ابن عفراء معاذ وما
الى عفراء انما الحسب ، بضم السين الى عزالي السبع ذكوان بن عبد القيس عبادة بن الصامت الذي
الى ابن عم القيم وسيدكم تقدم نضلة بالفتح يعني العباس بن عبادة بن نضلة وسوكما جرى انصاري
بن يزيد البلوي ، نسبة الى بني بلي كغني وعويم كزبير ابن ساعدة البلوي او العجلاني وسكران بن بيان
بفتح النون وسكون الياء المخففة ثم نون ذكر وهو صاحب البيت وجابر بن سبكة وراب كذباب
يعني جابر بن عبد الله بن رئاب السادس ، والنفر الاول الفاروق على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
الى جابر السخاس الى التاسع عن الحي في العام الثاني وهو اول من اسلم من الانصار والاعراب قوله ست
بالعطف خرجت فوق اثنى عشر بالعطف جاء فوق خمس وسبعة بدل من اثنى عشر فوق النفيب نعت
ابن عفراء معرب بدل من النفيب فوق وخامس مبتدأ خبره عوف ومعاذ الابيات اشار الى
اول سبب اسلام الانصار وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة الاولى
وهي التي بمنى في الموسم ستة نفر من الخزرج فدعاهم للاسلام وتلا عليهم القرآن وكان عندهم
علم منه بما وعدته به اليهود بالمدينة كانوا يقولون انا نبيا يبعث الآن نتبعه ونقتلكم
معه ونجلبوا عليكم به فلا يسبقنكم اليه اليهود فاسلموا ثم قدم منهم في العام الثاني اثنا عشر
رجلا خمسة من الستة الاولين فبايعوه وهي العقبة الثانية وسبعة من غيرهم وهم من الخزرج
ايضا الا ابا الهيثم وعويما من الاوس وبايعوه اي النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء
بالقتال وبالاعراء بالفتح والمراد بكل وسألوه صلى الله عليه وسلم معلما
من الصحابة يقرئهم ويعلمهم الاسلام فأرسل معهم الخمس يكفي هو أنه ارسل معهم
احد عشر ثم ، اي النفر فارسل ابن ام مكتوم اعمى عبد الله او مكتوم لهم ومصعبا عمير العبدري
والاعراب ، فقد وبايعوه وسألوا اعلما ضمير النفر الاثنى عشر يعني انهم بايعوه في
العقبة الثانية على بيعة النساء التي نزلت بعد الفتح على ان لا يشركوا بالله شيئا

ولا يكذبوا ولا يقتلوا بناتهم ولا يأتوا ببهتان ولا يعصوه في معروف ونزول الفرائض ما عدا التوحيد والصلاة
وأرسل لهم من يعلمهم من الصحابيين يتعلمون منهم الاسلام وكان مصعب يؤمهم ويقرئهم
القرآن وسمي بالمقرئ ، وأول الناس اليه اي مصعب من اجيب فوعد الذي
انتدبه اذ دعى الى الاسلام على يديه أسيد بن عبد ما شهل يعني اسيد بن حضير
كبير بني عبد ما شهل وسعد بن معاذ الزبا سكان الزال اي الذي الا : حلف لقومه بني عبد ما شهل
وكان سيدهم ان يدخلوا في الاسلام ودخلوا فيه جميعا حال كونهم أرسالا اي جمع رسل
بفتحتين كسبب وأسباب اي جماعات متتابعين في الخير أي تتلوه لهم ما عدا اياس
سوى اسيد وابن عمه بالتصغير عمرو بن ثابت بن وقش السين ، تقدم وكلهم اي بني عبد ما شهل
من النهار اي نحو بالله منه قوله ، اي هلا وسلم قال في الانوار المحمدية ولم يكن في بني عبد ما شهل
منافق ولا منافقة بل كانوا اخلاء مخلصين رضي الله عنهم أجمعين وهنا أشار على سبيل
الاختصار الى ان اول من اسلم من اهل المدينة على يد مصعب سيدا حضير وسعد معاذ
رضي الله عنهما فيما للاخصي ، وأما اياس الذي تخلف عن اسلام قومه وفد اتى النبي
صلى الله عليه وسلم اول خروجه الى أحد وقال له يا رسول الله أأسلم أم اقاتل فقال له اسلم
فاسلم واخذ سلاحه وقاتل حتى اثبتته الجراحات فبينما رجال الاوس يتفقدون قتلاهم
في المعركة اذا هم به فقالوا والله ان هذا لاياس ما جاء به لهذا الفزع كنا نراه
لهذا الحديث فسألوه ما جاء بك يا عمرو ما سألنا احدا على قومك رغبة في الاسلام
وامنا بالله ورسوله واخذ سيفه وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتتل
حتى اصابته جراحة ثم لم يلبث أن مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه من اهل الجنة

تتمة توفي أسيد هذا سنة احدى وعشرين وحمله عمر بن الخطاب حتى وضعه في البقيع و
صلى عليه وأوصى اليه فنظر عمر في وصيته فوجد عليه اربعة آلاف دينار فباع ثم غلة اربع سنين
بأربعة آلاف وقضى دينه **فائدة** تكلم بعضهم في سعود الانصار فقال سعود الانصار
انسي بن زيد خيثمة عباد عبيد عثمان والربيع مع معاذ ، ثم ثبتة جعلتهم معاذ فوق سبعة
فيه بعد كأنهم كثير وكان ابو اسيد وابو الحمراء وابو اسامة وابو زرارة الى غير ذلك وجاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم في ثالث الاعوام ، زهاء بالضم اي قدر كما من سبعين من الانصار وغيرهم
انهم ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان ام عمارة بنت كعب احدى نساء بني مازن واسماء بنت عمرو

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0044
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

إبن عمرو أحد بني سلمة وفي الكلام حذف أي مشركي قومهم ومشركي قومه صلى الله
وسلم على الخروج إلى حيث صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة بأن يعودوا صلى الله عليه
بأن يمنعوا مما يمنعون منه نساءهم وأبناءهم ومن ما قال لهم صلى الله عليه وسلم إنا منكم وأنتم
أحرب من حاربتم وأسالم من سالمتم والتقرير وبأن يعودوا الكلام على الخروج و
حضر عم النبي صلى الله عليه وسلم يعني العباس حلفهم بالكسر لقدم الواو
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم حتى إلى أن استتم ثبت وداع وصرخ الصارخ إلى
دعا المذراء قيل إنه الشيطان نعوذ بالله منه أن بطن الوادي محمدا صلى الله عليه وسلم
حال كون الصارخ محرقا الاسم إلى مزدلفة بكم يعني في يثرب قد مقتل محمد بالتضعيف
إلى اسم بسبب منزل المعافرة واختار منهم إلى السبعين النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر
نقيبا لأجل النقيب الاثني عشر المذكور في قوله تعالى وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا الأعراب
قوله رؤساء بدل على أجداد ومعناه صابيات واضح مع أنه اختصار حكاية حويلة كالشعبا الكرر
ثم شرح بيان النقباء الاثني عشر فقال وهم من دماء وأسيد حضير تقدم فاعلمه تميم حسن
رفاعة بالكسر عبد المنذر ومن عمه عوف شمر العقبة وبدرا وما بعدهما يكنى أبا البابة
وروى عنه جماعة ولم يعقبا وسعد خيثمة بالفتح أبا الحرث وشهد بدرا وقتل بها قتله كهيمة
أبو عمرو وقيل عمرو بن عبد ود يكنى أبا عبد الله ولما استنهض النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه إلى
قريش قال خيثمة لولدا إنه لا بد لأحدنا أن يقيم فآثرني بالخروج فقال لو كان غير الجنة
لآثرتك بها لأرجو الشهادة فخرج وقتل وسعد خارجة جمع بدر
من أسعدني زارة عرس مات قبل بدر أخو نائلة الزبعة فكواه النبي صلى الله عليه وسلم ومات
على رأس ستة أشهر من الهجرة ودفن بالبقيع قيل إنه أول من دفن به وقيل إنه أول من قدم بالميت
المدينة كذا جمع ووافق الأسد الغابة وفي محمد عبد الباقي على الموطأ في باب تعاهد الأمراض
أن صاحب الزبعة سعد غير مزة أخو أسعد من أقوله الزبعة فالبقيع والزبعة كمزة وعنبة وكسكر و
صبرة وكتاب وغراب وجمع الخلف أو دم ينجمد فيقتل هو عبد الله بن واحد بن ثعلبة بن امرئ
القيس شهد بدرا وأحدا والخندق وما بعدها قتل يوم مؤتة شهيدا وأبو اليراع
ابن معرور كمنصور بن صخر وكان سيد الخزرج وهو أول من استقبل القبلة للصلاة وأول من
أوصى بثلث ماله مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر فلما قدم الى قبره

كبر وصلى عليه فقد روى [illegible] إن شاء الله تعالى والله
أعلم وسعد
إبن عبادة بن دليم جار ثعلبة بن الخزرج بن [illegible] الخزرج
اختلفا فيه على شهد العقبة الثانية وكان [illegible] وكيع وقد تخلف [illegible] بدر
والخزرج بعد أنه لا يشهد إلا أن يخرج [illegible] المدينة وعلى [illegible]
السلام منه خرج [illegible] وقيل منه [illegible] مختلف [illegible] فقتله الجن
لبوله فيه ملء سبيه [illegible] سمعوا قائلا يقول ولا يرى أحد فقتلنا
سيد الخزرج وجمع [illegible] ومناقبه لا تخفى **تتمة** وفيه قال صلى الله عليه وسلم
إن سعد الخير ورأيته لأغير من سعد والله أغير منه وفي [illegible] ومناقبه
الغر إن شاء الله تعالى وبه ثقتي وعليه أعتمد وما أصيب عشرة إلا الله ومغلوب لا محيص له
العدل وأمه عمرة بنت مسعود لها صحبة وعانت منه صلى الله عليه وسلم سنة خمس يكنى أبا
ثابت وأبا قيس وسعد الربيع بن عمرو بن النبيت شهد العقبتين وبدرا وقتل يوم اليمامة
لخمس، ورافع بن ملعب العجلان شهد بدرا وقتل بأحد ومناقبه لا تحصى، **الشمم**
تقدم الرقيع، نعتان لرافع، وعبد الله بن عمرو بن حرام بالفتح ابن ثعلبة يكنى أبا جابر
شهد بدرا وقتل يوم أحد وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهن بيمة وهو أول قتيل من المسلمين يوزن
وزن لقمان والجمع جفير وأحد وحديثه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ومناقبه تخص
ومنذر عمرو بن خنيس بدري كان يكتب العربية الجاهلية وأخي النبي صلى الله عليه وسلم لأمه و
يلقب زوكا على اليسرى يوم أحد وقتل يوم بئر معونة بأربعة أشهر ونحوها سنة أربع بيمن معونة وفعل
صامت الهمام، تقدم يعني عبادة بن الصامت شهد العقبة الثانية وبدرا وما بعدها وأخي
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين مرثد الغنوي ووجهه عمر إلى الشام فاضيا وعلما فاقام بحمص
انتقل إلى بيت المقدس ومات بها وقبره بها **فبتر** أخبر بتر بتور
قوله زوارا ورواحة ومعوذ بالجر في بدل من بتور وفي [illegible] وما عطف عليه محكوم على
قوله بتور وزوارا **لما جر الأوس** من أولاد خمسة عوف عمرو وجشم كعوف **وزعم الكرخ** بضم الغين
جمع أغر للكريم كما مر في الأعراب قوله عوف وما عطف عليه مبتدأ خبره لما ذكر من القيس
في كونه من أبناء وملعب الأسنة يضاف يعني أن الأوس لا ولد له الا ملعب ومنه جميع ذريته وكان أخيه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0045
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الخزرج ستة أولاد كما سيأتي ولما اجتمع عليه قومه وقالوا له فرحضر مرام الله ما دون
كنا نام لحي شبابا ان تتزوج فتاة وهذا الخوف الخزرج لخمسة اولاد ليس لك غير ملة نقال
يعلم اهل الحاج مثل ملحاة الزاخرج النار من الزند فاذا رعلى ان يجعل الملحاة سلاحا وحلا
ثم اقبل على ملحاة فقال له يا بني الحية كما الربيعة وذكر سجعا ثم انشأ يقول لعل الزاوية تقول
جرهما سيعقبك نسلا الى اخر الدهر يفهم من اعجم عام لدى كعب الراعي الى عجب الوتد
الى بيات قوله الله عز وجل يقول بها اهل السعادة بالبر اذا بعث المبعوث من العالمين
بمكة ما بين ركن والحجر، هذا الحاج بعوا نعرة لبلادكم بني عامر ان السعادة في النبي
ثم قضى ساعته واعلى الله الملحاة اولاد اعدد اولاد الخزرج كما في النهر وتفرقوا وعنه
الفيس منا خيمة، والربيل من خيمة سعد النفيا فعت سعد فاعلمه، تتميم حتى يعلم
ان ولد امرئ القيس بواسطة خيمة والربيع سعد احد النقباء المتقدمين وولد كل من اولاد
امرئ القيس أصالة البسل بالكسر والبسل خيمة هذا وهو ابو الحي على ما ذكر كعب النماك
ابو كعب حارثة بن عمرو بن البسل بن امرئ القيس منا **تتمة** انفرض جميع بني البسل اخر
رجل منهم ابناع الرشيد وكان مبلغ عدد من زمن الجاهلية الف مقاتل وعن البسل اخي البسل
كليبة لا يعرف عدده من اشراف العرب الى ايام الملال فيقولون هو ابن ليلى وهو
ابن ليلة وجشم بن ملحاة الاوس بعد الكتيبة تصغير الثنية بعد ياء اخرى وبطن
الجمع باعتبار بنيه وجبر انه خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثابت بن ثعلبة بن عامر بن خطمة
ابن جشم هذا فمنهم ابنا بنت جشم الى سبيع ومعاذ البيت واضح **تتمة** خزيمة
هذا كان مع علي في الجمل وصفين كافيا سلاحه فلما قتل عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان عمارا تقتله الفئة الباغية فسل سيفه وقاتل حتى قتل بصفين مع
علي وكان ابنه بنت خزيمة معه يوم الفتح ويعرف بابن الشماذين شهد بدرا وما بعدها
من مشاهد ابن ملحاة الاوس وابن ابي زيد مناة بن زيد بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس
ابن جشم وابن هذا وابن الروحوح بالفتح، وحصين كزبير وروح بن الاسلت منا
وعقبة بن فيس الاسلت سنذكره في اخر من مر قريبا وسكين من
وابن افلت والربيل من الاسلت ومعاذ البيت واضح ومنه ابن الاسلت والروحوح بلا
واسكة والد حصين وعقبة مما كافر **تتمة** ابو فيس بن الاسلت شاعر

مجبن ابي وروح قتل يوم العرب وروح بن الاسلت شهد الخندق وما بعدها **تنبيه رد**
قال في الحلة شماس اسلام جمهور بني جشم بن ملحاة الاوس
واسلام اوس الله جمهور بني واقف اهـ وعمرو بن ملحاة الاوس الكرام عبد الله بن سهل بن
جشم الحرث بن الخزرج عمرو هذا ـ رفعه تقدم اسيد كحضير كمامر وعباد بن بشر بالكسر
ابو وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل منذ **الفعل** الرفيع، وساعراء قول الكرام مبتدا
قول عبد الاشهل بدل منه قول عمر وخبره قول ربه بدل من عبد الاشهل ومعاذ البيت واضح **تتمة**
ثبت اسيد منا مع **النبي** صلى الله عليه وسلم بأحد وجرح سبع جراحات واعقب له وفر تقدم بعض
خبره وابو وقش حضر مع اسيد وسعد بن حبيب بغاث اسلم بغاث منا بالمدينة على بن كعب عمرو
وشمير بن زيد ومما بعدها وكان فيهم قتل كعب بن الاشرف واستعمله صلى الله عليه وسلم على صرفان فرابته
وبني سليم واستعمله على حرسه بتبوك. وعن عائشة رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحين فسمع صوت عباد بن بشر فقال يا عائشة هذا صوت عباد قلت نعم فقال **اللهم** اغفر
كلاهما له أسيد وعباد المذكور بن **لعصى** مضيئة، من نور لك ذات ضوء من نور صاحبها
تضيء له اذا خرج من عند **النبي** صلى الله عليه وسلم اكراما له ليلة وواية له عليه الصلاة والسلام
واخرى اليس قوله عليه الصلاة والسلام بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
تحملت بالتضعيف واعله ضمير عصى **المنيشه**، كسفينة في رواية الكلبي وافقت عليه
فلتشكر ومقتضى التيسير ان البشارة ومعاذ البيت واضح ومنه انه تعالى جعل لهم النار
التي في الحديث في دار الدنيا مع ان مرلوه في دار الاخرة ولذا قال في الحلة وجعل الله لهما نارا
في الاخرة والله تعالى اعلم وسعد معاذ بن النعمان ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
منا خيم **أنصار النبي** صلى الله عليه وسلم وخير من ان اسلم طفل يثرب،
تقدم امه كبشة بنت رافع بن سبيع الخزرجية صحابية عاشت بعد ولديه وفي الحديث كل
نائحة تكذب الا نائحة سعد بن معاذ، وفيه ايضا ان للقبر لضمة لو كان احد ناجيا منها
لكان سعد بن معاذ، ومناقبه كما تحصى وكان سيد الاوس وفي حكم الشارع مع سعد بن عبادة
سيد الخزرج بقي اولاد يسلم السعدان يصح **محمد بمكة** لا يخشى خلاف المخالف،
فيا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرج حيي الغطارف واجيبا الى داعي المدى وتنبها،
على اللهو في الفرج وسرعة عارف، وان ثواب الله للطالب المدى، جنان من الفردوس ذات زخارف،

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0046
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وقتيبة بالكسر جمع قتى كعصى للشاب الكريم السكى بالفتح ابن رافع امرئ القيس منزا
الزبى خبعوا بالبناء للمفعول اى قتلوا كلهم غدرا اى صبيحة يوم احد اذ لحقوا
عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو واه فرشقوا ما فال النبى صلى الله عليه وسلم
بالجنة، صاحب راب، قتلوا ابن معاذ وقتيبة بالجر فيهما عطف على قوله السير وابن يشرو واد
النواظم بقتيبة السكن ابناؤه وهم زياد ويزيد وابنا مما ابن زياد اسمه عمارة وابن يزيد
اسمه عامر وهم بريسوه كلهم والحرث بن الخزرج بدل من الخزرج عمرو بن مالك الاوس
جد الزوج خبر عن قوله والحرث بن مجدعة بالفتح حارثة بن الحرث منزا الغى تقدم
وعازب الحرث عن مجدعة منزا الى البرا بدل من عازب عرابته، بالفتح ابن اوس بن فيضى
ابن يزيد بن جشم حارثة بن الحرث الخزرج منزا من مدحه الشماخ بقصيدة منها قوله
رايت عرابة الاوسى يسمو الى الخيرات منفكج الفرى اذا عرابة رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين.
وهو المستغفر الذى اراد الخروج يوم احد فرده النبى صلى الله عليه وسلم وحويصة ومحيصة
بتصغيرهما وتشديد ياءيهما فحيفة اللوز ابنى مسعود بن كعب بن عامر بن مجدعة منزا الى ابيه،
اى الحرث بن الخزرج منزا جمع نزب بالكسر وهو فى الاصل قرن قرئ معطوفا فى زمر واحد زمر اعراب قوله وعازب
بالجر وما عطف عليه عطف على بنى مجدعة قوله انزابه منصوب بانحنى ومبناه البيتين ان
الحرث الخزرج منزا جد بنى مجدعة الكرام وهم عازب ابو البراء وحويصة ومحيصة واما عرابة
فليس منهم كما فرره ابن النواظم ذكره معهم لاجتماعهم معهم فى الحرث هذا اولى هذا او ما بقوله انزابه
فيكون المعنى ان عازبا وما عطف عليه مستورون بالنسب الى الحرث منزا والله تعالى اعلم
وعلى هذا يكون عطف عازب وحويصة ومحيصة على بنى مجدعة عطف خاص على عام
فليتنبه لما فى البيتين من ان انعقاد كون الحرث قبيلا ان تقدم معاينيه فى قوله النواظم
الخ وقد يقال به تغليبا بعضهم له بانه جعل عرابة من بنى مجدعة خصوصا **تتمة** البراء
ابن عازب اول مشاهده الخندق وافتتح الرى صلحا او عنوة وشهد الجمل وصفين
والنهروان مع على كرم الله وجهه ومناقبه لا تحصى وسبب اسلام حويصة ان محيصة
لما قتل ابن سنينة اليهودى قال له حويصة اقتله اما والله لربما شحم فى طعامنا من ماله
فقال له محيصة امرتنى بقتله فرب امر بقتله الفتلته فقال له حويصة والله ان دينا بلغ منك العجب
فأسلم حويصة على يديه وهو اكبر منه ومناقبهما لا تحصى ومن مجدعة ايضا فيس بن محرث
ابن الحرث بن مجدعة قيل انه اول من قتل يعد ما ولاه ابو بكر الردة وعمد بن مسلمة خال

ابن عزب بن مجدعة من قتلة كعب بن الاشرف واعتق الجعد عبيده وله كنية
وعبد الله بن سهل بن كعب بن عامر بن مجدعة قتل بخيبر فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم انه
وديته بفسامة فاخذ ابناء مسعود ابن عمه حويصة ومحيصة ابنا مسعود الذكوران
الكبر منهما محيصة ايضا فاخذ حقه بالخيبر
والنبيت بجر عطف على الجعد رهط رباب. تقدم انها قبيلة
العين رد سالنبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى عينه التى اصيبت يوم احد ويوسف عطف على عين
فيما
نكاها وكانت احسن عينيه واحدهما
احسن الرد وعادت كما كانت لا ول امرها فيما حسن ما عين
وجه المثل الخلق تعزى الى الشلة الحاجة تعزو الى النفس فتبنو اى تيبس
ابن كعب هذا وهم بنو سلمة بن سعد بن على بن اسد بن سارة بن تميم قوله الذى اختاره ابن
الاثير وكان بنو سلمة منازلهم بحوالى المدينة وبنو الحارث فى غير وكان المسلمون يقولون واللهم اعلم ان اخى
فى البخور اى سار والزرع منهم كعيبة وانه لاخمر عليه الشر فتخلف عن الفتح والغضيضة جبل بمكة
واد تقدم ذكره على الحجاج على لحاق المسلم وتنقب بيته فاخذ ليقتل فقال دعوه فانه قد لجأ اليكم فتركوه فسار الى
الشام مع تجار من قضاعة فمر ببعض متاعهم فاخذوا له بحقه فقتلوا بعضهم فقتل تلك الجماعة
وقيل غير ذلك اعراب قوله كعب مبتدا خبره عمرو وقوله بن يكعب بدل من كعب وقوله الذى مشتق اليه فتوفى قتادة بن
منه قوله العين نعت قتادة قوله بن كعب بدل من النعمان بن عمرو بن ملدان الاوسى قوله فتوفى عطف على العين قوله بنو على بن
الدرع المسروقة لرفاعة بن زيد عم سوادبن غزية من النقب، نعت رفاعة احد بنى عمرو بن عوف الكلبى
ابن زيد بن الحارث الانصارى الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم لما مدحه بقصيدة منها يمشون تحت العجاج
الكبار فلما قدموا المدينة سرق ذلك الحلف وعبادة البيتين واضح **تتمة** فتادة له هذا اخو
ابى سعيد الخدرى لامه وكانت معه راية بنى ظفر يوم الفتح وشهد بدرا وما بعدها ومناقبه لا تحصى، ولما
اسمى اللام على بن ظفر بن الخزرج عمرو ما والاوس اشرع يتكلم على بنى حارثة بن الحرث الخزرج منزا فقال
بنو كعب بن عمرو بن زيد بن حارثة منزا بنو كعب بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن جشم بن حارثة منزا **تتمة** ظهير اخى
ملاعب الشاه فى خلافة عمر رضى الله عنه فتله اعلاج من اهل الشام بأجلاء من عمر لذلك ومن شعره انشد واسير امن

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0047
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

أنس فشهد أحدا وأسيرا شهد الخندق واستصغر يوم أحد وقد بني حارثة أيضا بنو زعور
كجروه ابن حشم حارثة نسبه رهط بتقدم النهم بضم ففتح تقدم وقد فسر كلامه وهل الإزار [illegible]
لا يستقيم معه الوزن ابن زغبة بالضم زعورا منه ويتهمان بفتح التاء وسكون الياء الخفيفة [illegible]
التشديد ومنه لا يستقيم معه الوزن ابن عتيك كامل ابن عمرو [illegible] عامر بن زعور منه الخ
فور سط الجرين بدل من زعور وما بعده بدل من [illegible] البيت واضح **تتمة** [illegible]
أبو الهيثم الزرقاء البيعان رواحة فالمراد بالإسلام [illegible] أضياف الأراشي [illegible]
من خزاعة [illegible] بن العوث وقيل غير ذلك ولما انهى الكلام على حارثة بن الحارث [illegible]
الأوس شرع يتكلم على عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس فقال العوف بن مالك بن الأوس بنو عمرو بن عوف [illegible]
لم يتبع عمرا منه أي عوف منه [illegible] بالفتح والضم [illegible] ثعلبة بن عمرو منه الأنوف [illegible]
بن كعب [illegible] عبد الله بن جبير [illegible]
منه الفتح كبيش [illegible] على الرماة [illegible]
السلاغ عن بشر [illegible] التي تقدم ذكرها بالنحيين تثنية نحي بالكسر [illegible] خوات
ككنانا بن [illegible] ضراغم جمع ضرغام بالكسر الحيشي الأوس والخزرج [illegible]
[illegible] عبد الله بن جبير قتل يوم أحد وكان أميرا على الرماة شهد العقبة وبدرا وأخوه خوات بن جبير فول وهو من
في سادات الصحابة ولذا وصفه بقوله ضراغم الحيين وله قصة مع ذات النحيين [illegible]
شارك الله وقد محا الإسلام ومن بني عمرو بن عوف أيضا المرثد بكسر الميم وسكون الدال المهملة [illegible]
القيس [illegible] بن عمرو بن عوف [illegible] توفي قبل [illegible] قيل إنه
أول من مات بالمدينة بعد الهجرة نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة والمراد [illegible] كلثوم [illegible]
تتمة أسلم كلثوم هذا [illegible] صلى الله عليه وسلم على المدينة المنورة ومنهم أيضا عويم بن ساعدة
شهد المشاهد كلها توفي في خلافة عمر ووقف على قبره وقال لا يستطيع أحد أن يقول أنا خير من صاحب
هذا القبر ما نصبت راية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو تحت ظلها وإليه أشار بقوله كذا عويم.
ومنهم أيضا خبيب [illegible] مجدعة بن جحجبى [illegible] بينهما [illegible]
[illegible] البليج [illegible] الأرض [illegible]
أسر يوم الرجيع في سبعة نفر أو ستة أو عشرة [illegible] فقتله خبيب
يوم بدر [illegible] الحرث [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري [illegible]

ولما وقع

عن الخشبة قال فصعدت الخشبة ليلا فقطعت عنه وألقيته في الأرض [illegible] فكأنما
ابتلعته الأرض فسمعت وجبة خلفي فالتفت فلم أر شيئا وقد أفرد كالخصي [illegible]
صلى الله عليه وسلم كما في أسد الغابة. ومنهم أيضا الغسيل حنظلة بن أبي عامر [illegible]
النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد [illegible] عمرو بن عوف [illegible] قتله أبو سفيان بن حرب يوم
أحد ابنه حنظلة المقتول ببدر فقال حنظلة بحنظلة وهو غسيل الملائكة لأنه
قتل وهو جنب فغسلته وسمى النبي صلى الله عليه وسلم أباه أبا عامر الفاسق لأنه مات
كافرا وكان سيد الأوس كما كان عبد الله بن أبي بن سلول سيد الخزرج فلما أتى النبي صلى الله
عليه وسلم سلبهما ملكهما [illegible] قوله فقتله أبو سفيان الخ كما في
[illegible] الغزوات [illegible] شداد بن الأسود بن شعوب الليثي حليف العباس بن
عبد المطلب ومنهم أيضا عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح قيس بن عصمة [illegible]
هذا الجليل العظيم عند **الله ورسوله** وهو حمي الدبر [illegible] ومنهم أيضا أحيحة
كجهينة بجل الجلاح كغراب ابن الحريش بن جحجبى [illegible] الجحجبي حليل
نعت أحيحة أم شيبة جد النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها قبل هاشم ولذا قال
عم و واسمها سلمى بنت عمرو وتقدم ذكر هذا في قوله ترتيب أمهات سلك النسب الأبيات
لأهلها الذي النجار تركته [illegible] أحيحة [illegible] فسميت المدلية [illegible]
إذا حبي بيتهم البيت أحيحة أهلها في حرب الأوس والخزرج [illegible]
صلى الله عليه وسلم فأتتهم بعد أن نومته وأخبرتهم بالراجع [illegible] القوم
وأعدوا واجتمعوا فأقبل أحيحة في قوم فوجد القوم قد استعدوا فلم يكن بينهم
كبير قتال ثم رجع أحيحة [illegible] أصبح [illegible]
القوم على حذر فقال هذا عمل سلمى خدعتني حتى بلغت ما أرادت ثم إنه
كسر [illegible] وذهب [illegible]
لهم. **تتمة** ولأحيحة فيما صنعت به سلمى أشعار منها قوله [illegible] جهل
الجهول [illegible] على مكانها [illegible]
[illegible] الذليل [illegible] أصلا
لو أن المرء [illegible] العقول، فإن الجهل محمله خفيف، وإن الحلم محمله ثقيل.

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0048
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وللوا بيحلما يغث غناءه من القتيلان زميل كسول فوز زميل كفيه الجبان الضعيف
ومنهم الجلاس كفراب بسويد كزبير الصامت واليه اشار بقوله وابنا سويد الجلاس الا
حلف بالله تعالى ما قال كما وكفر افقال بعث ان الجلاس مثل التخلف عن تبوك وكان
يثبط الناس عن الخروج وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بغزوة تبوك شهرين يتتابع عليه
القر ان ويعيب المنافقين المتخلفين فقال الجلاس والله لئن كان ما يقول محمد في اخواننا
الذين خلفناهم بالمدينة لحمقا مع انهم أشرافنا لنحن أشر من الحمر فقال عامر بن قيس انصاري اجل والله
ان محمدا لصادق وانت اشر من الحمر وكانت ام عمير بن سعد تحته وكان عمير يتيما في حجرها يكفله
ويحسن اليه فسمعه عمير يقول ما قال فقال يا جلاس والله لقد كنت احب الناس الي
واعزهم علي ولقد قلت كلمة لئن ذكرتها لافضحنك ولئن كتمتها لأهلكن واحدا منهما اهون
علي من الاخر فذكر عمير ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الى الجلاس فذكره الى
وحلف وكذب نفسه فقال عمير اللهم أنزل على نبيك بيانا ما تكلمت به فنزل يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر فاعترف الجلاس وحسنت توبته ولم ينزل عز وجل كان
يصنعه الى عمير وكان ذلك مما عرفت به توبته واخو الجلاس هذا الحرث الذي سكون الزال
بسويد أبي اسما عقبا بالتضعيف تقدم ادفتل فجزا كمحمد بن زياد البلوي
وجبريل أخبرا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الحرث الجزري انه لا علم لأحد بهما و
مقاد البيت ان الحرث اخا الجلاس قتل مجزا البلوي بأبيهما بحيث لا يراه أحد وأخبر جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم بزلا وقتله مكانه ولما فرغ منه النبي صلى الله عليه وسلم للقصاص قال
يا رسول الله ما قتلته شكا بدين ولا نفاقا ولكنك لما رأيت قاتل أبي أمامك حالت فتلته وكان منافقا
فتبرأ من النفاق لئلا القتل وهذا لا يجوز غيره لأنه شهد بدرا ولم يشهدها منافق ومنهم أيضا
ابو لبابة ورفاعة بن عبد المنذر ورفاعة الزنيم وقيل بمعنى مفعول اي الحرب وسمي به
لأنه ازنيم بسلسلة ثقيلة بضع عشرة ليلة وذلك حين اشار الى بني قريظة ان الذين لوا
الى حكم سعد بن معاذ واوثقوا الى حلقة بالمسجد ثم ندموا وربطوا بنفسه بسارية من سواري المسجد
وأقسم ان لا يحل حتى يقبل الله توبته وابو يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة واسمه
يعقوب بن ابراهيم الانصاري الكوفي وفيه العراقي البصري ابن عمرو بن عوف ينسب بالبناء
للمفعول لأنه عرف بمعرة عبيد بن النعمان بن قيس بن عمير بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

ولما انهى الكلام على اسماء من شرح بتكه اعلى اخيه الخزرج فقال للخزرج كجعفر وقد تقدم
او الزنج البارد كما له للخزرج من التين خمسة الحرث وعوف وجشم كصرد وكتف وعمرو الزبير
منهم اي ابناء الخزرج وعمرو هذا الشاعر بالفروع ابو نعت الشاعر عدي مضاف اليه كجعفر
نعت عدي الفروع تقدم وعلم وفاز وزيد وابو نعت اسمه وقيل اسم ابيه عمرو منها بنو الشاعر النجار
الاربعة عدي وما لك وعامر زناه وزيد ناروا وسمي النجار لانه ضرب وجه رجل بفروع فخر او لانه نحت
بفروع وعمرو عدي هذا انس النازل فيه قوله تعالى لدفراما عليه والله عليه ابن النضر بضم
زيد وحرام وجندب بن عامر بن خنيس عدي هذا عم انس بن مالك خادم صلى الله عليه وسلم عثمن صاحب
التمر ذو الكفين لقتل الغراب والد الوليد لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم له وذلك انه اهدى له سلة
انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته فكثر ماله وولده
له ثمانون ولدا منهم اثنان والبا فوز ذكور وقيل ثمانون ذكرا وابنتان حفصة وام عمرو ولم يمت حتى رأى
امامه من ذكوره وولده ومن ولده خاصة مائة رجل وقيل مات له قبل موته مائة ولد تتمة ومن الانصار
وابو بكر وموسى وخالد ويحيى وعمرو وعبد الله وقيل انه اخر من مات من الصحابة بالبصرة في شهور سنة
سنة ثلاث وتسعين وسنه يومئذ مائة وثلاث سنين وقيل اول عمر او ابوه صلى الله عليه وسلم عشر سنة
ومناقبه لا تحصى ونكتة ابتداء النسائي بذكر بني عدي قبل بني مالك انهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
لان امه سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد خراشي عامر عمير بن عمرو بن عدي هذا كما مر في الخلة عند قول الناظم ونبيا امات
سلف النسب ونتا عمرو الجد وصنوه اي اسن اخيه شقيقه البلى ذبل من عنوة وهو القاتل بسيل اللحي
لدى اي عند البراز بالكسر المبارزة مائة من المشركين الراحل على اي امامة مسيلمة الكذاب الحنفي قتله معاذ
حيرفة الرجل وشبي قوله اي فكهوه وحبسته بالتضعيف لابنة الخياط بشهر اتى راوية اي البراز الرجل
اي وجرى جيش الدرب الوليد اي روساؤه يعتاد له اي البراز الاكفل بالفتح الذي كثر عفر المصحوم بزنة
اسم المفعول اي القتال يضبطه منه بالبناء للمفعول اي يسمى منه اي الاكفل اي من اجله وسول منه رمح
موقوف عليه بوقف رميته ثم يكون بعد زوال مدة الهيئة عنه اشجع الناس قما فاقية لا يقوم
اي يثبت عسكر اذا انتمى انتسب اي قال انا البراء بن ملك الا ابن الله على الله قبراء الله اي متبرئ منه
بالفتح والمد بالجر الذمة اي امن الله اي تعالى اي كلمة فوز اي الله فيه وضع الفاس موضع المضمر ومعاد
الابيات واضح ومنها ان البراء قتل اخا انس شجاع قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه لفريسوا
زحف الجيش كبير وفراء جمع اي المسلمين فقال لهم ابا براء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لو اقسمت على الله لابر لك

فقال البراء أقسمت عليك إن منعتنا اكتابهم والحقتني بالنبي صلى الله عليه وسلم فمنعوا اكتابهم وقتلوا البراء
وهو يومئذ ابن ثنتي عشرة وقيل زحف المسلمون على المشركين باليمامة حتى الجئوهم الى الحديقة وفيها
مسيلمة فقال البراء يا معشر المسلمين القوني عليهم فاشتغلهم عنكم حتى تدخلوا فاحتمل على ترس
حتى اشرف على الجدار وقاتلهم على الحديقة حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة فاقام عليه
خالد بن الوليد شهرا يداويه **الحاصل** ان البراء اشار في منزل الابيات الى مراثي الخنساء
مع ضميمة ما ذكر من صفات البراء الاولى اشار اليها بقوله الاعلى الله الخ والثانية اشار اليها بقوله البراء
على ابهامه الى قوله الوجوه والله تعالى اعلم ولما فرغ من الكلام على انس النفر واخيه مالك انس والبراء
الحق بهم سيرين مولى انس بن مالك فقال محمد بن سيرين عمر مولى انس بن مالك، من سبي عين التمر موضع
قرب الكوفة فتحه خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر وبه يوجد تمر برني وجمع عكيم
من العجم وعقبة بن ابي عقبة في جمع عكيم من العرب من وتغلب واياد وهم معجم كثير منهم خالد
واكثر فيهم الاشر وهم حصونهم ووجد في بيعتهم اربعة غلمان يتعلمون الانجيل عليهم بلاء معاقا
وكسره عنهم وقال من انت قالوا نحن قسيسو اهل البلاد في اوليك الغلمان ابن زياد مولى ثقيف وحمران مولى
عثمان وسيرين هذا جميل بالكسر في النسبة، العابد يعني سيرين وفيه وضع القدام موضع الخلف
الاعراب سيرين مشدد ومولى بدل منه وسيرين خبر وجميل بدل من سيرين وبالعين للمراد محمد بن سيرين
هذا الخضرم، تقدم جداه ذا الخلال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مولاة اسم صفية
والنفر بن وجداه بالمعجمة سيرين الخضرم مولاة ذا الخلال وكم، للتعدد دعا لها الحواج
عند الزواج بالكسر تزوج اسيرين بها مكيس الخ، الربيحة من الصحابة وكبشتها الحواج
امهات المومنين، الثلاثة منهن ارفع على اسماء بن سيرين ومعاد الرابيات واضح ومنه ان سيرين لما اراد
تزويج كبشة مولاة ابي بكر تولى عقد ما ابو بكر وعلي وامر على عادة الخلفاء واكابر الصحابة
فكان ذلك سببا لنجابة بنيها محمد واخوته الذكور والاناث وكثير بعضهم فضلا لسيرين والاولاد واعلم
ستة على الاشهر المعروف منهم محمد وسبعة منهم حفصة وكريمة، كذا انس منهم ويحيى ومعبد،
وزاد ابن سعد خالد الراجح عمرة، وام سليم سودة **تتمة** محمد بن سيرين ابو بكر مولى انس وابي
قتادة وابي سعيد ولد سنتين بقيتا من خلافة عمر وعاش ستين سنة ومات سنة عشر ومائة وروى عن عمر وعثمان
وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابي وابي قتادة وخلق
وكان من اوعية العلم وكان فقيها اماما متقنا روى له الائمة الستة من الصحابة ومناقبه لا تحصى
وله البرانس بفتح الموحدة وتكسير الراء، روى ان امرأة جاءته وهو يتغدى فقالت رأيت الفرد كله والثريد ونادى

منادي خليفة ابن سيرين فقتح عليه فتغير لونه فقام وهو داخل على بكر فقال
له اختة ما بالك فقال زعمت منذ اثنتي عشرة سنة انه يموت بعد سبعة ايام فمات بعد سبعة ايام الخ
والحمر غرابا وايله للمراء، مات في شوال سنة عشر ومائة بعد الحسن بمائة يوم وله اثنان
وسبعون سنة، وعمر بن الخطاب ايضا حارثة بن النعمان البر بالفتح الباء الباء
جعدة بنت عبيد روى باعد ضمير حارثة جبريل عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلوى الخ اشار به الى قول حارثة مر بي على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل فسلمت
عليه وحدثني ثم رجعت وانصرف قال النبي صلى الله عليه وسلم اما رأيت الذي كان معي قلت
نعم قال فانه جبريل وفي رد عليك السلام وقيل انه لم يتكلم بمرورة وعمى له جفنة
ثريلاء، اه قراءة بمجهولة في مهل في جنة الخلد له لحارثة النبي، صلى الله عليه وسلم
واعل وعمى فلوى وعمى الخ اشار به الى قول صلى الله عليه وسلم فمت فرأيتك في الجنة فسمعت صوت
فارئ فقلت من هذا فاذا حارثة **تتمة** وكان حارثة من الناس امه وكان من فضلاء
الصحابة ومناقبه لا تحصى حديثه مناولة المسكين تقع في يده السوداء في خلافة معاوية
بعد ما ذهب بصره وهو حدث الرجال وهكذا سميه اعمارثة هذا الادبي، عن القيم
في كونه من عدي النجار ايضا حارثة بن سراقة الخ عدي النجار القتيل اه المقتول يوم بئر
ومعاول من قتل من رماة نصار قتله خبيب بن العرقة وهو يشرب من الحوض بعد فتح مكة بن سيرين
صالح مولى عمر اول من مات يوم بدر على راي واسمه اعمارثة ومن عمة انس علي عليه اه
حارثة ذات صاحبة جزع، له خوف من النار وبكى بالتصغير النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اخبر هاتين بيتان وجدان بالجيم الجنان جمع جنة حرفوا هاتين حرفوا ذهاب الاعراب فوق الجنان
مبعول ثانيا فوجدها مبعول سكن فوق وامه عليه الخ اشار به الى تعجبه لله صلى الله عليه وسلم وذلك لما فقد
علمت من لحارثة مني ابو بكر في الجنة اصبر وابو بكر في غيرها فسترى ما اصنع فقال صلى الله عليه وسلم وجد
اوجنة سراة هي جنان كثيرة وهو في جنة الفردوس وعمى بن النجار مضى النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابة، وضوان الله عليهم في تحمل نعمان بالتكبير والتصغير ابن عمرو واعمة بن الحرث بن سواد
ابن مالك بن غنم بن عدي بن النجار كلهم ذو صاحب الرعاية، تقدمت، المجاورة للحرم وكان من فقراء الصحابة

وله اخبار كثيرة وروى الاشرق خرجه بياء بها النبي صلى الله عليه وسلم ويقول مذه هدية لكم وهذا احد صاحبي يكلمني ثم
جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اعكف فذا منه قال وولى تمذه الى فيقول لم يكن عندنا منه واحبت انا اكلد
فيضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويامر لصاحبه بثمنه فوكم قة بالقاف شيء خير وصاحبه اخبار والكريمة ايضا انه اشترى
ناقة كوماء من اعرابي بنسيئة فتبعه ليوفيه ثمنها فاسرع الاعرابي الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الاعرابي في وقت محله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0050
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

بحلابه فقال ليس معي شيء فقال بيني وبينك النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فأقر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أعطه حقه فقال نعيمان تأكلوني فكلوا بها وأعطه انا فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم للاعرابي فثنها فهو مكانها المطايب في العموم والاطايب في الفواكه الرغيب ذلك من اخبار
الكرم بعمة **تتمة** فلينظر ما في النظم والشرح ممن نسب النعمان من اهل بدر النجار وقد علم ابن هشام
وابن الاثير من نسبه لمالك بن النجار ولبعضهم: تشبيه النعمان بجاحظه مع قوة نعيمان الدعوي البدري وابن
هشام وابن الاثير تخيله لمالك والبدري فرعه ال... ومشابهه الكتبه بالخزعلية وكانت بين الحارثة
من الكلام على عدي بن النجار شرع يتكلم على اخيه مالك بن النجار فقال من مالك بن النجار غنم
بالفتح بن مالك هذا قبيل اسعد بفتح الهمزة والعين بن زرارة كثمامة كما مر عوف بن غنم
ابن ثعلبة بن غنم فقد احد النقباء كما مر وقد تقدم بعض خبره عند قول الناظم وتبع خزرج
بنو بياضة وحارثة اسعد وجاء بنو النجار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله مات نقيبنا فنقب علينا قال انا نقيبكم فكانت لهم مفخرة يفتخرون بها والى هذا اشار
بقوله هم نقبوا بضم وكسر مشدد من بعده بالهمز صلى الله عليه وسلم ومن مالك بن
النجار ايضا طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم هذا الذي قال فيه النبي صلى الله
عليه وسلم لما مات: **اللهم الق طلحة وانت تضحك اليه وهو يضحك اليك** والى هذا
اشار بقوله وطلحة دعا له ان يضحكا اليه رب العرش حين هلكا. نبينا
صلى الله عليه وسلم الاعراب فهو رب العرش وفاعل يضحك فهو مثله وفاعله ضمير طلحة فهو نبينا
فاعل دعا ومن مالك بن النجار ايضا ابو ايوب واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة
ابن عبد عوف بن غنم هذا نزل عليه **النبي** صلى الله عليه وسلم حين قدم **المدينة** واقام
عنده سبعة اشهر او اكثر بعد ارتحاله من قباء واضافه حتى بنى مسجده ومساكن ازواجه
صلى الله عليه وسلم ولشيخ اشياخنا محمد بن ... وسبعة من الشهور قد ثوى الذي اجتباه
والخلق ووله والى هذا اشار بقوله وقد اضاف **المجتبى** صلى الله عليه وسلم بطيبة بعد
ارتحال من قباء تقدم حتى بنى **مسجده** ومساكن **الازواج** رضي الله عنهم لعله يعني
وهي تسعة قلت ... في شرح الحوادث وغيره
انه صلى الله عليه وسلم بنى بيتين عائشة وسودة رضي الله عنهما فقط الى النبي من دار ابي ايوب ثم كلما تزوج بنى
بيتا الى تسعة وقيل ... النعمان رضي الله عنه ... صلى الله عليه وسلم ... حول
تعين ... صارت منازله كلها للنبي صلى الله عليه وسلم وهو له ابو ايوب يعني **محمد** خير الخلق
صلى الله عليه وسلم ... وصاحب ... المساكن ومن شعر
... المساكن ... ومنها ... المساكن
... البكاء

والناظم انما اراد بقوله وعمرا عطف على قوله تعالى الخ وان خصماه اختصما ومالك النجار ايضا أبو
ابو كعب القارئ للقرآن، وكان عمر يقول أبي سيد المسلمين، وقاله النبي صلى الله عليه وسلم انه امره
في كتاب الله معجما لعلكم فاله الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدره وقال ليهنك
العلم أبا المنذر وكان من يكتب الوحي له صلى الله عليه وسلم ومناقبه لا تحصى وكان يقال له
خلافة عمر، ومن مالك ايضا أوس بن ثابت بن المنذر حرام وحسان اخوه الذراع اصله الذراع
لقب الزارع عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسان لقلق، كجعفر وصيرف بمدح افصل
الانام محمد صلى الله عليه وسلم مقلق، الهمزة بالعجب ولقوله حسان الى ازنة بالفتح
كما في الصحاح تمدحه، بفتح الياء الذي يسلحه لكونه وجبريل عليه السلام تارة وقيل له
بضم الياء يعينه كما في قوله عليه الصلاة والسلام لحسان اهجهم او هاجهم فان جبريل معه، تتمة
أوس سماه عقبى بدري مات يوم احد وقوله الرشاد بن أوس الذراع حديث سيد شباب استغفار الزوال فيه
ابو الدرداء: ان الله تعالى يؤتي الرجل الحكمة والابوته العلم والعقل والرشاد يجمع له ذا لبابه وحسان
لقب اشاعر مخضرم وعاش لقومه اباؤه الثلاثة فوقه كل واحد منهم مائة وعشرين سنة، او دخل الثانية
وأنشد له شعرا مات في خلافة علي رضي الله عنه قبل الاربعين وقيل مات سنة خمسين ويكنى
ابا الوليد وسمي زيد شمر وابا الحباب وابا عبد الرحمن وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم احاديث وروى عنه سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما وبعضهم جسان
بجعل ثابت والمنذر مع حرام هؤلاء عمي واولادهم عاش منهم ستين، عشر بعد مائة بقينا،
وثابت وفيه حسان، كلاهما كان له لسان، يبلغ منه النهى مذ وبيت بلغ الجبين ان ذا من العجب،
وعبد الرحمن فجاء بين مثلثة والخصليتين بينهما، وأقدم القبيلة خزرجية أدركت الاسلام واسلمت
وبايعت وحرمة المنذر حرام تحالفت اليه الاوس والخزرج فهو وامه القبيلة قال ابو عمر وحسان
ابن ثابت يعرف بابن القبيلة بجميعة وهي امه وعمة بنات عبد الرحمن، أخيه لامه حسان منذ
حاز فاعله ضمير حسان الارث اي الميراث عن هوان، بالفتح لذل وضعف لمس وان يشكنه
اي حسان للحزناء اي محمد صلى الله عليه وسلم ام بناته اي عبد الرحمن وبالقوان، كقوله
تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ورثي بالضعف الهاشمي محمد صلى
الله عليه وسلم والانات، مبتدا خبره جملة ليس تمنع قبل، بالبناء على الفتح في قبل من قول الفزاري
حكم نصيبه في الثلث اي الميراث لان اهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصغار الذكور وقيل ان معنى الابيات

ذكرت في بنات سعد بن الربيع، وقيل غير ذلك، ومن مالك بن النجار ايضا منذر لا نزاع فيه
بوزن منصور واسمه عامر، هو تقدم الحرث اليمامة بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس
اله الحرث الزعور اي بسوء وهو في شرذمة من قومه محمد صلى الله عليه وسلم والذراع
الزاجر يا ويح اه الحرث اليمامة، القاف والباء صادق في أنباء مباعثه ظهرا من مكة،
يسوء بالنبي صلى الله عليه وسلم الخ، ثم وهو ايضا صاحب عمرو بن أمية الضمري الذي
بير معونة وقاتله له الحارث له الملكة العدي، وهو ايضا قاتل عثمان عبد الله بن الزبعرى
الخزومي والذراع، تقدم صهيب بن سنان الرومي نسبة الى الروم لما سبي صغيرا ولما بلغ تقرب ذو صاحب إخاذة بالكسر مواخاة وذو صهباء يعني أن مالك النجار ايضا منذر لا نزاع
اه الحرث اليمامة بن عمرو بن أمية في الشرح وابا الخير تقدم على منذر
الله عليه وسلم وأنه شهد بدرا معه وكان هو وعمرو بن أمية في الشرح وابا الخير تقدم على منذر
وأنزا فاذا اصحابهم صرعى فقال لعمر ساترى فقال أرى ان ملكا من ملوك الله صلى الله عليه
وسلم ونحوه، قال الحرث ما كنت لأتأخر عن موحى قتل فيه المنذر وجد القوم فقاتلهم حتى قتل قال ابن اسحاق ابو بكر
ما قتلوه حتى اشرعوا الرماح فحكموا بها حتى مات وانه بئس ما أورثهم الكشف الناس وقتل عثمان هذا واخوه
وأنه صاحب مواخاة، وبحينة لصهيب بن سنان واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والله تعالى اعلم منهم له ومن منذر
ايضا نسيبة كسفينة وكنيتها ام عمارة تحت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول منذر المذكور، أذكر في الجهاد اي
اه الانداد قليق وعثمان نسيبة منذر الثاني بعث خالد الوليد الى اليمامة بعد ان الى بكر الصديق رضي الله عنه
واستأذنه في الخروج وقال الهمام مالك بعد ان بينه وبين الخروج وذهب عنه بجزء الحرب واخرج على
اسم الله شمرت الروضان واليمامه، وغيرهما وشاهدت عليه قتل ابي ثمامة، يوم اليمامة وجرحت
نابه ضمير نسيبة وبيه أي يوم اليمامة وشلت يدها نائب شلت أو فاعله والتبرج الغرة تقدم يفصدها
وعقدها بيات واضح وسمي نسيبة نسوة انهزم حين يوم اليمامة انس خرج حملة منها شلت يدها وعاشت بعد ذلك دهرا و
كان التأمين وزنها من سنين كون بمائة الله عنها يا توهم ضارع عسعس بيرما الثلاثة الى الطويل وترعوله
وقد اسمعت بهذا اعامة الابرش ومناقبها لا تحصى تتمة قال ابو عمر نسيبة بنت كعب وبنت سعاد بفتح
النون وبنت نبار وام عطية بضم ومن صحابيات هو لبعضهم نون نسيبة افعى ان تنسب للاب
او سعاد الذي ذهب، وضم ام عطية وهي بنت نبار الوفي الوجه فلتا واسترد التاج على ق
نسيبة من غير ضبط بنت لا لحملة الخطية الصحابية ومن منذر ايضا ابو علقمة بن عبد الاسود

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0052
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0053
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0054
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وسلم وأصحابه ضمن حديث ذكر الشيخ الحديث وتقدم الحديث
كتاب العلم العلم للعالم أنا العلم للزيادة لا يشبع الناس من
يوجد الحمد والشكر ... النار ... عنه
حتى الله ... ، ...
محمد
وقيل ... الوزير الحربي ... عنه سوى ما جاء به محمد ...
والده ... رسول الله ... ، ... ما مات ... وقتل ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... النبي ... فقتل المسلمين ...
الناظم عبد السلام ... ، ... ، ... ، ان يفتح الهمزة ... من
الحيا ، بالفتح الماء الذي يحيا هو له لكن يموت ... الجهاد وليس ... ، وقيل
فضل ان الرجوع الى الزبار بعد الوزن المال ... ، العجل وعلاوة نزل تكلمه
له عبد الله الملائكة عليهم السلام ... صلى الله عليه وسلم ... ابكيه او لا تبكيه
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى ... هم ... سأل
من سيدهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قالوا الجرين فيس على محل فيه قال
وأي دار أدوة من البحل بل بيدك ... بشر بن البراء وقيل ... عمر بن الخطاب
وهو ... لقول الشاعر ... انصاري ... وقال رسول الله ... القول ... قال ...
عند الوالد الجرين فيس على البيت تظله فيها وكان سوداء ... حمل الخطوب ... الذرة السوداء
حتى ما تخطئ ... ، ... السؤال أنك ... وقال كروا ... عليه ... ،
فلو كنت بالكرس فيس على البيت ... السوداء ... قال ... وحق الحال ان قرة ...
اختفى جذوم ... بيت سلمة بعث الجرين فيس ... غيس بالزوج نعت جدهم المسود
بفتح الواو والمشددة بجنب ... ، ... صوان ... بالفتح ...
عقله ... الجرين ذا اشارة للقريب أي تعليلية هو غيس ... بأمر الجهاد ... سبيل الله فنزل
بالبناء للمفعول إيزني ولا تقتلني ، ومعناه ... الله عليه وسلم ... سيدكم قالوا
الجرين فيس الى ... خرج ... سبيله ... انزل ... الله تعالى ... من يقول ايزني ولا تقتلني ... الفتنة

مثلهم ... النخب بضم وفتح تقدم بمثله ... الحنفي كعب بن ... أحد
الخزرج بكسر فسكون فتح العظيم وكان شاعرا مجيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على محاربة صلى الله عليه وسلم والخمسة الذين ... محمد بن مسلمة وسلكان بن سلامة
وعباد بن بشر وفروة ... وأبو عبس بن جابر ... فقتلوه وانصرفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقتلتم الرجل فقالوا وجدناه رسول الله
بل أسلم بين يديه ... الله تعالى على قتله ومن المعاجب أنه ... أسنده ... الى
انه أول رأس حمل ... رأس سلاح ومنه سلمة أبيض الحباب كغراب الشباب ، الزوج
بالكسر سفر الجوح كصبور ... حرام كحباب يعني ان ... سلمة وخصوصا
حرام الحباب المنزل الجوح ويقال له ذو الرمي كما ... الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبني
على ... ماء بدر الفاء الدو وفتح ... جبريل فقال الزم ما أشار ... الحباب ثم قال ...
والحباب بالفتح ... فيطن وابن زيد وابن جرير وابن جبير وابن عمير وابن عبد الله صحابيون
ومربت حرام أيضا جابر عبد الله ... حرام أحيا النبي صلى الله عليه وسلم ول ...
له جابر تثنية ولي ... هذا الشكر الرماح شواهد النبوة ... جابر هذا أنه صحابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفرع فأجابه صلى الله عليه وسلم ... وكان عند جابر ...
وهي الشاة ... الى البيوت وذبحه ليشوي فكان له ابنان فقال كبيرهما للصغير هلم أريك
كيف ذبح أبي الراجن فاضجع الصغير وذبحه ... وجز رأسه فجاء به الى
أمه واسمها سهلة بنت مسعود فوهشت بركبتها فخر والصبي وهرب على السطح
فتبعته أمه فلما رأى خوفه فرمى بنفسه من أعلى السطح فبلط وسكت ودخلت ابنيها
البيت وغطتهما ... ناحية البيت واشتغلت بكبح الحمل وهو بالتحريك الخروج
وهو الجذع من أولاد الضأن ... وكانت تخفي الخبز ... وتكثير الشر ... ولم يعلم جابر ...
وفرغ فلما تم الكبح وقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وقال ...
محمد ان الله يأمرك أن تأكل ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر ان الله يأمرك ان
تأكل مع ابنيك وكلم جابر ابنيه فقالت أم ... انه ... أخبر جابر بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم جبريل وقال يا محمد ان الله يأمرك ان ترجع لحمها ويقبل منك الرجاء
وعليك الزجاجة ... جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيا بإذن الله تعالى كل الجيش

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0055
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0056
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

والصحابة من بعدهم بهذا الاسم سواها وهي سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج ينسب لها القبائل
بنو الغوافلة بن سالم هذا احد الغوافلة وهلال الرخيم كقنبر وزيد جعفر الذئاب
أسماء: شميلة بنت عامر يوم بئر ولنبي صلى الله عليه وسلم سعراء بالتصغير نار
بمسجد القبا رهم، أي الغوافلة لأنهم ولدوا ضخمة كثيرة من أحد الغوافلة كما مر
قوله وهلال مبتدأ خبره منهم غوث أسر وسعر واعلها ضمير هلال **تتمة** شهده الحارث الغطفاني
على قول وبدر وما بعدها وفرهم من حشى الإسلام ما يمنع ملكان يتشبه من النفاق وأثاب يثاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتموا أصحابي **وشيبة** بن **الزاهب** بن عامر وكان من حلفاء
وهو أبو جنادة غسيل الملائكة وفر رهب في الجاهلية وتنصر، وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم
الواسع كما مر عند قوله حبيب البليغ والفصيل الخ نعوذ بالله من عقوقه، واعراب قوله سجد هم ناب يشبه منهم
أي الغوافلة بنو الحلال بن زيد بن سالم أحد الغوافلة كما مر وهكذا تقدم نضلة، بالفتح وأبو ملكي
مضاف اليه وأبو خيثمة، بالفتح الحارث أبو بني الحلال هم ملكان ثعلبة وعمرو وحارثة الرامان
فمنه عباس بن عبادة بن نضلة بن ملكان هذا وإذا قال رهط نضلة وكان عباس هذا من الستة الذين أسلموا
من الأنصار وبمكة هاجر من المدينة إلى مكة بعد الأنصار مهاجرا ومناقبه لا تحصر وأما ثعلبة
فمنه أبو خيثمة بن قيس بن ثعلبة هذا واسمه عبد الله وملكان شهد أحدا وبقي إلى أيام يزيد وليس الصحابي
من يكنى بالبنوة إلا هو وعبد الرحمن بن سعد الجعفي وقول الناظم أبو ملكان كما مر عن عوف بن الحلال
وإنما هو ملكان بن سالم بن عمرو بن عوف الخزرج وهو أبو أبي وابنه عبيد بن عمرو بن الحلال بن
أبي الحباب رفيس بن ملكان بن ثعلبة بن ملكان جشم بن سالم الجد ملكان هذا قيل هو أخو أسامة بن زيد لأمه
وبه كنيتا أمهما أم أيمن وقيل غير ذلك وإنما تيب أبي لأمه الشرف بأبيه وشمس بها عند أهل البيت
النبوي واستشهد يوم حنين **تتمة** عمرو بن الحلال منه عتبان بن مالك بن عمرو هذا وخالد بن الحلال
منه مليح بن ورقاء خالد هذا فإنه مالك بن الحلال هو ورقاء بن الخزرج بن حرب بعوث كغراب موضع على
ليلتين من المدينة بين الروحاء والخزرج وكان الفهري يهدي للروحاء قبل عقد النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين
فامتد الحرب بينهما مائة وخمس سنة حتى جاء الإسلام فوضعت بالإجماع كما في بعض كتب السير
قوله وإذا بعث أي بعثهما بتصغيف هذا انتهى عوف وإذا انتهى الكلام على عوف بن الخزرج نشرع بذكر
على أخيه الحرث فقال وأما الحارث بن الخزرج فمنه مالك الأغر الكريم كما مر الغلاث الشديد
القتال فإنه الثلج والغلث كالغيث الشديد القتال الذي مر للطبراني كالغلاث وفي نسخة كالغلاث وكلاهما

ورد من صحابة من وجابكلاهما قال فقيل لهما ما سعر
النقيب بن الربيع بن أرقم أبو أرقم أبو أرقم بن أبي أرقم بن أبي الأرقم بن أبي
ابن قوله الذي ذكره أبو عمر وابن منده وأبو نعيم وابن الأثير وابن حجر وابن الديبع
وعمه الأرقم بن أبي الأرقم **تتمة** هذا ضمن النقيب أنه من الجميع، وهو كذلك
لهم كلهم منهم، أي الحلال وما عطف عليه مبتدأ خبره منهم قوله
نعت خارجة، وهذا البيت واضح **تتمة** بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيا إلى سعد بن عبادة
صلى الله عليه وسلم لأبيه بعثه إلى سعد بن عبادة فقال وهو أبي
ولي فوارس مقاتل وأخبر قومه أنهم أعز لم يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبر أنه سمع
حي والبيت ابن حتى مات سعد ومثل صوابه أبيه بخارجة هذا بوهيز وزيد خارجة هذا أول من
تكلم بعد موت سعد في خلافة عثمان وشجر بينهم ما شجر بينهم فقال أحمد بن
الكتاب أول صوت كذوا أبو بكر الصريف بفتح القوي وأهل اللغة الكتاب
صوت الفوز الأمين في الكتاب أول صوت صوت عثمان على منابرهم منذ أربع سنين وأنت الغث وأكل الشديد الضعيف وقامت الشاة وسيأتي خبر سير أريس وما جرى
ويغيبا كزبير أساء كتاب الأنصار بعد موت ذي الخلال، أبو بكر الصريف
حبيبة الأزواج، تقدم، التقرير وتزوج حبيبة أم زوال نجيب بعد موت ذي الخلال وبعد البيت
ابن حبيبة بنت خارجة هذا تزوج حبيبا بعد موت أبي بكر الصديق عنها وعن الجميع فتزوجها رجل
يوم بدر على عاتقه وقال شقر قتل عليه الله عليه وسلم فيرثني فقتل الوفد به ثم تزوج بعده ابنته
وكانت تقول له لا عرقت وجلا وشحط هذا الوشاح فيقول لها لا عرقت وجعل أبا على النار
اه ومما زاد أيضا النقيب عبد الله بن رواحة بالفتح بن ثعلبة بن أبي الفيس مما زاد هذا
فرع وفيه، تقدم ما مدح أحمد صلى الله عليه وسلم فجيد بضم الميم متقن صفته، صلى الله عليه وسلم
من أحسن ما مدح به نقله البرزلي أخلاقه شهدت بأنه خير الخلق وأمن البشر عمت وصايله كالغيث
كما مع البهية ضوء الشمس والقمر، لولا كريم فيه آيات مبينة لكان منكرا يتبع الحق وميعاد البيت واضح
تتمة وكان عبد الله هذا أحد الشعراء الذين يهجون النبي صلى الله عليه وسلم نزل فيه وفي حسان ثابت وكعب مالك

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0057
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0058
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

هذا وفي الكوفة لمعاوية رضي الله عنه ثم ولاه عمر واقتتح حلوان الحكم وافتتح
وسيف إليه رأسه فمر عمر رضي الله عنه ولا ضر عمي قتله فقلت فلو
ولو قال مر أسه أتى من عمي الورع لكان أسهل لأنه على العمى لا يكاد
تعلى أعلم كذا الخلاة كتبتا بسويد بن ثعلبة المازني بفتح الحي
بن مالك وسماه غرابيض اخلاة هذا وقد رجعت عليه امرأة
امرأة غيس هافال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أجر شميسين ولبنا حرب
حبيب الموشح المذهب الكعكي فيما فجل اسناده بهمزة مكسورة وتبل
فوق تحتيا ناب ينسب فوق الموشح وصفه بأنه ضرب به رجل بين
سفه فتفل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فبرأ فقتل الرضي به ثم
تقول لا عرمت رجلا وشحا هذا الوشاح فيقول لها لا عرمت
ملت بخلاف عثمان وتقدم حل هذا الحديث قول النابغة ويخيب بعد
الحارث أيضا ابنو خزارك، بالفتح ابنو عوف بن الحرث هذا
هذا عبد الله بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن زيد مناة هذا صاحب
الحرث يوم الفتح شهد العقبة وبدرا وما بعدها وأخوه حرشة
ابن أنس بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مناة هذا وشاهدهم لا شعبا الكر
بدل منه وهو أخو خزرج هذا أهل الشارك، البيئة الحسنة وخزرج أبو سعد
في قول الناظم وأبو سعيد الخدري الخ وهو أخو فتيسة الخزرجية زوج النضر
الناظم عمر أيضا الخبر رواه أبو قتادة البيشي وكان من أصحاب الشجرة وعفا الصحا
خلق كثير من الصحابة والتابعين وبنو عبد الله وعبد الله وحمزة **تتمة** قال الناظم
والد رافع بن خديج، اسمه صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ودعا له قيل انه بلغ
تيفا وما بعد رأسه وحيته كأنه مشقى إبريسم هذا انتهى الحرث الخزرج
الكلام على أخيه كعب وذكر أولاد كعب، بضم عين المهملة وتشديد الكاف
الشرف والجر فتح الكاف، الشرف والجر أيضا وبه وضح الظاهر موضح الهم ساعدة
هذا ابن الخزرج، أهل الشعب فتح كسبيخة دار بني ساعدة بمن لتدار الندوة لقريش
وفد اجتمعت فيها الأنصار ليبايعوا سعد بن عبادة بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم وأخبرهم أبو بكر أن الأمر لا يصلح إلا في قريش فجعوا البيعة لسعد عن
وبايعه وتبايعه الناس فيما يحكوه فقيل الأبلج المعنى الوجيه قيس بن سعد بن عبادة
السري تقدم، الكمل بالفتح الانعام على الناس بفتح المثل بضمتين والكمل بضم المثل
بكمل فاعله وهيب بالكسر العنق، تفتيز وجندب الأصل والأعراق قوله وساعدة بدل
من على الكعبي قوله أصل وقبيل بدل بعض من كل ساعدة قوله قيس بدل من الأبلج قوله
الخ نعوت قيس وجملة الأبيات واضحة وتقدمت قيس هذا من كبار الصحابة وأعيانهم و
دعاتهم أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح إذن عها من أبيه وشهد مع علي
الجمل وصفين والنهروان حتى قتل وقال لولا الإسلام لمكنت من الأكيفة العرب، وقيل
أدرك الإسلام عشرة رجال كلهم عشرة أشبار قيس هذا وعباد بن الصامت وجرير
ابن عبد الله البجلي وسعد بن معاذ وعدي بن حاتم وعمرو بن معدي كرب والأشعث بن قيس
ولبيد بن ربيعة وأبو زيد الطائي وعامر بن الطفيل، وقيل أن ملك الروم بعث رجلين إلى
معاوية أحدهما أقوى الروم والآخر أحولهم فرماه معاوية للقوي فحمله بن الصنبية فأخذه
الرومي بيده ليزيله عن مكانه فلم يحركه ثم أخذ هو قيد الرومي ورجعه إلى الهواء وضربه
به الأرض، ولبس الآخر سراويل فيسر ابن سعد فبلغت ثريته وأكمامه الأرض فسر معاوية
بذلك واعترف الرومي بالغلب وليم فيسر على نزع سراويله فقال:

أردت لكيما يعلم الناس أنما ... سراويل قيس والوفود شهود،
وأن لا يقولوا غاب قيس وهلزلا ... سراويل عادي سمتهم ثمود،

يخص سعد بن عبادة كل يوم واحدا صلى الله عليه وسلم بجفنة بالفتح أي قصعة ثريدها كثير
جعل فيها الثريد وجوزوا بالتصغير ليدل أنها صنعتها، وقيل البيت أن سعدا هذا
يبعث كل يوم بجفنة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ثم قطع وأم
سعد هذا عمرة بنت مسعود من الثنايا حاضنة السنة الخامسة من الهجرة فلما قدم
صلى الله عليه وسلم من غزوة دومة الجندل صلى على قبرها وقال سعد يا رسول الله إن أمي
الثيلثة وأحنها لو كلمت لتصدقت أفأتصدق عنها قال نعم قال أي الصدقة أفضل
قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد، كذا في الخميس وقد تقدم بعض خبر سعد هذا ذكر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0059
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

قال وعلى

النقباء فوله واعتلته قال ج و ي وواعتلق على بناء المجهول مات فجأة وسهل بن سعد البدري
يوسف امتحنه أي له بالوسم بالنار في عنقه وعنه أيضا سهل تصحيف أبي كثير بن الملك
كتب إليه بأن يمتنع وهذا يحتمل أن من بني ساعدة أيضا سهلا بن سعد الذي امتحن في
الامتحان وكتبه عنه عبد الملك وكذلك فعلوا به للاكلاف وفاعله ضمير الشيء بالشيء
مالك وجابر بن عبد الله خير الملأ أي الجماعة يعني أنه جعل بهما مثل ما فعل به
الامتحان بالوسم بالنار ومجاء البيتين الاشارة إلى ما روى أن الحجاج قال لسهل
ما منعك من نصرة عثمان قال كرهت ثم أمر به فختم في عنقه وختم أيضا في عنق أنس
وختم أيضا في يد جابر بن عبد الله بن يزيد الهم بذلك ثم كتب إليه عبد الملك
ويعتذر أبو دجانة كنامة سماك بن أوس بن خرشة بالتحريك بن لوذان بن عبد
زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الشجاع المنتخب بفتح الخاء تفرد من بني قبيلة تفرد
من سنان العرب ومجاء البيت أن من بني ساعدة أيضا أبا دجانة وأنه من كبار الأنصار و
ومن سانهم رمى بنفسه في الحديقة يوم اليمامة فانكسرت رجله فقاتل حتى قتل
وقيل عاش إلى أن شهد صفين مع علي وكانت عليه يوم بدر عصابة حمراء وأعلى النبي
عليه وسلم بينه وبين عتبة بن غزوان ومناقبه لا تحصى؛ فاخرت الخزرج أوسا بنيها
مع النبي صلى الله عليه وسلم حفظوا كل السور بضم فتح جمع سورة وهم زيد بن ثابت
جبله ثم أبي بن كعب وأبو زيد بن أخطب البكل أشار بالبيتين إلى قول الخزرج للأوس في المفا
أربعة حفظوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل كله أحد منكم والاجمال
فاخرت به الخزرج أوسا هو سعد بن زيد بن النعمان بن قيس ويعرف بسعد القارئ
فاخرت الأوس خزرجا بأربعة، صاحب الشهادة كانت شهادة أبي خزيمة
في الإملاء أي العجز وهو خزيمة بن ثابت بن الفاكه يعرف بذي الشهادتين، وقد تقدم وجه
من شهد له خزيمة أو عليه محمد بن يحيى الذهلي بالفتح الفعل وهو عاصم بن ثابت
الأفلح وقد تقدم والقتيل أي المقتول حشر فسح له العرش معروف وهو سعد بن معاذ
النعلية اهتز العرش لموت سعد وقيل إن المراد بالعرش سرير له الذي حمل عليه إلى القبر
غير ذلك وبالغسيل أي غسيل الملائكة وهو حنظلة بن أبي عامر وقد تقدم خبره
من شهادة وعاصم بدل من حمى الدبر وسعد بدل من القتيل وحنظلة بدل من الغسيل

رابعهم في القراءة الأعراب: قوله رابعهم بالجر معناه حفظ أصبحنا الأنصار ذلك أصبحت
يوم أحد بضعتين ويوم بين معونة ويوم اليمامة واحد، جسر بالفتح لابن عبد ربه
ابن عمه الشعبي الشهيد سبعين سبعين بالمزيد، ومجاء البيتين أن الأنصار وجدهم
استشهدت منهم في كل يوم من هذه الأيام الأربعة سبعون رجلا والمجموع مائتان
وثمانون رجلا وفرس الكلاع على عدد من مات من المسلمين يوم هذا الحسن عند قول الناظم
في الشرق والغرب وفي الشاء لثم الأبيات ومن استشهد في ذلك اليوم أبو عبد هذا كما مر تقدم
أخر جبل على ميل من المدينة سمي بذلك لتوحده وانفكاكه عن الجبال وفي الحديث أحد
جبل يحبنا ونحبه قال

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بسلع وأرعى حولها نعلي وردي،
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل،
يحب المطايا الأثل من بين وبينه ... جبير والعين تارة وبشيب،

قوله الفحل الذي وبين معونة موضع لهذيل بين مكة وعسفان قال مقص وعسفان موضع بين
مكة والمدينة ويذكر ويؤنث ويسمى في زماننا مدرج عثمان وبينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونحو
ثلاثة أيام واليمامة تقدم الكلام عليها عند قول الناظم ومن حنيفة لثوثامه البيت ولما انتهى الكلام
على الأزد وهي الأنصار وغسان وخزاعة والأكراد وغيرهم شرع يتكلم على تميم بن سبأ فقال:
وانسب تميما بني الجمهور بالقمم ابن سعد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن حشم بن
عبد شمس بن وائل بن الغوث بن نبت بن عرف بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ
بالفتح من الكلاع عليه عند قول الناظم ومحالفات لأخذها بالقهر منهم بكونها إلخ إملاع هيبة
المشهور، مالك بن أنس بن مالك تقدم بعض نسبه عند قول الناظم وأبان مالك إلخ
ومناقبه لا تحصى: الأعراب قوله مشعب بالنقب بدل من بني الجمهور ومجاء البيت واضح وكعب
الأحبار جمع حبر بالكسر ويفتح المداد سمي به لكثرة كتابته به وقيل غير ذلك وهو كعب بن ماتع
بالمثناة الفوقية كفار بن هيبوع بضم عين أسلم على يد عمر، رضي الله عنه أخبره، قال إنه روى في التوراة أنه
مبتلى على ثلاث ليال فلما مضى به أبو لؤلؤة دخل عليه كعب الأحبار مع الناس فقال له عمر:

وأوعدني كعب ثلاثا أعدها، ولاشك أن القول ما قال لي كعب،
وما بحذار الموت إذ لميتة ... ولكن حذار الذنب يعقبه الذنب.

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0060
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وهو أبو كعب الاحبار تابعي مخضرم ادرك الجاهلية وكان وليا للنبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام ولم يسلم فأسلم في خلافة العربي وقيل غير ذلك وترى أبو علم صحابي
الله عليه وسلم ناهله، أي شاربة الشرب الاول يعني أنعاما، وعنه لاسيما أن الله
العبايلة، وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص و
وليس منهم ابن مسعود وبعضهم

أبناء عباس وعمر، وعمرو، وابن زيد العباجل الخزرجي

وهذا من باب رواية الاكابر عن الاصاغر؛ **الاعلم** قوله وكعب، بالجر عطفا على إسلام
مضاف اليه، قوله أخبر وزره، فاعلهما ضمير كعب هذا ومن حمير أيضا حوشب بالفتح ب
محمية بالميم أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل بصفين مع معاوية
يوم صفين فقال «انهزم عنا يا ابن أبي كهال فإنا ننشدك الله في دمائنا ونحن
وبين عراقك وتخل بيننا وبين شامنا ونحقن دماء المسلمين» فقال علي رضي الله
يا ابن أم كليم والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت» وزوج الكلا
الصحابي اسمه زرع بن ناكور كما مر عن الشارح عند قول الناظم حتى أتى بنو الكلاع
يكنى أبا شراحيل وكان رئيسا مكانا على قومه وعن قريب هنالك أنه سميع بن نا
ابن يعمر بن عوف الكلاع الاكبر وهما من ذواء اليمن والكلاع التحالف والتجميع و
الاصغر لأن حمير تكلعوا على يزد أي تجمعوا إلا قبيلتين هوازن وحراز فإنهما تكلعا
الاكبر صاحب نعتاء والكلاع العليم معاوية رضي الله عنه ووصفه بالعبقرية لأنه كان فا
قتل بصفين معه ورجح بقتله لأنه بلغه أنه ثبت عنده أن عليا رضي الله عنه ربما مس خ
لبس عليهم معاوية فأراد التشتيت على معاوية فقال أبو مسيرة رأيت في المنام عمار
وذا الكلاع في ثياب بيض في أفنية الجنة فقلت ألم يقتل بعضكم بعضا فالآن والآن و
عز وجل واسع المغفرة، وابن المهزع بكسر الزاي واسمه يزيد بن ربيعة بن مهزع لقب به لأنه كان
يشرب الدماء من لبن فشربه كله حتى مزع هليفه اللبن، أي المالوح وجيل بمعنى معه
حوشب الكبير والد شيخ حمير الذي لم يدرك النبي ولم أقف عليه إلا بمعنى مولى بزنة اسم الفا
قوله هفيفه، بنت لبي الضبع والنبي فيه لمعاوية وذلك أن ابن المهزع هجا عباد بن زياد بن أبي
هجوا على الجمل ثم نجى، قال فمر مقتولا بالخبار حتى مررت أنا وأهل سجنه ومن هجوا

الابيات التي كانت حشيشا وقطعها خيول المسلمين.

يعني أن كبير اللحية قال أبياتا هجاء تعزيزا والعبشمي كان اليمن معاديا فأرسل إليه رجلا
من بني راصب يسمى خمامة فأخذ بجرس النجيب فقربها إليه فركبها فلما استوى عليها قال:

عوشز يا عبد شمس إمارة أمنتا وهذا محاميني كليبي
فخرت خمامة فاعرف بأصلك لا تشرف عليك كهبي
لعمر الذي حاك من ضوة الجد مجلي وحتك للأمر الرئيسي

وبعباء البيتا والفتح مرسلا أن سميعا أيضا هو شبا هذا الكلاع وسميع بن ناكور وزيد بن ربيعة بن
مهزع والله تعالى أعلم وانسب لحمير التبابعة جمع تبع كسكر من الكلاع عليه السلوك فعلة التبابع
قال في أول التبابعة الحارث الرائش أذينة بن أشرح الهمداني وبعضهم من العماليق وقيل فيهم من الكلاع
وهذا أول من غزى، **وقيل** تبع الأول أسعد زيد بن عمرو بن الأذعار كان على عهد سليمان أو قبله بقليل
وكان أول من غزا بالجيوش وسبا أمة وجمعها وصار ما جزء الناس منهم يسمى عمرو الأذعار
وبعد الملك بالفيس بن منا هدار بن شرحبيل صاحبة **أصلي** عليه السلام من نسل يعرب بن
قحطان وكان أبوهما ملكا عظيم الشان وكان ملكه أرض اليمن كما يقول السلوك الآتي وأ
ليس أحد منكم يجز النار إلى أن يتزوج منهم وتزوج امرأة من الجن اسمها ريحانة بنت السكن
أو روحانة بنت سكين أو بلغة بنت الجنى قال ابن هشام فولدت له بالفيس ولم يكن ولد
غيرها وفي رجاء في الحديث ما يؤيد هذا وهو قوله «إن أحد أبويه بالفيس جني» وقيل غير ذلك
مما لا تسعه الكتب وانسب له أيضا فضاعة وقد تقدم ذكر الناظم له بقوله «فضاعة مزيدا»
بين هناء الأبيات يتيمة السلوك، أي العقود جمع عقد بالكسر من باب تسمية الحال باسم
المحل واليتيمة الدرة التي لا نظير لها قال في مص «ودرة يتيمة لا نظير لها وفي هذا أطلق اليتيم
على كل شيء لا نظير له» ا هـ الاعلم قوله يتيمة بالنصب نعت فضاعة أو شبه إلى أن فضاعة
وصي وأنصاف قبائلها كالدرة اليتيمة في العقود عمرو وعمر ان بالكسر وأسلم بضم اللام كما في
الجملة وهانئ التاج كما مر عند قول الناظم له بقوله «في بيش الأنصار مع مذحج الخ» بنو الحاف أي
فضاعة وهاكزا تبنوه، أي تبنوا عوامي فضاعة بواسكة ابنة الحاف بكسر الحاء المهملة يعني أن جميع
ولد فضاعة من ابنة الحاف، وأولاده ثلاثة كما في البيت ولم أقف على رابع لهم ثم بدأ بذكر أولاد
عمرو فقال عمرو وأبو حيدان بالفتح كما سيأتي مع بلى، كغنى بهراء بالفتح والمد وفدبكس والنسبة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0061
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

بعد الى وبعد اوى كما مر عند قول الناظم «وفرتنى الاسود الغراء» الخ صوابه
بالفتح التعليل الربيع أي موكاله الاعلى أي معتمد على قول: الاحمر اب قوله «منزل
قوله «بمكة مقابل اليه حيدان معرفة بفتحها ابنه أبي حيدان العطار ا
تجارى» بنائهما للمفعول، يعني أن معرفة بن حيدان تنسب إليه الابل السمر
العطارى بالتثقيل ويخفف لاكن مع قلب الياء ألفا فيقال العطار كما في المتن و
على عطار وهي أكرم الابل، وللافال «ولاتجارى» أي لاتسابق وكثرت في بعض
بنو تيلي بايعت فيها منهم مائة وسبعون رجلا واختلف في مجموع أهل
ألف وثمانمائة وقيل ألف وأربعمائة وقيل ألف وخمسمائة وسميت بيعة الرضوان
الله تعالى ذكر أهلها بقوله «لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة»
العجلان» بن حارثة خير تيلي حالفوا الأنصار، يعني بني عمرو بن عوف بن مالك و
محمدا صلى الله عليه وسلم: الاحمر اب قوله «بنو العجلان» مبتدأ وخبره نعت و
فهاك» قوله «وتكوله عامله فيه بنو العجلان» يعني أن بني العجلان من بلى وأنعم حالفوا
عمرو وأنعم نصروه صلى الله عليه وسلم بالمدينة «وتشهد» ومن قتلى بدر ان كشاورا
وهو الانصار وهو كعب بن عجرة بن عمرو بن أمية البلوي السواوي حليف بني سالم بن
عمرو بن عوف بالخزرج وفيه نزلت «فدية من صيام أو صدقة أو نسك» الآية، ومن بلى أيضا
راجع بن خريج البدري وثبت يوم أحد ومات يوم مزارع الموت وشهد صفين مع علي وقتل
بأخرجه أهلها فرجع فمزيلا بأصحابه ولما والى بني يشكر والى بني تغلب في
المناقفون فنزل فيه الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات» الآية، حاصل الاصابة
صاحب الصاع الذي أتى المنافقون هل هو سهل هذا أم سهل بن رافع بن أبي عمرو المتقدم ذكره
يتيما البلد، ومن بعد الغراء من الاسود كمامة، وبنو فاس وشعيب ابناء ربيع وبنو هنب وبنو
الشاعر: وحالفوا غسان أهل جبالها وهنب وفاس حالفوا وشعيبا،
وكانت منازلهم شرقي منازل بلى من النبع إلى عقبة أيلياء شم جاوزهم القلوب ومنهم خلق
والتشوا بلاد صعيد مصر وبلاد الحبشة وكثروا هناك وغلبوا على بلاد النوبة وهم عمار
الحبشة الآن منهم أبو بني العجلان عمرو بن أبيض بن الحارث وزوجه خولة بنت قيس التي
لاعنها بأمر هلال الأمة، محمد صلى الله عليه وسلم أول قدومه من غزوة تبوك وهو أول
لعان

لعان وقع في الاسلام في السنة التاسعة من الهجرة لتواطئهم في حراء ثما

وكان فيها أول الآحاد صاحبه عويمر العجلاني

ومنهم أبو بني العجلان أيضا الذي به فزعها، أيضا ولد هلال وهو شريك كاهلي من سعد بالفتح وسعد
وبتقديم الهاء على الميم أصوب وسع أبو عمرة من مغنية من الجند ومعاد هاشم ق أن عبدا صالحا
غير العرشين بالتحريك وان مغنية الضبكة النوبي معتب كعرق حاما بالراء فكان وهي
بأنه مغنية القصاب خولة أم هاشم وقد فزعت بها هذا الحي هلال من أنها ما أنت إلا
الاحمر اب قوله «فزعها» فاعله ضمير مؤنث قوله «القصاب» منصوب بالياء ومعاد الضمير واضح، وقد سلم
العلا لا تستحل الكر والشكة في عمر ما [تنتقي] شهد شريك هذا أخا مع أبيه وبني العجلان قتلا
عاصم بن عدي الذي صلى الله عليه وسلم استخلفه على سوق بني عمرو بن عوف بقباء على عوالي
كبيبة وهي العالية وقباء وغيرها، وهي ما كان من جهة نجد والقبلة من المدينة وبني زاهر وعماد ما
من ميل فاكثر فأدناها السنح كقفل وعنى على ميل من المسجد، وأقصاها من ثلاثة أميال أو أربعة أو ستة
الى ثمانية فتنضح وشرفه بالتاء المثناة أي عكف الاحمر اب قوله استخلفه وشرفه فاعلهما ضمير النبي
صلى الله عليه وسلم، ومعاد الضمير واضح، [تنتقي] شهد عاصم هذا ما بعد بدرا من المشاهد ومن بلى أيضا ابن
تيار كتاب هاشم بالهمزة بدل من ابن وكنيته أبو مرثد بالهمز والذال وهو أبو مرثد الغنوي حليف حمزة،
بالبناء للمفعول أي يعذبون أحدا كما قال الناظم «وكان يضم من تحت أبيه» الخ ومعاد الضمير واضح [تنتقي]
هاشم هذا عفيف بدري شهد خلافة معاوية وما بعدها له وهو خال البراء بن عازب ومن بلى أيضا ثابت بن أقرم
ابن ثعلبة اللبدي بضم اللام والراء مؤنثة وكسر خلافة معاوية وما بعدها له وهو خال البراء بن عازب ومن بلى أيضا ثابت بن أقرم
بعد أن قتل عند سازيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة عد جعفرا إلى خالد بن الوليد وقال له أنت
أعلم بالقتال مني بفتله أي ثابت هذا بالتصغير خويلد الاسدي افتخر [إذ] أجبن الناس عن نبوك
وكبداء أي ارتد واختار قتله هو قوله

عشية غادرني ابن أقرم ثاويا وعمكشة الغنمى عند مجالي
أغمت لهم صدر الحمالة إنها مقوده قبل الكماة تزال
فيوما تراها جال صعدة، ويوما تراها تحتكل عوالي
فإن تك أذواد اصبن ونسوة على تذهبوا فيها بقتل جبال

قوله الحمالة ككتابة اسم من سمه قوله في غاليه صدرا قوله حمال ككتاب ابن أخيه قتل يومئذ الاحمر اب قوله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0062
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

والدعي وكيف أبطأ علماخين بهايمة ومعناه البيتين واضح. انتهى. تفرع أن بهاليته لطرزابيزو بيان

إسلام بعذرته وتنبئه وأنه استشهد بقحطانولو الى غير ذلك من مناقبه؛ ومن بلى الرمال

لام أن منهم بفال الهلال مداه بنت عقد من به النبي صلى الله عليه وسلم وهو من عقد

شاتان فاستسقاه فحلب له شاتيه واحتاوفر فحلبتا فذكر ذلك لسؤالاته مقاله

أبلال مرادمن اسلم بن إلحاف بن فضاعة بن مالك بن حمير نحو الفتح من أسلم ها

المتوى في البلاد فمنهم نحو الشام ونحو بني تغلب ونحو كلب الى غير ذلك وعار

سعد بن زيد بن انيب بن أسود بن أسلم هذا ويجد في سعد بابن هذيم عبدا سود

جهينة بن أسلم هذا فغزرة؛ وصاحب النحل بالفم نحو خيبر. فأما تاقة

كالغرامة بالفتح فيها قال تعالى؛ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما. وكذلك قال

ما يلزم أداؤه كالغرم بالضم وكنكر. ونفي هم أي عذرة فجعلها لحمرة فهي كما فاتقا

وبكر بن عبد مناة ومن أحمى أي عذرة أيضا وهو رزاح كتاب بن ربيعة بن حرام بن عد

أنثو فهي لأمه بعد أن أي فهي أي أعداء خزاعة أي فطعهم وأجلاهم الأعراب. ونعره

أسلم مضاد وعذرة وجهينة معكوفات على نحو كما قررو. ونعتا لعذرة الثانية قوله

من النحلة بالتعريف. قوله؛ خيبر؛ مضاف اليه. قوله؛ وأثنا؛ فاعله ضمير خيبر. قوله ونحو

على نحلة خيبر وفيه مفعوله. قوله؛ انتفى وخز عله فاعلها ضمير فهي يعني أن من أسلم

نحو المتوى في البلاد وقبيلة جهينة وقبيلة عذرة المشتهرة بالعشق الشريف

قول الناظم؛ أختها ما تكت ونسلها؛ الخ؛ وأن عذرة نصرت خيبر وذلك أن وادي القرى كان

فأنزلوا معهم عذرة على أن يمنعوهم من العرب وعلى اليهود لهم بذلك خراج كل عام

وهو معنى قول الناظم؛ وأثنى مغرماه وأنها نصرت أيضا قصيا على أعدائه حتى انتفى منهم

الاجلاء بحلقة القبيلة وخلاصتها الخير لأم رزاح؛ وهو معنى قول الناظم ونحو جعلها

تفرع مضمون هذا في قول الناظم؛ وثبة أخلاء من خضاعة حتى انتهى. انتهى ومن نفوذ

الفائل لما احتضر

اليوم يبنى لدويد بيته، لو كان للدهر بلى أبليته،

أو كان قرني واحدا كفيته، يا رب نهب صالح حويته،

ورب غيل حسن لويته، ومعصم مخضب ثنيته،

وهذه كلمة بدال مهملة ابن الشعر بن كرز الشاعر بعد الشوى الموت تشجاه تكلم الشباب

منهم أي أسلم يعني أن من أسلم أيضا وهو صاحب الحارث بن سعيد الخ عذرة هوبة هلا و

حاصل بعض خبره أنه جمعه سفر مع ابن عم له اسمه زيادة فجعل يقول:

عوجي علينا واربعي يا فاطما، ارتاحتي الدمع مني ساجما،

نخبرك ما داء البعير قائما، الخ

فلما سمعه هدبة ينغزل بأخته غضب فنزل من بعيره وجعل ينجز ويقول:

لقد أراني والغلام الحازما، نزجي المطي الضمر السواهما، الخ

فغضب زيادة ووقع بينهما شر حتى قتل هدبة زيادة فرفع هدبة الى سعيد بن العاص وكان واليا

على المدينة من قبل معاوية رضي الله عنه فحبسه بها سبع سنين الى أن يبلغ ابن زيادة واسمه المسور وشعره

زمن حبسه قوله:

ولما دخلت السجن يا أم مالك، ذكرتك والأطراف في حلق سمر،

وعند سعيد غير أن لم أبح به، ذكرتك ان الأمر يعرض للأمر،

فلما بلغ المسور عرضت عليه عشر ديات وكان ممن عرضها عليه الحسين بن علي وعبد الله بن

جعفر وسعيد هذا فأبى إلا القود فقتله. وقال لهم علامة على جزعي من الموت أن أزيدكم على

البيتين ثلاثا بعد قتلي ففعل ذلك وهو مراد الناظم بتشجعه بعد الشوى. انتهى. فلما دفع

قدم للقتل قال لامرأته:

أقلي علي اللوم يا أم بوزعا، ولا تجزعي مما أصاب فأوجعا،

إلى أن قال: ولا تنكحي إن فرق الدهر بيننا، أغم القفا والوجه ليس بأنزعا،

ضروبا بلحييه على زور صدره، إذا القوم هشوا للفعال تقنعا.

الخ فقالت لهم أمهلوه قليلا ثم انصرفت عنهم وجدعت أنفها ثم أتته مجدوعة ليعلم

أنها لا تتزوج بعده فضرب بها المثل في الوفاء ومنهم أيضا عروة العبد المالك من الشوق

ابن بدل من عروة خزاع كتاب؛ أي ووافقته ابنة عمه عفراء ابنة حمال الحاج. بالكسر اللاحم

قوله الحاج؛ تنازعه الفعلان على سبيل المفعولية يعني أن من أسلم أيضا وهو صاحب عذرة الذي

علق ابنة عمه عفراء في حال صباهما وكان يتيما في حجر عمه حتى بلغ وكان يسأله أن يزوجه إياها

عفراء ابنة عمه عروة

فيتزعم إلى أن خرجتا بعير لأهله إلى الشام فخرج عمرو إليهما فوجد على عمه ابن عم له
يريد الحج فكلمهما في وجهها إياه فحملهما فأقبل عمرو به عيره حتى إذا كان بتثليث
رفقة مقبلة من المدينة فيها الزبير على جمل أحمر فقال لأصحابه: والله لكأنما تعمدنا
فقالوا: ويحك ما تترك من عمرك لشيء؟ قال فلما دنا القوم منه بسر فألمالا يترك
كلاما وكانوا يرجح جوابا حتى بغر القوم فأنشأ يقول:

وإن لتقرون ذا الزكراك رعلة، لها بين جلد والعظاء نبيب،
فما هو إلا أن أراها فجاءة، فأبقت متى ما أكاد أجيب.

الأبيات فلم يزل هائما بها حتى قتله شوقها فلما مات مر ركب من لها وصاح بعضهم:

ألا أيها النصر المفضل أهله، بحق نعيما عمرو لة بنت خراع،

فأجابتهم بقولها:

ألا أيها الركب المجدون ويحكم، بحق نعيم عمرو لة بنت خراع،

فأجابوها:

تقيم فؤاد جناك بأرض بعيدة، فهيا بما جاءت كذبك واكاع،

فقالت لهم:

فإن كان حقا ما تقولون فاعلموا بأن فؤاد نعيم بركل هلاع،
نعيم فتى يشفى الغمام بوجهه إذا حي أمسى غيثه ذا غماع،
فلا ألفى الفتيان بعدك مثله، ولا رجعوا من غيبة بسلاع،
ولا وضعت أنثى تماثل مثله، ولا وجدت من بعده بغلاع،
ألا لا بلغتم حيثما وجهتم له، وفقتم للرأي كل همام،

ثم سألتهم أين قتله فأخبروها وسارت معهم إلى قبره فلما قربوا منه قالت: لنا أريد فضاء
حاجة، فأذنوا لها وانسلت إلى قبره فبكت عليه طويلا ثم أنشأت تقول:

فإن تكن صدودة على القبر فرحت تقضيها وتنوحها إلى جنبه والحكايات فيها كثيرة
تسمحها الكرى. ومن جهينة إلى ألفى الشلة، وهو عمرو بن نهيك الهزاري إلى أسامة بن
زيد بن حارثة وإياك أيها القصر جاعلة ضيا - أمة يعني أن من بني جهينة بني الخيس الذين
بعث

بعث لهم النبي صلى الله عليه وسلم أمان جاء فقتله وهو لا يعلم أنه قد أسلم فقال: إن الله ورسوله
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا فقالها خوفا على نفسه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كان ذلك قبل نزول الآية والكمال أن يقول كان من الحرز وإن كان قوله ذلك
دينه وقيل غير ذلك. وقول أسامة إن قالها خوفا منه حتى قول الناس وإن كان قوله
كانت هذه القصة سببا لذهاب أسامة إلى المدينة ما قال مسلم حتى يقال أسامة
صحبي. ولذا قال سعد بن له وقاص ما قال مسلم حتى يقال أسامة
بنو الخراع كتاب بن مالك الخزاعة بدل من بني الخراع بدل كل من كل وهو بدل
معرفة من نكرة بيان بالنسبة أي قتلوه من قوله الخزاعة ثم حذف كما هو حق وحذف كما هو
شهاب جملة لكان الخ خبر كان بكسر الراء قول شهاب مبتدأ وجملة
لكان الخ خبره يعني أن بني خراع هم رهط عمرو بن سالم جد مع خزيمة الأشار إلى ما
بين شهاب وعمر رضي الله عنه لما سأله عن اسمه واسم أبيه ونسبته ومنزله فقال له أحي شهاب
وأبوه لؤي قبيلة خراع ومنزله بذات لكم فقال له أين يحل أهلك فذاك منزله فكان كذلك
وكان ساكنا بذات لكم من جملة آبار عموحة بالفتح لبني جعدة من بني عكبان أخي رشدان
فيس بن جهينة له عمل الف محفوظ بعني أن عموحة هذا بعد بني جهينة وأنه صلى الله عليه وسلم عقد له على
البناء للمفعول يعني أن عموحة هذا بعد بني جهينة وأنه صلى الله عليه وسلم عقد له على
ألفي من جهينة وأفكعة الإبل بكسر فتح مشددا جبل بنجد (نقحة) ومن جهينة
أيضا بنو عكبان أخي رشدان عدي بن أبان غنماء وامرئ سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة
ابن زهرة بن بزيل بالسوحلة والمعجمة كبير بن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك
بن عكبان بن فيس بن جهينة الحمني حليف بني مالك بن النجار من الأنصار شهد
بدرا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسله صلى الله عليه وسلم مع سبعين
عمن يتجسس الأخبار من أبي سفيان بعد وقعة بدر، قوله: بزيل قال بزم. وليس في العرب
بزيل بالزال المنقوطة غيره ومن جهينة أيضا معبد بن حالد بكسر أمازرعة أسلم قديما
وهو أحد الأربعة الذين صلوا إلى القبلة جهينة بفتح الجيم وكان يقع البادية مات سنة ثلاث وسبعين
وهو ابن مائة وثماني سنة، ومن جهينة أيضا سراقة بن مالك بن جعشم وكان اسم أبيه مالكا فاتبع من بدر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0064
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

راحلتين ثم أجلسه على باب الدار ليخرج إليه بثمنهما وخرج من الباب الآخر وهرب بهما وأتى
الله عليه وسلم بذلك فقال التمسوا له ما أوتي به فقال له «أنت شرّ ذا ضبة يا أعرابي
تستهزئ بي وبغلك» فجعل الناس يضربونه دون أن يقدروا منه، فقال الأعرابي «والله ما منكم أحد
الله منه إلا وهو أعز وأفضل في نفسه منه» وإلى بعض هذا أشار بقوله «ودشرّ ذي أخ» يعني
خير منه، تتمة قيل لشرّ ما يولد: لا ينبغي لك أن تتسمى بهذا الاسم وأنت رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم» فقاله على إرادة إسماعيل الذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمير بن جندب الفاضح الغائص في كذبه، وفعل كزيد المذكور في مرثيته كعبد لبني
الأعرابي قوله «وفعل» معطوف على عمير في قوله «المذكور» نعت لفعل ومعنى البيت أن طرب
مع قيمته الإشارة إلى ما قيل: إن عميرا طلاما ما قيل الإسلام فجز وله بجمازل إذ كشف
عن رأسه فقال «أبى الفعل» والفعل أحد بني عمه، فالوا سبحان الله مثلك انهما حتى
فقال «أبيت فعل» بالفك العمل، الآتي إلى حيث تكسل، وفكاءت أمك تثكل،
إذ حوّلناك إلى محول، ثم غيّبك في حيث تك الفعل، الذي مشى حافيا، ثم مأنا على
أتعبد ربك وتقل، وتترك سبيل من أشرك وضل، فقلت نعم» فأبى وتكلم
له أولاد ولبث الفعل ثلاثا ثم مات وهو في قبر عمير هنا انتهى عمير، وأسلم أخوه،
أنهى الكلام على بني عمرو وأسلم ابنا الحارث شرع يتكلم على بني أخيهما عمران فقال أخو
عمران كالكيس بالفتح تفرع بنوه، ومنه أبو عمران وهو كثير في ثعلبة بن حلوان كذا
ابن عمران هذا أبو السباع، يعني أن أسماء ولد أسماء السباع وهي كلبة وبنت كنز وأسارة
ونبي وحضر وضيع وذئب وسيد وسرحان أسماء أسماء بنات ربيع عنز فحول الناطق وهو
وائل بن قاسط على، وله السباع إلخ المالئين أو جمع البقاع، بالكسر جمع بقعة بالضم
وتفتح قطعة من الأرض يعني أن وهبا هذا انتشرت منه قبائل ملأت السهل والجبل من
كلبة أبي وهبا زيد بن حارثة وأمه سعدى بنت ثعلبة الكلبية التي فضى الوحي، الخ، في
من زينب بنت جحش وواحية بكسر الذال وتفتح ومعناه بلغة أهل اليمن الرئيس، خليفة
ابن جرولة بن فالة أشهى أي الذ العيش، بالعين لجماله، وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يشبهه بجبريل لجماله، وحكى أنه إذا قدم من الشام لم تبق امرأة إلا خرجت تنظر إليه، وقيل
فيه أجمل الناس قد كان جبريل ينزل على صورته، ومعنى البيت واضح، تتمة زيد بن حارثة
من الكلبي الصحابة وردّ اسمه في القرآن ولم يتسمّ أحد من الصحابة بالقرآن إلا هو وذلك

منقبة عظيمة هو سببها لكونه أذكر الله صلى الله عليه وسلم وكان يزعم أن محمدا
إنما وضع كلامه ليكسح قبيلة العرب من حمالة مآثر الآباء وأشرف أن حمالة أثر ومعنى
في الصحاح مشأوا بالألسنة يعني وكان الكذب أصله سيادة العاصفية والشعر الأحكم
حزام بائتمن سعود حماشة الخ ذكر وجه موجبة للنبي صلى الله عليه وسلم جنباه فيما
النبوة وكتبه إلى أهله بطرد الأبيات:

أبلغ إلى قومي وإن كنت نائيا ... فكل البيت عند المشاعر ،
وكونوا من الوحدان في شعابكم ... ولا تجعلوا البيضاء للأعاجم ،
وإن محمدا جحيم أشرقت ... كأي مغرّبا بعد كاس .

وسبب هذه الأبيات أن أباه لما أقفل رثاه بأبيات منها قوله :

بكيت على زيد ولم أقض حقه ... أحين ثوى أم أين منه المحل ،
فوالله لا أدري وإن كنت سائلي ... أفوق الثرى زيد أم تحته الرمل .

إلى أن قال: ... حميلة وإن تلة على منية ... وكل امرئ حاي وإن عمّ أهله الأسل .

فلما بلغ أهله خبره خرج أبوه وعمه وإخوته وكلهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لهم خيرا
فإن اختاركم فهو لكم، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار على من اختارني أحدا، فقبلوه فلما
النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أتعرفون هذين؟ قال نعم هذا أبي وهذا عمي، قال
الحرية، قال فقد رأيتم من هذا الرجل شيئا فما أنا بالذي أختار عليه أحدا برا، فقبل إليه أولا فأسلم
وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن وولدت له أسامة وبه يكنى، شهد بدرا وقتل بموته
سنة ثمان من الهجرة وكان أمره على تلك الغزوة ومناقبه لا تخفى، وأخيه من أبي الصحابة
ولم يشهد بدرا وشهد ما بعدها وبقي إلى خلافة معاوية رضي الله عنهما أرسله أبو حيته إلى هوذة
كفيل وزوج الروم واسمه فيض وقيل غير ذلك وفيض كلمة زنجية معناها شق عن وسيم
على ما قاله السورخوني: ان أبا فيض مات بالحضر فشق بطنها وأخرج فيضة ثم وضع هذا
الأقب لرسل من ملك الروم وقدم معه هذا عند قول الناظم: والروم كلما مضى قرن لها الخ
الحكمي، صلى الله عليه وسلم وكان هرقل يوصي به أيام الحكمي صلى الله عليه وسلم لؤما شيعا،
بالبناء للمجهول أي أسعد قومه أي أعانوه وساعدوه تأتي بسط البيت على سبيل الاختصار

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0065
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

أن جيء هذا بعثه المصطفى صلى الله عليه وسلم بكتابه الى هرقل الى صوفيل سفه
همشره حتى فارق الاسلام وأبت بكارفته فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله ملكه تفخة فالجمع وهو المسفى بوهرقل عظيم الروم ملك إحدى وثلاثين
في إسلامه وهلكه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وغلب هرقل هذا الفرس وكان
الغالب منهم أيد القوي سرهزى الكتاب يعني بالهزى كسرى وبالكتاب كتابه صلى الله
الذي بعثه اليه يدعوه فيه إلى الاسلام وحامله عبد الله بن حذافة (الشهمي) فمزقه وقال لعبد الله ولو
لا تقتل لقتلناك ثم كتب إلى وزيره باليمن باذان يبلغني أن رجلا من العرب يدعى أنه نبي
فاتني برأسه، فلما قرأ باذان الكتاب بعثه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع رجلين من
عكيه الجند فوجيهما فرحلفا لحيتيهما وقصا شعر رأسيهما لحيتيهما أيضا فأقبل منكرهما، فقال صلى الله عليه وسلم
أتاني جزشهم اللحى وفحوا الشوارب، فأقامهما النبي صلى الله عليه وسلم عندك موعدكما
سيرهما بكتابه الى باذان: أما بعد فإن كسرى قتله ابنه في الليلة الفلانية من شهر كذا وقال
باذان الكتاب قال: وإن كان نبيا فسيكون ما قال، فلم يلبث أن أتاه رسول الملك يقتل أبيه إياه
لإصلاح الفرس أنه أفسد أمرهم وقتل بعضهم وفيهم، فأرخ الليلة التي قتله فيها فإذا هي كما قال
صلى الله عليه وسلم، وإلى هذا أشار بقوله «الكاتب» للفيل بالفتح ماء وهو الملك إلا أنه جيء ملوك
أفيل لها باذان بدل من القيل بإهلاك النبي محمد صلى الله عليه وسلم فسلك الله جل وعز
ابنه على الفور، تفرع ثم صرح الناظم باسم ابن كسرى الذي قتله وباسم كسرى قبل أو يأتي بعده
والابن شيرويه كسيبويه وهو أي كسرى أبرويز، بفتح العين المهملة وسكون الباء وفتح الراء وكسر
الواو وسكون الياء تفرع أنو بفتح العين المهملة وضم النون شروان كسكران عدلها أي الفرس العادل
قوله أنوشروان مضاف اليه قوله عدلها بالجر بدل من أنوشروان أو نعت له وكذلك العادل في
الحديث: ولدت في زمن الملك العادل، يعني أنوشروان لم يولد فيهم ملك أعدل منه ولا أعز ومن
عزه أنه لما بنى إيوانه أهدت إليه ملوك الأرض هدية له ومعنى أبرويز بالعربية المكثر وأنو
شروان بها مجزئ الملك ومعاد الأبيات واضح ومنه ان هرقل الى ومن غلب الفرس بعد غلبتهم
لهم وما ذلك إلا من قوله صلى الله عليه وسلم لما بثل كتابه ثبت الله ملكه، ولكسرى حين مزق
كتابه اللهم مزق ملكه كل ممزق، فجزأ الله أصله فكل ملك له بقية الا فلكه تفتق كسرى قتله
ابنه ليلة الثلاثاء لعشر من جمادى الأولى سنة تسع من الهجرة النبوية ومكث بعده ستة أشهر
ومات وذلك عادة قاتل أبيه لا يمكث بعده أكثر منها قال في ج وقال الحافظ ابن الجوزي كسرى هذا

أول من افتضح في قتله وقتل أكثر أهله قال له بعضهم إنك تقتل جميع أهلك فقال
سمع ناقة بوضعه حتى وكتب عليه وإن الله يصلح عمل المفسدين وجامع كذا وكذا فإن الله
بهذا أكان كسرى يقوى على مجامعة النساء وكانت له ثلاثمائة وألف امرأة بعضهن
ماتت في حياته ومنهن وجاء أنه حين عرض عليه عقود اليواقيت
كسرى ملخ قلت جليلك قولهما إن ابن كسرى الذي قتله اسمه شيرويه
وفاقا لابن هشام والذي في ق فباذان كفى ابو كسرى كذا في الروض والقسطلاني على البخاري
صاحب حيرة وابناه إذ أبيحين أقره بالتصغير إسلام أبناء والقسطلاني أعلم به من
قاله، أيهما أعلمهما في قائله أسلم صاحب وسلم الكاتبة الواقدي، الأعراب قوله إسلامه
جاعل أقبل قوله أسلم صاحب وسلم جاعلها ضمير الفيس يعني أن من عليه بن جناب الكلبي
امرؤ القيس الى وجد على عمر رضي الله عنه فأسلم وعقد الإمارة عن قضاعة وتزوج عمر والد
والحسين رضي الله عنهم بنانة بفتح النون الحياة والحسين تحت سلمى والحسين تحت الرباب
تنبه تحكيمهما بين معاوية بعده فقالت ما كنت أتخذ صهرا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكعب ناقلة بنت الفرافصة زوجة عثمان كذا في الروض وابنه أبو أسامة اسمه محمد صحابي ترجمتها مشهورة وأبو كراع جمع عرضي
أسامة بن زيد بن حارثة وابنه أبو أسامة اسمه محمد صحابي ترجمتها مشهورة وأبو كراع جمع عرضي
محصور، ومعاد البيت واضح وقد تقدم عند قوله محمد بن عابد الجماء الخ والحبا بالكسر لغة في
الحبيب أي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد أكثر من رجل، غير معروف راحلة
أي بغلا وبروى مكية وهي المنزل، ليس من أبيات المنزل غير معكاء فقال ألف للإطلاق
رجالها أي العكاء الى جبل ذا وحملا ألف للإطلاق أيضا عليه أيزيد هذا واستغاث زيد
بالحيم، الله تبارك وتعالى وعنه أيزيد فتح بالتضعيف بإهلاك الى جيش وجيل
بمعنى مجعول أي المكروه الأعراب قوله والحب مبتدأ وزيد بدل منه وجملة أكثر خبر له
فقل وجل جاعلهما ضمير الرجل ومعاد الأبيات الإشارة إلى ما روي أن زيدا هذا أكثر ما رحل
بغلا وشرط عليه صاحب البغل أن ينزله حيث شاء فعاد به إلى مدرعه فقال له انزل فنزل
فإذا هي بما قتلي كثيرة فلما أراد أن يقتله قال دعني أصل ركعتين قال صل فقام فصلى فطول طولا
فلم تنجعهم صلاتهم شيئا قال فلما صليت أتاه ليقتلني فقلت يا أرحم الراحمين فسمع صوتا
لا تقتله وما ذاك فخرج يكلب فلم ير شيئا فرجع إلى مصلاه ثانيا وثالثا فإذا أنا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0066
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

بفارس في يده حربة من حرير فجر أسه شعلة من نار فكعنه بها فانهزمها من كفه
له لما عوت الأولى كنت في السماء السابعة والثانية في السماء الدنيا والثالثة
أمره بالتضعيف أي يزيد هذا النبي، محمد صلى الله عليه وسلم على الحيوش
القيم الخليل يعني أنه أمره النبي صلى الله عليه وسلم على سبع سرايا أو أكثر
أسامة الحب تقدم ابنه مقدم النبي، محمد صلى الله عليه وسلم منه ما يعني أن محمد
ابن زيد عش يوما وهو ابن ثمان وعشرين سنة، محمد النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله أسامة
وصفه به كأنه يقال له الحب بن الحب، وهو أي أسامة الشبيه بالأب، أي أبيه زيد
الشيء إذا وافقه في لونه، أشار بهذا إلى ما روى أن محرز المدلجي مر بهما وهما
أقدامهما فقال لي هذه الأقدام التي يشبه بعضها بعضا وتمسك النبي
عليه وسلم لما فيه من تكذيب الأقاويل وهو أي أسامة المقدم على الأصاغر
رضي الله عنهم على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم الذين
النبي صلى الله عليه وسلم التقدم، والتقدير: فما رضي الفاتك إلا التقدم
أسامة على الصحابة أشار بهذا إلى أنه صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر
أسامة فكلمه بعض الناس في إمارته فقال صلى الله عليه وسلم إن يكن طعنوا
في إمارته فقد طعنوا في أبيه قبله وأيم الله إن كان لخليقا بالإمارة تتمة
النبي صلى الله عليه وسلم عن أسامة وهو ابن عشرين سنة وقيل تسعة
وهو أمير أحد جيش جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر في قول الناظم
ذا جهز لخير في البيتين وقد تقدم هنالك بعض ما فيه التي لا تخص ومتوفاه
من مزج كجلس تقدم نسبه بتمامه فحكاه حتى انتهى إلى سما وسيأتي قوله
أنها زوجة أبيه ولدت له هيثما ومالكا الحاصل أنه اختلف فيه هل هو اسم الأب سمي ولده
باسمه وهو الأصل اسم أمه ولدت عندها فسميت بها واسمها دلة كما في الحلة كما
في الحلة أو دلة كما في مصر أو هو اسم لبعض أمهات مزج وزاد بعضهم اسم أمه
مليحة ولدت عندها الأم في حي واسمها مدلة ثم كانت زوجة أبيه فسميت الأم أيضا
باسمها ثم صار اسما للقبيلة ومنهم قبيلة الأنصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث
والعلمية وقال الجوهري مزج اسم الأب أم الحي منه ومن معه أن المولود عندها
الأمة الحرة ومعاذ غير كما سيأتي عند قوله وولدت مزج الخ أن المولود عندها الناها مالك

وكعب فسميا بهما والله تعالى أعلم عنس كجلس أبو مزج هذا قبيل الأسود
واسمه أيضا عبهلة كما مر في ترجمة نسوة الليل، الكاهن بن إياس الله قيس
مكشوح واسمه هبيرة وسمي مكشوحا لأنه ضرب على كشحه وقيل غير ذلك
اليماني حليف البجلي نسبة الخثعمي، تقدم شعبة خالد بن الوليد وجعله
معدي كرب الشجاع منه أنه أي الأسود الحماني، بالكسر الموت شارك فيه أي الأسود
أيضا الديلمي الخزرجي، كذلك الفاكهي صفة الديلمي تشبيها له بالسيف في وزن
الأشل بالبناء للفاعل والمفعول يداه كلتاهما، أمين الأعراب قوله قيس مبتدأ أو
بدل منه واليماني والحماني وشبيه نعوته وجملة أنه الحماني خبره قوله شارك فاعله
ضمير قيس قيس قوله الخزرجي نعت الديلمي كما مر وجوز بدل منه وهذا الأبيات و
واضح وقد تقدم بسكه عند قول الناظم بأول فتح جاء الحلال الخ تتمة: أولاد مزج
خمسة عنس هذا وجعل ومراد وسعد الملقب سعد العشيرة وجلد شصر قيس
ابن مكشوح فتح نصارى والفارسية وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه
وله يومئذ اليوم موافقه لم يسمع بمثلهما وكذلك له في حروب الشام مع الروم
وقائع ومواقف لم يسمع بمثلهما بعد خالد بن الوليد ولذلك قال الناظم شبيه
خالد ومن عنس أيضا بنو يمجد منهم مالك بن الحارث حديثه ملعون الذي
يدخل على أهله الرجال ومن جعل صندل بن عمرو البجلي قتل مع علي كرم الله
وجهه: توكمة سعد بن مزج بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه
وإذا سئل منهم يقول هؤلاء عشيرتي وفاتهم من العين وهم بكسرها كثيرة
ولد الفتى سعد العشيرة وإلى مقصور هذا أشار الناظم بقوله من مزج قس يعني
سعدا هذا الرجل الجميل كأمير الفكهة من الخيل والمراد هنا الجيش كما جاء له
ضمير قس في نسله بيان للجميل أي وهو نسله والعين بالنصب جمعهم أي بني
سعد، أي يخاف ولذا يقول من عشيرتي حوكة الحي، لسائل عن أحدهم وهم
أي بنو سعد العشيرة أشوس اليمن، وصفهم بالأسود لشجاعتهم وأضافهم إلى اليمن
لأنه من لغة وفي العقد الفريد أنه إنما سمي سعد العشيرة لأنه لم يمت حتى ركب معه
ولده وولد ولده ثلاثمائة رجل الأعراب قوله العشيرة مضاف إليه ومن الحي مزج
فرس بفتحتين وفي أنه ابن مهلان من ناجية بن مراد أصل أويس كنبي بن عامر الذي

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0067
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ان اهر المشهور قتل بصفين مع علي كرم الله وجهه وكان سير التابعين و
عمره صلى الله عليه وسلم كما جاء الحلة، ولذا قال أبلى بلاء حسنا مع نبي
له أي على الولاء أي أويس هذا وجيه وضح الظاهر موضح الهم على المعان
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يستغفر له
إذا وجده أي أويسا وأخبره أي عمر بوصف أيس صفيه وجيه ضمير هما أبين له
وبه له أي أويس بأمه منقوص من ضحبة أي صحبته صلى الله عليه وسلم إذ أي لأنه
الأعراب قوله نبينا جاعل آخر، قوله يستغفر جاعله ضمير أويس، قوله وجده جاعله
قوله أخبره جاعله ضمير النبي صلى الله عليه وسلم، قوله أبين جاعله ضمير عمر،
واضح مع أن بعضه إشارة لحديث وحكايات لا تنفعها الكثرة ومنهم أي مزج عمار كنا
ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن طحيل بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن
عامر الأكبر بن يام بن عنس بن مالك بن أدد بن زيد العنسي ثم المذحجي أبو اليقظان
حذيفة بن الغيرة وقدم الخلاف فيه عندكم أوكاد المغيرة هل هو هشم أو غيره لو
الأمة المذكورة وهي مثنية بالتصغير بنت خياط الخبيثة تعذيب، ابن هشام أول
أول مولى يعاتب الله بكفهما بحربة في جماعة، وفي السهيلي أنها أول
شهيدة الإسلام وكانت بمكة، أي قريش تعذيبي بضم التاء آل ياسر والمعنى صبر
الله عليه وسلم تبشرهم بفتح الياء من البشارة وفيه بأن تبشرهم الجنة بجمع
إن بكسر الهمزة يصبروا ويحتسبوا كيكم أي يعلموا الصواب، الزل قال ابن إسحاق وكانت بنو
مخزوم يخرجون بعمار بن ياسر وبأبيه وبأمه وكانوا أهل بيت إسلام إذا حميت الظهيرة يعذبونهم
برمضاء مكة، فيمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنة
وفي أبو اليقظان عمار بدل من أبو اليقظان نزل، قوله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
روى أن عمارا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم «لقد بلغ منا العذاب كل مبلغ» فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة» ثم قال «اللهم لا تعذب أحدا من آل ياسر بالنار» وإنما
أي عمار انخزل، انفكع وانصرف حتى الزغالة أي عمارا أي فقتله بغيا أي ظلما عليه متعلق
بقتله وقوله حيدرة وشرة أي حيدرة آمرة له أن يفتحها أيضا ليس بل غيا أي ظلما
وكان حرزة، أي عمار أبو حذيفة المذكور وكان محمد صلى الله عليه وسلم حرزه بالتضعيف
أي عمار ليجعله صدرا أي قدمه، روى أن عمارا كان من أول بناته صلى الله عليه وسلم لبعيره
فقال

يقول علي وعثمان رضي الله عنهما لعمار لا ينفض ثوبه من التراب لهو به ما لبنات كان
يحملها إلى موضع بناء المسجد

لا يستتم من يعمل الساجد، يداه فيما قائما وقاعدا،

ومن يبني معي التراب حائدا،

إلا أن عمار الأبرز من يعني بعد الشعر هو عثمان فقال يا ابن سمية ما تعرض بهذا الشعر
وكان معه جريدة فقال «لتن لم تكفف لأضربنك بعصاي هذه» وشجه النبي صلى الله عليه
وسلم وهو جالس في بعض بيوته، فغضب ثم قال «إن عمارا جلدة ما بين عيني وأنفي فوضع يده
بين عينيه فكف الناس» وقال «يا رسول الله ما لي ولأصحابك» فقال «مالك ولهم» فقال
«يريدون قتلي يحملون لبنة ويحملون على اللبنتين والثلاث» فقام وأخذ بيده ونفض به المسجد
وجعل يمسح رأسه ويقول «يا ابن سمية لا يقتلك أصحابي وإنما تقتلك الفئة
الباغية» الأعراب قوله انخزل، فاعله: ضمير عمار، قوله وقتله، فاعله: حيدرة، قوله عزها، فاعله:
ضمير حيدرة، تتمة شهد عمار بدرا وما بعدها وصلى القبلتين و
أبلى يوم بدر بلاء حسنا وقتل أذنه يوم اليمامة وأبلى فيها بلاء حسنا وكان يوم: يا معشر
المسلمين أبين الجنة تفرون وهو يقاتل أشد القتال وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم
«ملئ عمار إيمانا حتى أخمص قدميه» وقال فيه «ما خير عمارا إلا خير» وما نفض عمارا
أبغضه الله» قال خالد بن الوليد «ما زلت أحبه» قالت عائشة رضي الله عنها «ما من أصحاب
محمد أحد إلا شاء أن أنزل جبه إلا ما خلا الأعمار بن ياسر وشهد صفين مع علي فكان لا يأخذ
وادي إلا اتبعه أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كأنه علم لهم، وقال يومئذ لهاشم بن عتبة
«تقدم الجنة تحت البارقة اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه» ثم قال

«نحن ضربناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تأويله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

ورجع الحق إلى نصابه

فلم أر أصحاب محمد قتلوا جمعهم ما قتلوا يومئذ واستسقى يومئذ فأوتي بسربة لبن فشرب
وقال «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آخر شربة أشربها على الدنيا شربة لبن» ثم
قتل وخضب رأسه، وجد على ثيابه ولم يغسل، وروى أهل الكوفة أنه صلى الله عليه وهو

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0068
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ـ الشعراء ولما قتل « خل عمرو بن العاص على معاوية بن ما فقال » قتل عمارا « فقال معاوية
بقال عمرو « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « عمار تقتله الفئة الباغية » فقال معاو
ج أنما قتلناه إنما قتله من اخرجه سوءا على بزلك ومن كلام عمار « كنا نبا
صلى الله عليه وسلم ج سنه لم يكن أحد أقرأ به سنا منى » عاش عمار نيفا على تسعين فيل
اثنتين وقيل احدى وسعر ابو سعير العشيرة مالك بن الحارث النخعي نسبة الى
سمي بالنخع لأنه نخع في قومه أي بعد منصب الاشتر الأبه بن فعمرو وصل ايضا لمالك هذا
مفرهم الاشتر يقال رجل اشتر منقلب الجفن من اعلى وأسفل أو منشق أو مشتر خ
كجرح وغني قال ج ق والاشتر مالك بن الحارث النخعي الشاعر التابعي والاشتر
ابن اهبم وبنو زيد كن بن الاكبر منبه بن صعب بن سعد هذا رهط عمرو بن معدي كرب بن عبد الله
البيت أن من سعد العشيرة الاشتر النخعي وبنو زيد رهط معدي كرب. تتمة الاشتر تابعي
وله بلاء حسن ج وفعة اليرموك وشهد معه يومئذ وكان شهد حصار عثمان رضي الله عنه
وفتا الجمل وصفين وكان عمر رضي الله عنه إذا ولاه صرف وجهه عنه وقال كفى الله امة محمد
الله عليه وسلم شره ولاه على مصر فسير من سعد بن عباد فلما وصل إلى القلزم شرب من
جمات فلما بلغ ذلك عليا قال « ليدين وللبم » وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه حين بلغه
« إن لله جنودا منها العسل » وقيل إن الذي قال له ذلك معاوية وهو الذي احتال له بالعسل و
إن الذي سمه كان عبد الله عثمان رضي الله عنه وعمرو بن معدي كرب فارس وفد زبيد على النبي صلى الله
عليه وسلم سنة تسع فأسلم وشهد عامة الفتوح بالعراق وقتل يوم القادسية وقيل غير
ذلك وكان فارس العرب مشهورا بالشجاعة وأحد الذين جمع بكفه من كتيبة معدودة من
المنجبات وللكتب فيه حكايات لا تشعها الكثرة والحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح
ابن الحكم بن سعد العشيرة وقيل هو مولى لهم وهو أبو الحسن بن هانئ أبو نواس الشاعر
التائب فيهم أي سعد العشيرة يحسب، بالبناء للمجهول أي يعد ويقدر: والحسن بن هانئ
فيهم يحسب وهو أبو نواس وقيل إنه مولى لهم وكنى به لزوال بنيه تنوسان على عاتقه أي
تفكر بان قوله المنيب وصفه بالتوبة من مجونه ومن شعره في مجونه قوله

الا فاسقني خمرا وقولي هي الخمر ولا تسقني سرا إذا أمكن الجهر
ودع عنك لومي تقوى وعظ عني من الكتب واللغو في اللذات والعب واسخر

تتمة قيل إنه هو أفقر الناس على الشعر وأكرمهم فيه وفي المثل « إذا كنت ناسكا فكن كأويس
اوتكن حاتكا فكن كأبي مواس قال الشاعر

إن تكن ناسكا فكن كأويس أو تكن حاتكا فكن كابي مواس
من تعلى بعلية ليس فيها فضحته شواهد الامتحان

ومع هذا كان محبا للصالحين رضي الله عنهم ورؤي بعد الصالح بعد النوم بحالة حسنة فسأله عما فعل
فقال بأبيات مدحت بها الخلفاء الاربعة بنية خالصة انكر تجدها في حائك بيتي فلما اصبح وجدها
في الحائك مكتوبة كما قال وهي

إن رضيت عليا فرضوانك كما رضيت اماما صاحب الغار
وقد رضيت أبا حفص وسيرته وكان رضيت بفضل الشيخ في الدار
وانت تعلم أني ما أحبهم إلا لحبك يا مولاي في النار

ورؤي ايضا بعد موته بعد النوم فقال « غفر لي ربي بأبيات هي في ديواني ولما اصبح الى وجدها
فيه كما قال وهي

يا رب إن عظمتني ذنوب كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم
أدعوك ربي كما أمرت تضرعا فإذا رددت يدي فأي حكم
إن كان لا يرجوك إلا المحسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم
ما لي إليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم إني مسلم

من مزج وهاكذا البخاري أي وهاكذا البخاري صاحب الحديث محمد بن إسماعيل بكونه أيضا
من مزج من جعفيا بالضم أي مزج بالولاء فيقال له الجعفي مولاهم لان جد أبيه المغيرة كان
مجوسيا فأسلم على يد اليمان بن أخنس الجعفي جد عبد الله بن محمد بن جعفي شيخ البخاري
السباع الخيار نعتين لجعفيا وقد تقدما ومعناه البيت أن البخاري هذا نسبة الى بخارى
بخارى منسوب بالولاء الى مزج وخصوصا بني جعفي بن سعد العشيرة تتمة قوله
« من جعفيا » أصله من جعفيبا بالياء المشددة وحذفها اللوزن فالياء في وجعفي كذلك
سعد العشيرة أبو حي باليمن والنسبة جعفي أيضا قوله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن
المغيرة بن بردزبه بفتح الباء وسكون الراء والزاء وكسر الدال المهملة بينهما أو زاي به مولاه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0069
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

بزالين مجتمعتين مكسورة فساكنة فهو حرف جواب وهو زيد الاحتف
ومعناه بلغة أهل بخارى الزارع وليس يوقف إبراهيم على ذكر أنه لم
من العلماء الورعين ولد محمد هذا البخاري يوم الجمعة وقيل ليلة ما
سنة أربع وتسعين ومائة نشأ يتيما ومات بخرتنك ليلة عيد الفط
ومائتين عاش ثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما ومناقبه لا تحص

علا عن المدح حتى لا يزال به ... كأنما المدح من مقداره [illegible]
له الكتاب الذي يتلو الكتاب هدى ... وماء السماء له هود ليعص
الجامع المانع الدين القويم وسنة الشريعة أن نغتالها
فاصح إلى إتباعه الفضل تحسبه ... كالشمس يبدو وسناها
ذلت رقاب جاهير الأنام له ... فكلهم وهو غال بينهم خ
لا تسمعن حديث الحاسدين له ... فإن ذلك موضوع ومنقـ

الخزابي بفتحة بالفتح ابن عوسجة سويد الأبي، مر، أبو قاتل الغضبي الأسر وكاسر الحي
اللعراب قوله سويد هل هو بدل من الأبي قوله للأبي ومر، وكاسر بي فعلما نعوته يعني أن مر
أيضا بالنسب سويدا هذا مع ضميمة الإشارة إلى أنه شعر الفاء سية بالأسر يخرج إليه
على رأسه بالسيف فهو فارسهم لم يخرج من عكة وأنه أصاب جراحة به قبل
قوله عكة بالتحريك أي أصل وبضم، جاء مختوما لم يصب قبله على مع كاف وقا
من سنيه فذهلك مضى يعني أن سويدا هذا افتضها وهو ابن مائة وعشرين سنة
بالنظم لأن الكاف عشرون والفاء مائة وجملة أنه افتضها وهو ابن مائة وستا
سنة ومجموع عمره سبع وعشرون ومائة سنة وولدت مزج زوج أخرى، بن زيد الخ
بترجمة فكان كهيئا ومالك الباء العدد المتفرع قوله مزج جاعل ولدت قوله زو
بدل منه قوله أخرى مضاف إليه قوله أبا نعتا مالك يعني أن أخرى زيد زوجته مزج
وهي أم كهيئا ومالك ومالك ابو العدد المتفرع يعني عنسا وأخوته ومزج لم أكمة ولدت
عندها مالكا وكهيئا فسميا بها وابنها دلت كما وهيئا أخلقت مزج مالك وبهيء ما
غوثة نبهان، كسكان وثعل كمنبر جبال كشداد كذا في كلا، كسكان أيضا وجمع أيضا يعني
أن كهيئا بن أخرى ليس له عقب الأمن ولد الغوث والحارث وجديلة أما الغوث فهو من ذكر في البيت

وقد يراد وينوثعل
الجوهري عبد الله بن سعد
سبط أخزم، يعني بالسبط
الله تعالى منها ولعله أشار
خ، غشيه الخ أثناء كلام على ما
النار لجوده وكرمه وبابه دخل الجنة
نحن، لفيفه ناضه راحلته نضح أخرى
حمد يا ابن بلعكا جمل، وناقة له فيه وامثل
حكى تفسير قوله ... من شوحط أبوه شثاثة العود ليس له
أشوحط أبوه شثاثة ... يجتث الأصل والفروع جاجاه
قرن في قرن الأصالة ... قرن في قرن الأصالة

وإلى ما يفتح الفدوس عند قول المصنف ... من عبد الفيس يقف حاتم في النوم وهو نائم
مر جله ويقول، إني آمر لك أن تنحر جملا فتأكل ... فقال، إنك لحاتم، ثم أجمع الليل فناموا فلما أصبحوا إذا هو قد نحر جملا
فقال، أتانا حاتم في النوم وهو نائم بالسبت وأنا لا أعلم إلا أنه حاتم
أتيت بك يبتغي الأجر ... أتيح لي الأجر ... جلنا سنشبع أضيافنا فلم نزل البكاء ونقاتل
فقاموا إلى ناقة الرجل فنحروها فطبخوا وشووا وأكلوا فلما أصبحوا إذا هو قد ارتحل
فقالوا صاحبنا حاتم وأكلنا فراسانا فلما ... الخبيري، فقال الرجل، أتاه فقال، خذ هذا البعير أنا عرى ... حاتم جاءه حاتم في النوم فزعم أنه
قد أكرم بنافتك وأمرني أن أحملك فشأنك البعير، فركبه اليمن وانصرف ... هم كلام فتح الفدوس

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0070
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وهو ما يوافق الناظم من أنه أتاه بنافة وجمل فقال له: قال لك: إن طال الشاع
الجمل يتفضل به عليك. قال إلى الشاع تعزى بحاتم من عمله، إنه هذا هو فلسهم
صنم علي العلم، الربيح وجاء بالسبي وبسفانة بنت حاتم، والمال والثلاثة
العضرو كسر السوب كصبور واليمانة، سيوف أشراف بني عمرنا، محركة
وأنثها بالتضعيف لأنث سفانة ككتابة أخاها، عديا الذي قدمت إليه أولا
فاستبطأها فيه سأل الحاضرين النبي صلى الله عليه وسلم وأشرته أيد عديا للخير
ورغبه، بالتضعيف أيد عديا جبر أيد الإسلام النبي صلى الله عليه وسلم من وال
بالفتح أيد الجوع وبضمه ورغد العيش أيد اتساعه ولينه والبعل كل
جمع أرض والأمن أيد العافية جدعل البلاء بعد حيني، مرة بعد أخرى أب فوله
قوله «علي العلم» عال هذه وجيه وضع الكلام موضع العلم، فوله «وجاء» بالمد
فوله «العضرو والسوب واليمانة» بدل من الثلاثة الصوارم، وفوله «سيوف» بدل من العضرو
فوله «قوله الخ» أشار به إلى ما روى جد شأن عدي هذا وذلك قال إلى له «أعيذك بجمالا يمانا
في بعض فإذا سمعت بجيش محمد قد وطئ هذه البلاد فالحقي» فجعل ثم أتاه عدو فقال له
ما كنت هاهنا إذا غشيتك خيل محمد فما صنعت الآن فإذا فرأيت رأيا يتي وسألت
هذا جيوش محمد فاحتملت بأهلك وولدك وتركت أختك سفانة فجاء إلى الشاع من عامر
بالبادية وهو على صنم لهم يقال له كمام، فوله «وجاء بالسبي البيتي» أشار به إلى أن عليا أتى
أتى بالسبي وفيه سفانة بنت حاتم وبالمال والسيوف المذكورة وهي أسياف لرجل من
وسلم وجدت مع ثلاثة أدرع في خزانة فلما رأى هذا فكانت سفانة في حظيرة عند باب المسجد
فيها السبايا فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله هلك الوالد وغاب
فامنن علي من الله عليك، فقال لها: من وافدك، قالت: عدي بن حاتم، قال: الفار من
قالت: فلما كان من الغد مر بها فقالت مثل ما قالت بالأمس فقال لها مثل ما قال بالأمس فلما كان من
مر بها وقد يئست، وأشار إلى علي بن أبي طالب أن قومي بكليبه، فقلت مثل ما قلت أولا، فقال ما
فعلت ونصحها أن تخرج حتى تجد ثقة تبلغها، فلما وجدت ثقة خرجت وهي ركبت ناقة ثم تبعها
وكساها وأعطاها نفقة، فوله «وأنثها» الخ فوله «أنثها» أشار به إلى أن سفانة لما قدمت على أخيها عدي
لامته، فقالت: احتملت بأهلك وولدك وتركت بقية والدك، هذا لعمري الأخت للأخ الأبي فوالله ما
عذرك، ثم سأل عما النبي صلى الله عليه وسلم وكانت حازمة، فقالت: أرى أن تلحق سريعا

فإن يكن الرجل نبيا فالسابق إليه فضل، وإن يكن ملكا فلن تزال في عز أهل
إن هذا الرأي، فال: فخرجت حتى دخلت المدينة فأتيت
فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم المسجد أومأ إلي
من أصحابه فوثبت حتى جلست إلى جنبه، فوله «فوثبت» الخ أشار به إلى ما ورد عند ابن
بينما أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه العالة ثم أتاه آخر فشكا إليه
فكح السبيل فقال: يا عدي، هل رأيت الحيرة؟ قلت: لم أرها وقد أنبئت عنها، قال: فإن طالت بك
فلتنتجن الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت لا تخاف أحدا إلا الله، فلعلك
عمار هذه الذين تثيرون البلاد ولئن كانت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز، قلت: كسرى بن هرمز
قال كنوز كسرى بن هرمز، ولئن كانت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة
ثم يقبله منه جلم يجد أحدا يقبله منه الحديث قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن كانت
حياة لترين ما قال النبي صلى الله عليه وسلم: يخرج الرجل ملء كفه الخ. (فصحت) ولما عدي
بالكوفة أتاني الخبر ولم يمض له ثالثة وعشرون سنة ولا أعقب لحاتم الأمن ولده عبد الله ولا عقب
لابنه عدي وكان عدي مع علي في جميع مشاهده وله في ذلك شعر حاسم فوله

أعاذل إن المال غير مخلد وإن الغنى عارية فمتردد
فكم من جواد يعسر اليوم جوده وبائس فقير كانه الغد يغتدي

وفوله

غنينا زمانا بالتصعلك والغنى وكلا سقانا يا سمى بكاسه
فما عاب مالي غير شرب مدامة ألا كل شيء ما خلا الله فان

مكلم بزنة اسم المفعول الذي قيل خالد للشاع راجع في عبرة كسفينة من الأماجد
بني دخل يعني أن من بني ثعل والجد هذا خالد بن الوليد الشاع قيل إنه فكح ما بين
دمشق والكوفة في خمس ليال وكان صحبه أبوبكر في غزوة السلاسل وكان لها في الجاهلية
قيل كلمه الذي بعد عال إلى اللصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنشد

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0071
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وعيت الفأن أحميها بكفي من الليث الذي وكل به ،
ولما أن سمعت الزبا نادى ، يبشر بأحمد من فيها ،
سعيت إليه فرشق ثوبه ، على الشافين فاصلة الكعب ،
جاهيت النبي بقول فورا ، صدوفا ليس بالقول الكذوب ،
يبشر بقول الحق حتى ، تبينت الشريعة للمنيب ،
وأبصرت الضياء يضيء حولي ، أمامي إن سعيت ومن جنوبه .

وقد تقدم بعض خبر له عند قول الناظم «وما كتبوا بسلا سيف الله» الخ تتمة توفي سنة [illegible] قبل عمر بن الخطاب وقيل إن مكلم الزبا سلمة بن الأكوع وقيل أصبغ بن أوس ومنهم أيضا العجير المجاشعي واسمه مدرج بن سويد بن عامر بن ثرلان تعليلية حبير أيد مدرج كي جلد بالكسر أي الجراد العظيمة منه الغوغاء جمع غاء وغاية بمعنى أن من بني ثعل وخصوصا من معه من مدلج أضافوا إلى ما روى أنه بات بفنائه جراد عظيم فوطأ من بني ثعل وبأوعيتهم يريدون أن يأخذوا الجراد فركبهم وتسلح وقال لهم «والله لا يتعرض أحد منكم للجراد التي بحواري إلا قتلته» فحمي سعد حتى ركب عليه وطعنه بالرمح فقال «شأنكم به الآن فرتعوا من جواري» فضرب به المثل فيقال «أحمى من عجير الجراد» «إن حيه» الخ يعني أنه اشتهر على حماية جاره لكثرة فوسه ولذا شبههم بالجراد المبتكر ومن بني ثعل وبولان وجرم تحالفوا زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن منهب وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وسماه صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقال فيه صلى الله عليه وسلم «ما وصف لي أحد في الجاهلية ثم أتيته في الإسلام إلا رأيته دون وصفه غير كعب ماتا ينجر منه فرعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بلوغ أهله وبنوه مكتفوبه كنفي وعمرة وحنظلة وحريث ومنهم أيضا بنو حميد كزبير أصحاب أبي تمام جوذهم أي سخاؤهم كالسيل، ج الكثرة قال الشاعر يمدح ابن حميد

الم تدن يا شفيع الجود مذ زمن ... فقال لا لم يتنا من لم يتنا كرمه .

ومنهم أيضا بنو سدوس بضم السين وفتح الدال وسين مهملة ومنهم جعجر بن عكبة الذي قول فيه الراجز

مدحت كنسيب جعجر الن جعجر له تعلب كمال الفتى وأنامله .

وعامر بن جدرة بولان حسكة ابن كعام ابن عمه وهو ثعل بن عمرو جد واضح جد واضح خلف العربي، أسلم بن سدرة بالتحريك فالدال ج سادل الجدرة وعامر بن جدرة هو كتب أول من كتب بالخط ثم ابن مرامر فالدال ج وام

ابن مرة بضمها أول من وضع الخط العربي وقال فج «وما أم اسم رجل» فال ش في الأعلام «إن أول من وضع خطنا هذا رجل من كلب يقال له مرامر بن مرة» قال الشاعر

تعلمتها باحلاء وال مرامر وسموت أنوالا ولست بكاتب

وإنما قال «ال مرامر» لأنه قرشي من كل واحد من أولاده ذكر من العجاج ومن ثابت والد النضر بفتح تفتح الأعين ابن [illegible] بولان مبتدأ خبره [illegible] وقوله العرب «فقد بعرشاه» قوله أسلم وعامر ومرامر: بدل من «واضح» قوله الخط «تعلمه» وبيت البيت: أن بولان هذا أحد صانعي الدنيا هم أول من وضع الخط العربي هم مرامر وأسلم عدل وعامر وضع الأعياد وسار وا إلى مكة فتعلمه منهم شيبة وعتبة ابنا ربيعة وأبو سفيان بن حارث بن عبد المطلب وأبو الجهم ثم أتوا الأنبار فتعلمه من منهم ثم أتوا الحيرة فتعلمه هناك منهم سفيان بن مجاشع بن عبد الله ابن دارم وولده يسمون بالكوفة بني الكاتب ثم أتوا الشام فعلموا جماعة فاشتهرت الكتابة بها رجلين بالشام وهما الضحاك وإسحاق بن حماد بن الأقلع واحد وعشرون تقديمها لاشتهار الخبر

تتمة وقيل إن أول من كتب الخط راجع عليه السلام كتبها سائر الكتب بثلاثمائة سنة وبعين ثم بخير بقيت الكتابة بعد الكوفيان لم تتغير ما أصاب كل قوم كتبوا منهم فبدل لسان العرب إلى أن وجدها إسماعيل عليه السلام فتعلمه وقيل إدريس عليه السلام كما مر عند قول الناظم «ومن حاوه» الخ وقيل هود عليه السلام قول ج قوم ثمانية أحمد وهود وحكى وكلمى وصعب وقرشت وتخذ وكحشرهم ملوك مدين هلكوا يوم الظلة ورثيتهم تلك البوة كلما وفات ابنته شعرا تبكيه وترثيه به

تحلت هدم زنخى ، هلكه وشة الجله ،
متيد القوم اتال الشتف نار وشة تخله ،
جعلت نارا عليهم ، ازهم كالذهوله .

والبقية لكون مرامر واضع الخط غير مر أبدها وإلا فالملوك كلهم أقدم من زمن واضع الخط بما لا يدخل تحت الحصر والله تعالى أعلم جديلة كسفينة وهو فكل كما في الحلة من بني السلف، الم تقع أيه ابنة لقليه يعني أن من قبائل بني، فكل أوس بن حارثة بن لاج، منهم أيضا من بني فكل تيم بني، أوس هذا السيد المشهور وهو الذي ابن سعدى في قول

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0072
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جرير . «فما كعب بن مامة وابن سعدى، بأجود منك يا عمر الجوادا»

وهذا أوس وحاتم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال «أنت خير أم حاتم» فقال «لا بل حاتم ورب الكعبة» فغضب أوس وقال «أنت أفضل أم أوس» فقال «لا بل حاتم ذكرت بأوس وحاتم أحدهما أفضل منك» فقال «نعم» فقال «فتمثل حسر أوس هذا فوق من أهله» فقال «والله ولك ثلاثمائة ناقة» فقال «هيهات هيهات أجود حالا لأدى جديبة أثاثا وإبلا الإبل الإبل

كيف الحياء وما تنفك صالحة من آل لأي بهم الغيب تأتيني .

فقال لص بشر بن أبي حازم وأخيه أسيرين خيمة «أنا أحمل لكم» فأخذ الإبل وجعل يطردها عليهما وأكتفهما فكان لا يستطيع صوب الإفلات فراجعتاه الأمس وكان فارسا فأوثق به فدخل أوس على أمه فقال «فداؤنا بشر الذي هجانا فجاءني به» فقالت له «أوثقت به» قال «نعم» قالت «أرى أن ترده إليه ماله وتطلب عنه وتقبل فإنه لا يغسل هجاؤه الأم أخت إليه» فقال «إن أمي سعدى التي كنت تعيرها أمرتني بك كذا وكذا» فقال «لأجمع والدا غيرك أحرا حتى أموت» وفيه يقول:

«إلى أوس بن حارثة بن لأم، ليقضي حاجتي فيحي فتاها»

وما يبكي الثرى مثل ابن سعدى، ولا اليسر الثعالة والاختزاقا.

ومنهم أيضا بنو فكرة الثعالب جمع ثعلبة الآتي، الذين هم كلاب بائع جمع ربيعة الكراع النبطي، تفرع بعض أن من بني فكرة أيضا ثعالب هي والذين هم بنو ثعلبة بن تميم كل واحد منهم عن الآخر وهم ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعدى بن فكرة بن هي، وابن أخيه ثعلبة بن عمرو ابن رومان وابن أخيه ثعلبة بن جدعان بن نهد بن رومان تتمة وثعلبة بن جدعان هذا ابن لابنة تيم بن مصابيح الظلام لحسنهم وشهرة فضلهم ولكشفهم الأمور المهمة ولذا أمراء الفيس جميعهم

أقر خشى أمراء الفيس بن خنف، بنو تيم مصابيح الظلام.

أنكر الشنتمري في كندة المتفرع عن كرد بن ترجمة فعكان قال بفتح فسكون وكندة بالكسر ويقال كندى لفهما ثور بن عفير أبو حي من اليمن لأنه كند أباه النعمة ولحق بأخواله لبعدهما آكلة بالتحريك جمع آكل المرار بالفتح وآكل المرار جرهم وسيلة فيما ويسمى آكل المرار لأنه أكل هو وأصحابه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0073
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عائشة هذا وفيه وضع الكلام موضع الفهم الأعرابي قوله وجعل يأكل في البيت أن من كندة أيضا حمل هذا وهو من حلفاء الخمانة كان مع علي يوم صفين وخلع زياد المأولي العراق وساءت سيرته وتبعه جماعة من الصحابة على خلعه إلى معاوية فجاء ثلاثة عشر رجلا فيهم الحديد فقتل منهم ستة فيهم حجر هذا وأصحابه مع عمال معاوية فوجدوا فقتل ولما جاء معاوية المدينة دخل على عائشة فكان أول ما قال فقال ما يمنعني وحجرا حتى ذكر نفسي عمدا بينهما ومن كندة أيضا مفضع كصرد النبر جمع نجاء كغراب شمي بذلك لأنه كان لا يركب مع أحد يتقدمه سيفا الأخير اسم معاوية ومن عيبهم والغير الصحابي بن عمار بن سبي المنذر بن عمرو بن النير هذا حلف الكنديين الذين ارتدوا فوثب على عمه فقال ويحك يا أتقتل عمك فقال أنت عمه والد ربه والى هذا أشار بقوله والأوال فاعل تم وقال الله ربه وأنت العش والشيكان ابنا كندة أيضا وفيهم ليث بنو الشيكان كما في الشيكان خشراء بالضم فساء أثره والتقريب وفيهم خسران كما سمعه والسماعة كما سمعه والله تعالى أعلم يعني أن من كندة أيضا بني الشيكان الذين قال الله صلى الله عليه وسلم لما سألهم عن اسمهم نحن بنو الشيكان فقال بل أنتم بنو الله منهم السائب بن يزيد ومعدان بن الأسود وهو القائل

أهجنا رسول الله إذ كان صاغرا فيا عجبا ما بال دين أبيك

فلم يجد كندة وحاصر رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل اليمين على الحرم فقال يا رسول الله إن حلفاءه جعت إليه أرضه فقال صلى الله عليه وسلم دعه إذا لم يغير الله له ومن كندة أيضا الفاضي شريح بالضاد المعجمة كان بن الحارث وإنما سمي شريحا لأن زمن عبد الملك بن مروان وذلك ستون سنة أدرك الجاهلية ويعد من التابعين ثمة مائة وعشرين سنة وكان ناعجة وذكاء وفطنة وكان كوسجا بالجيم للشعر وجعد والشفشج كمكتم الشاعر سمي مفتعا لأنه كان جميلا مهولا وكان إذا نكل اليه لفع لثيابه يعني فتفتح عنه لخوفا من ذلك والحيدر البلك قرة

الكلاع عليه عند قول الناظم وأرسل الـ والسميذع صاحب زوج القصباء بنت حرب أخت أبي سفيان بن العلاء منشره بدل من قوله السميذع قوله لحقوبل به هذا تعلم الحكم بالحيرة ثم أتى مكة حتى جدة عمر بن هبيرة وكان نائبا بن بشر التجيبي بكى من كندة قاتل عثمان بن عفان رضي الله عنه

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة ... قتيل التجيبي ومالك وابنه

وفيها أن التجيبي لنائلة بنت الفرافصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وأبيها وعمر رضي الله عنهما وقيل قتل محمدا بالتنوين ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو الصحيح أما التجوبي بفتح التاء وضم الجيم فهو قاتل حجر فلا كما في مراصد الاطلاع

مذحج مضاف إليه الشريك بفتح الراء وكسر الكاف ابن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج واسمه أصله من تجوبة بفتح التاء وضم الجيم من كندة أيضا أصابه داء فقيل له أتتجوبة فسمي به ومنهم اليوم من يقول التجوبة والصحيح أن في علي أخبر خوفا من أن تنتشر الخوارج وأما قول أهل العراق إنه جاء الصحابي وأبي هم أبي قتادة عمرو بن التجوبي بفتح التاء وضم الجيم كما في الحكم تسعة وتسعين أضلع فتل مع النبي صلى الله عليه وسلم وأشرس بن أشرس بن كندة انتسب وهو أبو التجيبي الحكم بن أرطاة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0074
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

لفيك كأمي المتنخل، بفتح الخاء تخدع والتقرير وهو لفيك بأرحلة المتنخل الهذلي قوله
نعت التجيبي، قوله «زهاء» معمول احكام، قوله «تسعة وتسعين» مضاف اليه، قوله «أحكم»
واعلمها ضمن التجيبي، يعني أن قتلة هذه السادات على عكس لفيك هذا لأنه قتل
معشر كما مع النبي صلى الله عليه وسلم؛ يقال «أبي جلال من جلال إذا أكان على عكسه
منه» الفضل ومعاد البيتين واضح وفيه أن من كندة أيضا لفيك هذا وما

ومن تجيب أيضا الصامح، ملوك الأندلس المرابطين،

تقدم يعني أن من تجيب أيضا بنو الصامح ملوك الأندلس المرابطين أيام ملوك الكفر
ملثمهم معن بن صامح سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وبقيت بأيديهم إلى أن
يوسف بن تاشفين سنة ستة وثمانين وأربعمائة منتزعها من كندة أيضا بنو شجن
الأكبر ويقال لهم الشجن أن لهم صيد بالكوفة منهم سعيد بن الأسود بايع معاوية
كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له معاوية «لا شرط لك» وقال صلى
لك» وعبد الله بن الحارث إليه تنسب الحارثية من الروافض، وكان عاليا كان أوجب
تسع عشرة صلاة لكل يوم «كل صلاة خمس عشرة ركعة» ثم تاب اختيارا وتبرأ
لما تاب وفعل كفرهم، ومن كندة أيضا: المتنبي أبو الطيب أحمد بن الحسين الشاعر،
بكندة لبيان النفيس وختم بها أبيات المتنبي «الكبيرة» وعد بعض الملوك المتنبي
واختفى، فقال الملك لكاتبه «اكتب للمتنبي كتابا ولا تخف له العبارة واشتد
ليجمع إلينا ونقضي حاجته» فكتب كتابا فلم يقدر أن يؤثر فيه شيئا فأتى الملك فقال
نوه إن شاء الله» آخر الكتاب «فإن السلطان لم يتعظ» للملك «ثم أرسله إلى المتنبي
وهلة وقال ارتحل سريعا فقيل له فيه ذلك» وقال «إن الكاتب أشار بتشديد
إلى قوله تعالى «إن الذين يأتيهم وبك ليقتلوك» الآية جزاء المتنبي بالكوفة» إلخ» أيضا الشاعر
تعالى «إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها» وهذا النوع من البديع يسمى «التلميح» أما السؤال
فيه شرشر بالفتح أي حلو، أشار إلى أن السوداني كالعسل والصندل يشفي داء الربو
وهي مجاورون كأهل اليمن قبل الإسلام، ومنهم أبرهة صاحب الفيل المشهور بشؤمهم أيام
بفتح العين المهملة هاء بالبيت الحرام، نوح عليه السلام على الفلك يعني سفينته وحذر
الرجال، من النساء ما من امتنع حلو وحال، أي تعذر وانقطع النعي الأعرابي قوله

ما علمه فيمن نوح عليه السلام، قوله
السلام زمن الكوفان قال لأهل سفينته
باحموا وكايمر أحد الرجلة وحمل
أي يسود لونه منه، فأجابه الله على وفق
القيامة، وقد قيل في سبب سواد
الوان في الزنج، فقال ابن الجوزي: الظاهر
عن ذلك. فد انتهى بعض النسخ
ما نكم من عمود نسبه صلى الله عليه وسلم
الأنصار إلى فحكل بالسلك الذي
وهو من باب الاستعارة الكاملة والله
هذا هذا النظم ثم بعد الحمد لله على خير نسق
المعمول وآله وصحبه نور الغلا. أزكى
ثم أزكى الصلاة والسلام على خير نبي
وقال بحج: وقوله تعالى «والليل إذا أسجى»
معنى، ومنه الحر الساجي قال الأعشى:
فلا تشتان جاش جاش إلى جنبك، وقد

وما زالت أنجم جمع نجم الزهر،
مرح أي عثر جامعه وشارحه ومدرسه وناشره وكاتبه وجامع المسلسل والعارف الله
مغفرة أبي صفح المعيمي الشاعر الأديب الزنوي على أهل هذا الأثر والمؤلف
والأعراب» قوله «مغفرة» بالنصب «تشمل» أنه جمع سلامة، بل هو جمع تيان قول مالك «كل كلام منه مقبول ورد» الأنصاري
صاحب هذا القبر» يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم «وحاشا» أن يخطئ أو يؤلف من العنوان، ويجوز الثناء من الوقوع في قول الشافعي
وقد يقتفي فرد العلم عنه مقابلة النصر في الكمال والتميز

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0075
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وليتتبعوا أيضا كتب الخلاف في هذا الفن كما نبه عليه الناظم بقوله [illegible]

وليحفظوا جميعه

واعلم بأن الهمز وخلاف لا ينقل ما اشتهر من إنكاري

بشاعة بأحسن عمل ، فقولي وناظم نكتة لا تنسا .

انتهى ، الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات ، وصلى الله على محمد وأزواجه وذريته [illegible]
عدد ما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون ، وأسأل الله تعالى بجاه النبي [illegible]
وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أن ينفع به كما نفع بأصله ، وأن يجعله [illegible]
الكريم ، وأن يثيبني عليه بالثواب الجزيل ولو كان من العمل القليل ، وأن يجعله [illegible]
حق على يديه ولاة وشيوخية وعمر وقرابة وصحبة [illegible] وقراء وإخوانا [illegible]
بفضله لا بما عاملهم عدله ، إنه على ذلك قدير ، وبالإجابة جدير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين ، اللهم اجعل آخر كلامي لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه [illegible]

انتهى بفضل الله تعالى وحسن عونه عبد الله الفقير إليه : أحمد سالم بن باقا [illegible]
الله تعالى له ولوالديه وقرابته ولذريته وجميع ذريته اللهم إني أسألك بجاه نبيك محمد وآله
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أن تصلي عليه وعليهم كما [illegible] صلاة وتسلم عليهم [illegible]
إنك حميد مجيد ، وأسألك اللهم [illegible] أن تعافينا في الدنيا والآخرة إنك سميع مجيب .

وكان تاريخ تمام هذه التكملة [illegible] بعد الزوال يوم الأحد لثلاث ليال مضين من شوال سنة [illegible]
موافق 12/12/1979 م ، وكان ذلك في قرية المذرذرة .

ولينتبهوا أيضا لكثرة الخلاف في هذا الفن كما نبه عليه الناظم بقوله «وكثرة الخلاف»

ولنضم جيم

واعلم بأن الشيء وخلافه ... لكثرة ما قد تختلف

جزما عزت باجتماعي ... قول وناظم نكتة

الحمد لله الذي منحنا ... وجعلنا من خير أمة

علماء كل الذاكرون ... وغفل عن ذكره الغافلون

وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد

الكريم، وأن يثيبني عليه بالثواب الجزيل، ولوكل من

حق علي بولاية وشيوخية وعهد وقرابة وصحبة فوق

بفضله الذي عم نواله، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة

رب العالمين، اللهم اجعل آخر كلامي لا إله إلا الله

أنا بفضل الله تعالى ومن عونه عهدا [illegible]

الله تعالى له ولوالديه ولمن والاهم ولجميع [illegible]

ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أن تقبل [illegible]

إنك حميد مجيد، وأسألك اللهم [illegible]

وكان تاريخ تمام هذه التكملة مختار يوم الاثنين [illegible]

موافق 24/8/1979م، وكان ذلك بمدينة المنورة.

الرقم 657

المكان: [illegible]

عدد الصفحات [illegible] الخط معزي

تاريخ التأليف [illegible] تاريخ النسخ 1399هـ

تاريخ الاقتناء أو التصوير

رقم الفلم 62

الملاحظات: [illegible]

البداية: [illegible]

النهاية: [illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0077
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ENDE

MS 657

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0657/0078
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG